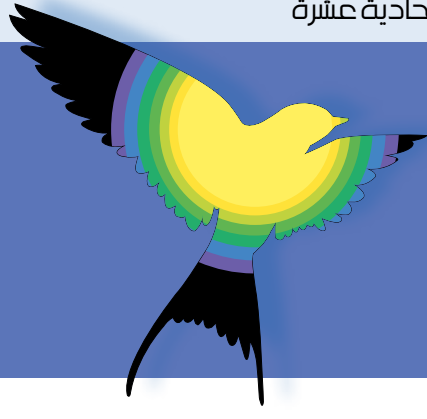




يشارك الأردنيون، بعد غد الثلاثاء، في الانتخابات التي تواجه تحديين هما رفع نسبة المشاركة، وإعادة الثقة في مؤسسة البرلمان. **7.6، 11.10**

العدد 8 سبتمبر / ايلول 2024 م 5 ربيع الاول 1446 هـ □ العدد 3660 السنة الحادية عشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 8 September 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

4444 756



qlm-online.com



qlm\_insurance

## اتفاق غزة

# واشنطن تطلب «تنازلات عسيرة»

عشرات الشهداء والجرحى مع دخول الحرب شهرها الـ12 التفاصيل صفحة 3.2

شكوك داخل البيت الأبيض بإمكان وقف العدوان على غزة قبل نهاية ولاية بايدن

واشنطن تعمل على «صيغات مبتكرة» لتقديم مقترح لوقف إطلاق النار يرضي الطرفين

بيرنز يدعو قادة الاحتلال و«حماس» إلى اتخاذ خيارات صعبة وتقديم تنازلات عسيرة

في العدد

04 منافسة على

القرن الأفريقي... تعاون دفاعي إماراتي يهودي

06



حفتر يعزز حضوره بالجنوب الليبي... بوابة لتمدد روسيا أفريقيا

10 إقالات



بسطات نازحة مع تجار غزة... بحث قسري عن الرزق وسط الركام

18 إقالات



طلبة غزة... مخاوف من خسارة سنة دراسية ثانية

22 مقومات



المسلسلات السورية... خريطة اولية للأعمال الرمضانية

27 مقومات



مقام غزة... لا شيء سوى الحنين

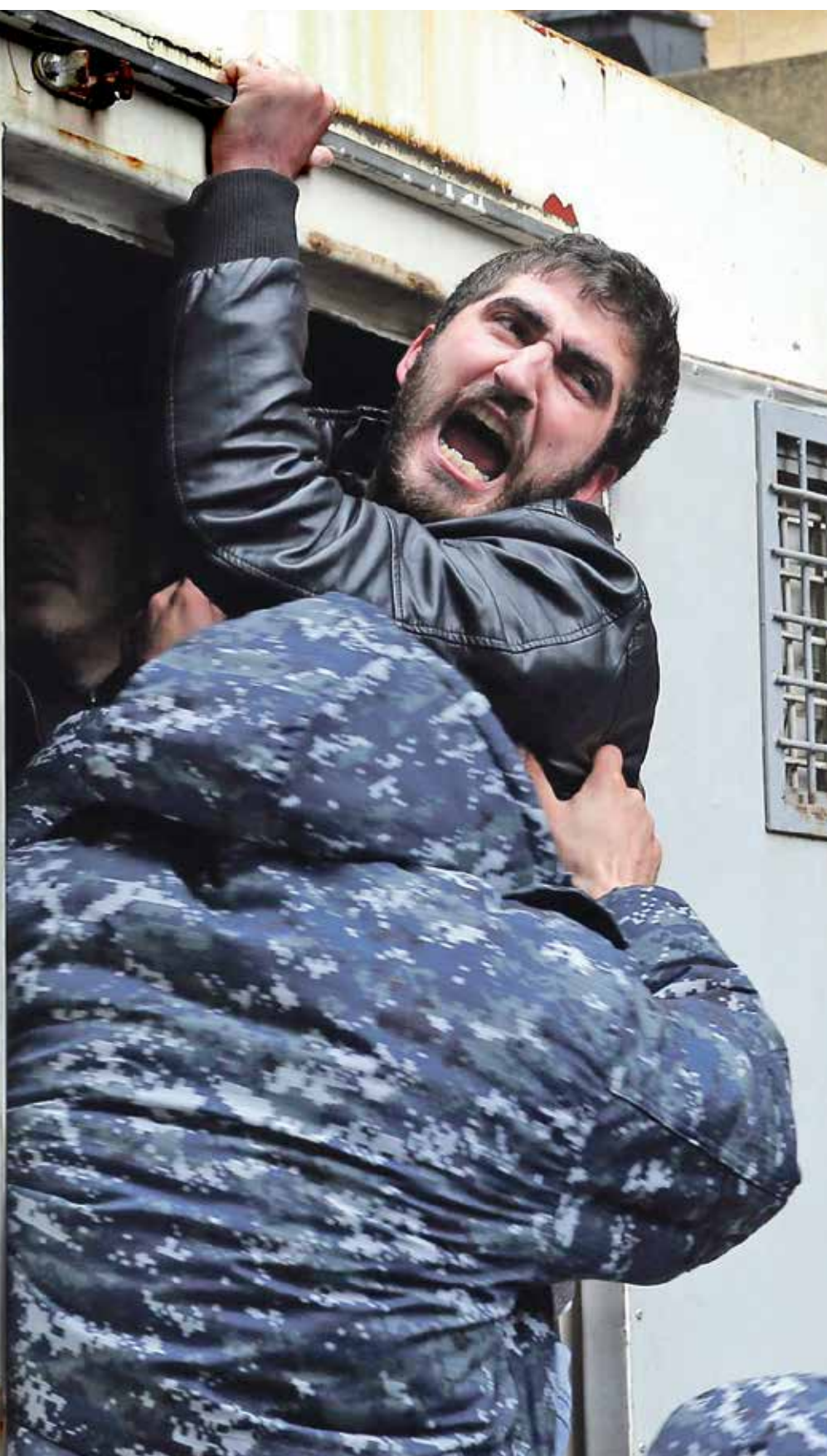


9 772056 637035 3 2

## لبنان سجون الدولة المفلسة

يدفع سجناء لبنان ثمن الانهيار الاقتصادي المتواصل منذ نهاية عام 2019، وما فيه من إفلاس للدولة منع عن المرضى، من الموظفين والمحكومين، العلاج والدواء، ما تسبب في عدد من الوفيات.

13



اعتقال ناشط خلال احتجاج على إدارة الحكومة اللبنانية ملف النفايات، بيروت، 14 يناير 2016 (جوزيف عيد/ فرانس برس)

الحدث

## إقبال ضعيف في الانتخابات الرئاسية الجزائرية

الجزائر - عنان لحياحي

لهذا الاستحقاق كانوا في المستوى وأعطوا صورة مشرفة جداً عن الجزائر والديمقراطية، وتبون يبقى المرشح الأوفر حظاً للبقاء في السلطة. من جهته، اعتبر رئيس حركة مجتمع السلم، المرشح عبد العالي حساني، بعد إدلائه بصوته في العاصمة، أن «الشعب الجزائري أمام انتخاب رئاسي هام وحاسم في تاريخ البلاد». أما مرشح جبهة القوى الاشتراكية يوسف أوشيش، فقال عقب إدلائه بصوته في ولاية تيزي أوزو، إن «صناعة المستقبل تتمثل في التصويت لمشروعنا الرئاسي».

إضافية إلى الثامنة مساء بالتوقيت المحلي، وفق ما أفاد مندوب السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في تونس، نصر الدين دخلي، لوكالة الأنباء الجزائرية. وسبق لدخلي أن ذكر في تصريح سابق، للوكالة نفسها، أن الناخبين الجزائريين قبلوا بكثافة على التصويت. وفي المغرب، شهدت مكاتب التصويت المخصصة للانتخابات الجزائرية إقبالاً كبيراً. وقال الرئيس المرشح، عبد المجيد تبون، عقب إدلائه بصوته في العاصمة، إن «الحملة الانتخابية كانت نظيفة جداً، وأن الفرسان الثلاثة

لنسبة التصويت لدى جزائري الاغتراب، الذي بلغ 16,18 في المائة، وذلك على الرغم من أن أفراد الجاليات في المهجر بدأوا التصويت منذ يوم الاثنين الماضي. وتوقع مراقبون أن يكون ارتفاع درجات الحرارة في العاصمة الجزائر والمدن الكبرى ذات الكثافة الانتخابية العالية، سبباً في تأخر إدلاء عدد كبير من الناخبين بأصواتهم، لغاية فترة ما بعد العصر، حين تكون درجات الحرارة قد اعتدلت نسبياً. وفي تونس، مُدّدت عملية التصويت عبر المراكز الانتخابية الثلاثة المخصصة للانتخابات الجزائرية، ساعة

أجواء هادئة جرت خلالها الانتخابات الرئاسية الجزائرية أمس السبت، بين المرشحين الثلاثة، عبد المجيد تبون وعبد العالي حساني ويوسف أوشيش، فيما بدا أن نسب التصويت كانت منخفضة، إذ وصلت إلى حدود الـ13 في المائة في النصف الأول من نهار أمس، مع إدلاء نحو 3,3 ملايين ناخب من أصل 24 مليوناً بأصواتهم، وفق رئيس السلطة المستقلة للانتخابات محمد شرفي. وذكر شرفي أن هناك ارتفاعاً طفيفاً





## سياسة

## الحدث

لا تزال الولايات المتحدة تسعى لترتيب اتفاق يوقف الحرب على غزة، وقد دخلت شهرها الثاني عشر، وسط مؤشرات على وجود صعوبات أمام أي تسوية، وهو ما دفع واشنطن للطلب من الاحتلال وحماس» تقديم «تنازلات عسيرة» للسماح بتحرير الضفة

# اتفاق غزة

# واشنطن تطلب «تنازلات عسيرة»



## حسابات نتياهو

قال الرئيس السابق

لجهاز «السلامة» نذاف

الريهان أن الرئيس الزوراء

بنيامين نتياهو يصر على

البقاء في محور صلاح

الديث (بيلادفيا) لاحتفاظ

عاه حكومته من

السلاح الموجودة في

غزة ومحور صالح الديت»،

مناحا أن «الجزء الأكبر من

السلاح الموجودة في

غزة هو من اتفاق حماس،

وحماس في الواقع لا

تحتجز السلاح

من غزة وإعادة السلاح

الإسرائيلي»،

غزة، والسلطان . العربي الجديد

دخلت الحرب الإسرائيلية على

قطاع غزة شهرها الثاني عشر،

وسلط أجواء تشاؤمية بإمكان

التوصل إلى اتفاق قريب بنهي هذا العدوان،

لا سيما في ظل تمسك رئيس حكومة

الاحتلال بنيامين نتياهو بالبقاء في محور

صلاح الدين (فيلادلفي) الحدودي بين غزة

ومصر، ووجود خلافات حول أسماء الأسرى

والاحتجزين الذين سيتم إطلاقهم في عملية

التبادل. وأمام هذا الواقع، لا تزال الولايات

المتحدة تعمل على «صياغات مبكرة»

المقترح لوقف إطلاق النار تعد بتقديمه خلال

أيام قليلة، وذلك في مسعى لإيجاد صفقة

ترضي الطرفين، وسط مطالبتها الاحتلال

والقاومة الفلسطينية بتقديم «تنازلات

عسيرة» لتمهيد الطريق أمام الاتفاق، لكن

تلك الإدارة على إجراء انتخابات

وجود اتفاق للوسية، فإن تسريبات أخرى

تتزايد عن شكوك أميركية بإمكانية وقف

هذه الحرب قبل نهاية ولاية الرئيس جو

بايدن، وذلك فيما لا يقدر الاحتلال أي دلائل

على نية قبول التخلي عن هذا الوصل

التصعيد ميدانياً وقتل المزيد من المدنيين

كما حصل في غزة أمس السبت.

ومع سعي الولايات المتحدة لتقديم اقتراح

مفصل لوقف إطلاق النار في غزة وتبادل

الأسرى، أمر مدير وكالة المخابرات المركزية

الأميركية (سي آي إيه) وليام بيرنز، أن يردك

زعماء كلا الطرفين (حماس والاحتلال) أن

«لوقت حان أخيراً لاتخاذ بعض الخيارات

الصعبة وتقديم بعض التنازلات العسيرة»،

معتبراً أن المسألة (وقف النار) تتعلق بالإرادة

السياسية، وقال بيرنز: «من المهم مناسبة

لصفحة فاينانشال تايمز في لندن أمس

السبت، أن العمل جار على عقد مؤتمر

«مؤرخ قصصاً» بشأن وقف إطلاق النار خلال

الأيام المقبلة وأضاف «ستعقد هذا الاقتراح

الأكثر تفصيلاً، وأمل أن يتم ذلك في الأيام

الوقت التي تراه مناسباً.

ومن المرجح أن تقوم «الإدارة الثانية»،

جيس نيخ الجاني، الترتي من

خلال تجريب إجراء انتخابي

في إحدى المقاطعات التركية، وبينما

على مخزجات تلك التجربة، يمكن

أن تحدث ما إذا كان بإمكانها

الاستمرار ضمن المقاطعات الأخرى،

لعبة الانتخابات هي واحدة من

العاب عديدة تحاول «الإدارة الثانية»

من خلالها الإيحاء للمجتمع الدولي

بأنها نموذج جيد في المنطفة

لممارسة الديمقراطية، فقد بدأت

بالتشكيلات الإدارية والسياسية

ضمن «الإدارة الثانية»، التي تراعى

رئاسة مشتركة بين الرجال والنساء

لمعظم الواقع، بما يوحي بتمثيل

مثالي للمرأة، لكن في الواقع، فإن تلك

الإدارة تقوم بأبش الممارسات بحق

المرأة من خلف قاصرات بهدف

التجديد، ومن الألعاب الديمقراطية

التي تقوم بها، ضم جناحها

العسكري، قسم «عناصر وقيادات

من كل المكونات العرقية والطائفية،

أما الواقع فيقول إن تلك التشكيلة لا

تمتلك من أمر القرارات التي تتخذها

«قسم» شيئاً، إذ يتركز القرار بيد

قيادات حزب الاتحاد الديمقراطي

الذي يضم قيادات في معظمهم غير

سوريين أصلاً.

وقامت «الإدارة الثانية» بكتابة عقد

اجتماعي ورجحه باعتباره دستوراً

لحكم المنطقة بشكل ديمقراطي، إلا

يمكن أن يعمم على كل سورية، إلا

أنه في الواقع خطوة نحو تقسيم

سورية. آخر إنجازاتها الانتقالية

كان العمل على إجراء انتخابات لا

تزال تصطبغ بالصلح التركية حتى

للحظة، فيما المصلحة الوطنية مغفية

عن كل أجنداتها.



فاينانشال تايمز، إنهما يواصلان جهودهما

للتوصل إلى اتفاق لوقف النار في غزة

ولفت بيرنز ومور إلى استخدام قواتهما

الاستخبارية لإجرا ن تقدم من أجل خفض

«النوتير» في غزة، وأكد أن اتفاقاً لوقف

إطلاق النار يفرغ وحيال الأسرى يمكن

أن يضع حداً لعناءة المدنيين الفلسطينيين

والخسائر الفادحة في أرواحهم». كما أشار

إلى أن الاتفاق يمكن أن يعيد المحتجزين

الإسرائيليين في غزة إلى منازلهم، ولفت

المسؤولون إلى أن جهازَي مخابرات البلدين

يواصلان العمل «بيدون كل من أجل تحقيق

اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى،

الصحفيين أو وكالتهم». «استغلنا قوتنا

لكن الحديث عن إمكان التوصل إلى اتفاق

تعارضه الأجزاء السلمية من المجتمع،

إذ نقلت شعبة «سي إن إن» الأميركية، عن

مسؤولين أميركيين قولهم إن إدارة جو

بايدن تواجه عقبات كبيرة في مفاوضات

وقف إطلاق النار، ما يشير بشكوكا داخل

البيت الأبيض بخصوص ما إذا كانت

الحرب على غزة قد تتوقف قبل نهاية الولاية

التي ينتهي في 20 يناير، وذكر أنه في الوقت

الذي يواصل فيه بايدن وكبار مساعديه

التعبير عن أملهم بإمكانية الدفع للتوصل

إلى اتفاق في غزة، أدت تعقدات مهمة إلى

تحول المزاج العام خلال الأيام الأخيرة.

ونقلت عن مسؤولين أميركيين زعمهم أن

شكوكاً متزايدة تساورهم بخصوص رغبة

«حماس» في إبرام اتفاق مع إسرائيل.

وانتهم هؤلاء المسؤولون «حماس» بجعل

مواظمة أميركية وإسرائيلية على حافة

الاحتلال تنتظر الإفراج عنهم في

المرحلة الأولى من الاتفاق، وأضاف المسؤل

ذاته: «يمرعل عن ذلك، فإن كل شيء جاهز».

ويشير إمكان سقوط اتفاق غزة مخاوف من

تصاعد التوترات في المنطقة وتوسع الصراع

بشكل أكبر، وفي هذا السياق قال رئيس جهاز

المخابرات الخارجية البريطاني ريتشارد مور

إنه يعتقد أن إيران لا تزال تعتزم الناز لاغتفال

رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل

هنية في طهران أواخر يوليو/تموز الماضي،

وعندما سُئل مور، خلال فعالية صحفية

فاينانشال تايمز أمس، عما إذا كانت إيران

سترد، قال «أظن أنهم سيحاولون ولن تكون

قادرين على التخلي عن حزمنا تجاه نوع

التهديد الذي ربما يحاول الإسرائيليون» القيام

به في هذا الصدد.

الإيراني لشؤون التنسيق، العميد محمد

رضا نقدي، أمس السبت، أن رد بلاده على

التهديدات الخطني وشك في ذلك، مضيفاً

أن الاتفاق «يجب أن يشمل في توقيت جيد

ليكون مؤثراً»، وأضاف إلى أن الشعب «ستسرع

إنشاء جبهة عن الانتقام»، وفق وكالة أسنفا

الإسرائيلية الطلحة، في سوازة ذلك، كشف

القائد العام للحرس الثوري الإيراني الجنرال

حسين سلامي، في لقاء مع المرشد الإيراني

مسعود ريشكيان أمس في مقر خاتم الأنبياء

ذاته: «يمرعل عن ذلك، فإن كل شيء جاهز».

ويشير إمكان سقوط اتفاق غزة مخاوف من

على السفن خلال السنوات الماضية منذ

تعرض إيران للقصفات الأميركية الشاملة

عام 2018 على خلفية انسحاب واشنطن من

الاتفاق النووي، وقال سلامي إن الاحتلال

إلى أن القوات الإيرانية استهدفت 12 سفينة

البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط لمنع

إيران من تصدير نفطها، مشيراً إلى أنه

«في البداية لم تكن نعلم هوية الجهة التي

تستهدف سفننا لكن لاحقاً تبين أن الكيان

الصهيوني وراءها». وأضاف أن الاحتلال

الإسرائيلي طلب وقف الهجمات على سفنه

«بعدها استهدفتا سفينته الخامسة»، لافتاً

إلى أن القوات الإيرانية استهدفت 12 سفينة

البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط لمنع

إيران من تصدير نفطها، مشيراً إلى أنه

الإيراني عبر استهداف السفن، أصبحوا

تصاع التوترات في المنطقة وتوسع الصراع

بشكل أكبر، وفي هذا السياق قال رئيس جهاز

المخابرات الخارجية البريطاني ريتشارد مور

إنه يعتقد أن إيران لا تزال تعتزم الناز لاغتفال

رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل

هنية في طهران أواخر يوليو/تموز الماضي،

وعندما سُئل مور، خلال فعالية صحفية

فاينانشال تايمز أمس، عما إذا كانت إيران

سترد، قال «أظن أنهم سيحاولون ولن تكون

قادرين على التخلي عن حزمنا تجاه نوع

التهديد الذي ربما يحاول الإسرائيليون» القيام

به في هذا الصدد.

الإيراني لشؤون التنسيق، العميد محمد

رضا نقدي، أمس السبت، أن رد بلاده على

التهديدات الخطني وشك في ذلك، مضيفاً

أن الاتفاق «يجب أن يشمل في توقيت جيد

ليكون مؤثراً»، وأضاف إلى أن الشعب «ستسرع

إنشاء جبهة عن الانتقام»، وفق وكالة أسنفا

الإسرائيلية الطلحة، في سوازة ذلك، كشف

القائد العام للحرس الثوري الإيراني الجنرال

حسين سلامي، في لقاء مع المرشد الإيراني

مسعود ريشكيان أمس في مقر خاتم الأنبياء

ذاته: «يمرعل عن ذلك، فإن كل شيء جاهز».

ويشير إمكان سقوط اتفاق غزة مخاوف من

## شرفاً خرب

### أردوغان: الوقوف ضد إرهاب إسرائيل واجب

اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، أن «الوقوف ضد إرهاب الدولة لإسرائيل واجب إسلامي وإيماني بالنسبة لنا، كما أنه قضية وطنية». وأضاف في كلمة القاها خلال النسخة الـ21 من مؤتمر طلاب مدارس الأئمة والخطباء بولاية قوجا إيلي، شمال غربي تركيا، أن «إسرائيل قتلت بحسة، أمس الجمعة»، ابتنختا الشابة عائشة نور أزغي إبغني فضلاً عن قتلها 40 ألف مدني بري». وكان الاحتفال قد قُبل أزغى إبغني، الأميركية التركية، قصاً بالصفحة الغربية المحتلة.

(الآنسول)



### تركيا تحيد ناشطة في «الكرديستاني» بالصراف

أعلن جهاز الاستخبارات التركي، أمس السبت، تحييد (قتل أو حرق أو اعتقال) صالحة أقي بييق، المعروفة بكونها «مسؤولة إيران» في حزب العمال الكردستاني، وذلك في مدينة السليمانية العراقية. وذكرت مصادر أن «أق بييق كانت تنشط في الكرديستاني منذ عام 1993».

(الآنسول)

**الجيش التركي: العتور على جثث 3 من «داعش»** أعلنت قيادة الجيش العراقي، أمس السبت، العتور، على ثلاث جثث لعناصر من تنظيم داعش قبضوا بضربة جوية عراقية نفذت، مساء أول من أمس الجمعة، في سلسلة جبال حمرين بمحافظة ديالى المرتبطة حديثاً مع إيران. وذكر بيان القوات الإلام الأمنى الحكومية أنه «أثر الضربة الجوية التي نفذتها طائرات أف 16 العراقية في سلسلة جبال حمرين»، عثرت قوة أمنية، على جثث الإرهابيين.

(المرئي الجديد)

### احتجاجات ضد تعيين بارينيه رئيسا لحكومة فرنسا

تظاهر الآلاف في فرنسا، أمس السبت، احتجاجاً على قرار الرئيس إيمانويل ماكرون تعيين ميشال بارينيه (الصورة)، المنتمي إلى تيار يمين الوسط، رئيساً للوزراء، وسط اتهام أحزاب يسارية ماكرون بسرقرة الانتخابات التشريعية،

التي أجريت في أواخر يونيو/حزيران وسط طوبو/تموز/ماضين، وقال بارينيه، مساء الجمعة، خلال أولى مقابلاته في منصبه الجديد، إن حكومته التي لجان الدول الأعضاء في مجلس الأمن والمجتمع الدولي «الضبط على إسرائيل لتحقيق القرار 1701 بكل بنوده، وجدد التزامه الكامل بالقوانين الدولية والتشريعية الدولية» مع التشديد في الدور الأساسي والفعل لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل)، بحسب الولاية الممنوحة لها، بهدف مساعدة الدولة اللبنانية في بسط سلطتها على كامل أراضيها من خلال تقوية القوات المسلحة اللبنانية». وكان المنسوب الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة داني نادون، قد طالب في رسالته، مجلس الأمن بـ«توجيه إرادة شديدة لعدوان حزب الله والعمل على تطبيق القرار 1701».



### اعتقال باكستاني في أميركا خطط

«لغته واضحة بهود»

أعلنت وزارة العدل الأميركية، مساء الجمعة، أنها احضرت «حماس إرهابياً»، ضد يهود في مدينة نيويورك، كان الباكستاني محمد شهريز خان، المعروف باسم شازب جندو، بخطط نشته باسم «داعش» في حدود 7 أكتوبر/تشرين الأول/المقبل، مؤعدة اعتقاله، وذكرت الوزارة في بيان أن شهريز خان حاول دخول الولايات المتحدة من كندا، حيث يعيش «لا ارتكاب جريمة قتل جماعية في مركز يهودي بنويورك، مشيرة إلى أنه «اعتقل في كندا بناء على طلب قضائي أميركي».

(فرانس برس)

## غارات إسرائيلية متلاحقة على الجبهة اللبنانية



جند إسرائيلون على الحدود مع لبنان، 4 سبتمبر الحالي، التي (إمبايوتروزلر)

وأضافت الإذاعة فصحياً في بيان آخر، أن أكثر من أربعة صواريخ من لبنان من دون وقوع إصابات، وتكررت القناة 12 الإسرائيلية، أنه تم إصدار توجيهات لسكان بلدات حدودية فيها منطقة الجولة وميرون ومسوطنات غير مختلطة وليل الجمعة، السبت، شنت القوات الإسرائيلية 14 غارة متلاحقة على وادي صريفا، فرون، وخصصت مدفعياً كفر كلا ورج الملوك بالقذائف الفوسفورية، حيث أصيب شخصان بالاختناق، وهاجم الاحتلال في محيط مسوطنات منوت، ومقر الاستخبارات الرئيسية في قاعدة ميشار، ودوت صافرات الإنذار شراراً، طيلة يوم السبت، من أنشاء منطقة من الجبل الإسرائيلي، أن حرقها اندلع قرب ليمان في الجليل الغربي، فيما أقرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، بإصابة منزل في شلومي، إلى مجلس الأمن والأمين العام للأمم

<sup>[1]</sup> أعلنت قيادة الجيش العراقي، أمس السبت، العتور، على ثلاث جثث لعناصر من تنظيم داعش قبضوا بضربة جوية عراقية نفذت، مساء أول من أمس الجمعة، في سلسلة جبال حمرين بمحافظة ديالى المرتبطة حديثاً مع إيران

<sup>[2]</sup> وذكر بيان القوات الإلام الأمنى الحكومية أنه «أثر الضربة الجوية التي نفذتها طائرات أف 16 العراقية في سلسلة جبال حمرين»، عثرت قوة أمنية، على جثث الإرهابيين

<sup>[3]</sup> أعلنت قيادة الجيش العراقي، أمس السبت، العتور، على ثلاث جثث لعناصر من تنظيم داعش قبضوا بضربة جوية عراقية نفذت، مساء أول من أمس الجمعة، في سلسلة جبال حمرين بمحافظة ديالى المرتبطة حديثاً مع إيران



## سياسة

## تقرير

# جرائم بلا محاسبة وأسئلة عالقة بعد 11 عاماً على هجمات الغوطة

# مخاوف من الكيميائي السوري

البعثة تقريراً في 11 يونيو/حزيران الماضي

أشارت فيه أن فريقها حقق في هجومين مزعومين أبلغت عليهما حكومة النظام، وطلبت التحقيق فيهما.

وخلال جلسة عقدها مجلس الأمن الخميس الماضي، مناقشة برنامج الأسلحة الكيميائية لدى النظام السوري، قال نائب الممثل الأعلى

لمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، أديجي إييو، إن «الحكومة السورية لم تقدم معلومات كافية ودقيقة حول برنامج الأسلحة الكيميائية»، وأضاف أن «المخاوف التي أثرت، في يونيو/تموز الماضي، نتجت عن تحليل عميقين جمعهما فريق التقييم

لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بين

سبتمبر/أيلول 2020 وإبريل/نيسان 2023»، لافتاً إلى ارتفاع عدد «النقاط العالقة مع النظام السوري من 24 في 26 فيما تم حل سبع منها فقط». بشأن السلاح الكيميائي

نيكولا دو ريفيير، إن هناك إنسارات تقيد بوجود أنشطة غير معلنة لإنتاج الأسلحة

الكيميائية في سورية. وأضاف أن النظام

السوري لم يتمكن حتى الآن من تفسير وجود عوامل كيميائية في العينات المأخوذة من موقعين في سبتمبر 2020 وإبريل 2023، وهو مؤشر إلى وجود أنشطة غير معنلة لإنتاج السلاح الكيميائي السوري وهو ما يضاف، وفق دو ريفيير، إلى قائمة الأسلحة الطويلة التي لا تزال معلقة بشأن بيان سابق للنظام السوري حول تخصّصه من الأسلحة الكيميائية. مواصلة النظام السوري محاولاته إنتاج أسلحة كيميائية، غير مستعدة بالنسبة للمعيد زاهر الساکت، حتى بعد صدور قرار مجلس الأمن رقم 2118 الخاص بالأسلحة الكيميائية السورية عام 2013، والقاضي بتدمير هذه الأسلحة، ووقف إنتاجها. وأشار العميد المنشق عن

الأسلحة الكيميائية، قال إينو إين فريق التقييم «إن يكون في وضع يسمح له بإجراء أي زيارات ميدانية حالياً». «تلقي مساعدة من مجموعة من الدول والشركات الأوروبية والعربية على أساس أنها مساعداً لإنتاج الألوية أو تعقيم المياه». وقال الساكت إن «النظام السوري لطالما استخدم شركات الأدوية غطاء لاستيراد مواد كيميائية خالصة من استخدامها يستخدمها هو لإنتاج أسلحة كيميائية». وأوضح أن «النظام يجبر بعض شركات الأدوية في سورية على استيراد مواد معينة لصالحه» وعلى الرغم من إشارة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى عدم تعاون النظام السوري مع جهودها لكشف مآلبيسات الهجمات الكيميائية في سورية، وقولها إنها زوّدت النظام بقائمة الإعلانات المغلقة وغيرها من الوثائق التي طلبتها منذ عام 2019، بهدف حل القضايا العالقة، بدون تلقي المعلومات المطلوبة بعد. قال النظام بلسان مندوبه في الأمم المتحدة قسي الضحاک إنه أنهى تدمير جميع مخزوناته من الأسلحة الكيميائية ووافق إنتاجها عام 2014.

واعتبر الضحاک، في جلسة لمجلس الأمن يوم الخميس من مارس/آذار الماضي، أن الإصرار على مناقشة برنامج السلاح الكيميائي السوري يشير إلى إيمان النظام المتحدّة وفرنسا وبريطانيا في «نهجها القائم على توظيف هذا الملف أداة سياسية للضغط على الحكومة السورية».

غير أن هذه القضية تحركت أخيراً خارج نطاق تحريات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، إذ صدقت محكمة الاستئناف في باريس، في 26 يونيو الماضي على مذكرة التوقيف التي أصدرها قضاة تحقيق بحق رئيس النظام بشار الأسد بتهمة التواطؤ في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية في الهجمات الكيميائية التي وقعت في أغسطس 2013. جاء ذلك بعد أن نظرت غرفة التحقيق في 15 مايو الماضي، بطلب مكتب المدعي العام الوطني لمكافحة الإرهاب في فرنسا، حول إلغاء هذه المذكرة بحجة «الحصانة الشخصية» التي يتمتع بها رؤساء الدول في مناصبهم أمام المحاكم الأجنبية. ويحقق قضاة فرنسيون من وحدة الجرائم ضد الإنسانية في محكمة باريس للقضاة» منذ عام 2021 في التسلسل القيادي الذي أدى إلى الهجمات الكيميائية في أغسطس 2013. وأسفرت تلك التحقيقات عن إصدار عدة مذكرات توقيف في نوفمبر 2023 بتهمة التواطؤ في جرائم ضد الإنسانية والقضايا الجنائية ضد الأبرياء، وأشار إلى أن «لبنانيا يحكم تاريخها القديم، تمثل دولة محورية، وبتحافظها السكانية وإمكاناتها الاقتصادية، تمثل منافساً لديه طموح يتعدى كونه دولة أفريقية، إذ ظلت ومنذ تاريخها المكي، لها وزنها في تدافعات عديدة حتى مع دول كبرى كبريطانيا وإيطاليا». واتن وبعكم دورها في منطقة القرن الأفريقي ووزّعتها شمال شرق الصومال، وهو توجه مكرر في اليمن بالتحالف مع الانفصاليين في الجنوب». وأوضح فايد أن «اليونيا هذه الاستراتيجية شريك، لأنها تاريخياً قوة مهيمنة في القرن الأفريقي ولديها جغرافيا لا يمكن تجاهلها». وتطالب به اليونيا في مسألة مياه النيل وإميا البحر الأحمر، أمر أصبح يصعب تجاهلها خصوصاً في المنطقة في ولاية غرب استقطبها، وحتى لوجودها كنوعية».

باريس - عدنان أحمد

عادت قضية إنتاج السلاح الكيميائي السوري إلى الواجهة مجدداً من خلال اتهامات للنظام السوري وشوكو حول امتلاكه برنامجاً سوريا لإنتاج هذه الأسلحة، على الرغم من تعهدها السابقة بوقف إنتاجها، وتسليمه مخزوناتها، منها منظمة حظر إنتاج الأسلحة الكيميائية، وذلك بعد تورط النظام في ارتكاب مجزرة الغوطة الكيميائية صيف 2013، والتي سقط فيها مئات الضحايا.

وانضم النظام السوري في 13 سبتمبر/أيلول 2013 إلى معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية، وعلى ذلك صدور قرار مجلس الأمن رقم 2118 الخاص بملف السلاح الكيميائي السوري، وجاء إعلان النظام انضمامه للمعاهدة بعد نحو شهر من سته فجر 21 أغسطس/آب 2013، عدة هجمات بالأسلحة الكيميائية على مناطق مأهولة بالسكان في الغوطين الشرقية والغربية في محافظة ريف دمشق. وتسببت الهجمات في مقتل أكثر من 1119 مدنياً، بينهم 99 طفلاً و194 سيدة، فضلاً عن إصابة 5935 شخصاً بأعراض نفسية وحالات اختناق، وفقاً لتوثيق الشبكة السورية لحقوق الإنسان، وتكررت الشبكة أنه وقع ما لا يقل عن 222 هجوماً كيميائياً في سورية منذ أول استخدام للسلاح الكيميائي السوري يوم 23 ديسمبر/كانون الأول 2012 وحتى 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، كما أن 217 منها على يد قوات النظام وخمسة على يد تنظيم داعش. وأشارت إلى أن مجمل هجمات النظام بواسطة السلاح الكيميائي السوري تسببت في مقتل ما لا يقل عن 1514 شخصاً ختقاً، بينهم 214 طفلاً و262 سيدة، إضافة إلى 12 ألف مصاب.

وحاول النظام صرف اعتماده بعبء نقصي الحقائق التابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، عن هجماته بهذه الأسلحة، باتجاه هجمات «داعش» المفترضة وأصدرت

## تستمر المخاوف

### الاممية بشأن

### السلاح الكيميائي

### السوري وإنتاجه

### من قبل النظام،

### لا سيما وسط

### بقاء عشرات

### النقاط العالقة بين

### حكومة النظام

### ومنظمة حظر

### الاسلحة الكيميائية،

### حول التخلص

### من هذا السلاح.

### ويأتي ذلك بعد

### 11 عاماً على

### الهجوم الكيميائي

### لقوات النظام على

### الغوطة، قرب

### دمشق، والذي

### سقط ضحيته 1119

### شخصاً على الأقل

## ضلالة العقوبات

اعتبر الباحث العمري عمر ابو بكر، لـ«العربي الجديد»، أن «الاستخدام المتكرر من جانب النظام السوري للأسلحة الكيماية شكّل تحدياً غير مسبوق للمجتمع الدولي، وهو ما دفع إلى توسيع صلاحيات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتشمل تحريم المسوول عن استخدام هذه الأسلحة، وهي الخطوة الأولى من نوعها منذ تأسيس المنظمة (عام 1997)». مع ذلك «لم تمكّن المنظمة من اتخاذ خطوات فعّاية ضد النظام، باستثناء حرمان مندوبه في المنظمة من حق التصويت».

### إضاءة

# منافسة على القرن الأفريقي.. تعاون دفاعي إماراتي إثيوبي

عقود، بناء على بروتوكول تعاون عسكري بين القاهرة ومدنيشو تم توقيعه في وقت سابق من شهر أغسطس. وهي خطوة رجع مراقبون أن تؤدي إلى تعميق التوتر بين مصر والصومال من جانب، وإثيوبيا من الجانب الآخر.

الماضي، إلى الإمارات، ولقائها وزير الدولة الإماراتي لشؤون الدفاع محمد بن مبارك بن فاضل المزروعى، لبحث تعزيز التعاون العسكري والدفاعي بين البلدين». يأتي ذلك بعد أيام قليلة من تسليم مساعدات عسكرية للصومال، في 28 أغسطس/ آب الماضي، هي الأولى منذ أكثر من أربعة

الفاهرة. **العربي الجديد**

حلقة جديدة من حلقات مسلسل التنافس الإقليمي والدولي الواسع في منطقة القرن الأفريقي تمثلت في زيارة وزيرة الدفاع الإثيوبية عائشة محمد موسى، الخميس الماضي، إلى الإمارات، ولقائها وزير الدولة الإماراتي لشؤون الدفاع محمد بن مبارك العسكري والمزروعى، لبحث تعزيز التعاون العسكري والدفاعي بين البلدين». يأتي ذلك بعد أيام قليلة من تسليم مساعدات عسكرية للصومال، في 28 أغسطس/ آب الماضي، هي الأولى منذ أكثر من أربعة



إيهي أحمد ومحمد بن إيهي في أديس ابابا، 18 أغسطس 2023 (التلوّن)

### زارت وزيرة الدفاع الإثيوبية الإمارات وبحثت التعاون العسكري

الانتشار البحري في نقاط متناحها نفوذا إقليميا يعوّض ضعفها البري نتيجة العامل الجغرافي والديمغرافي الذي يفند

وزنها قوة إقليمية». وأوضح أنه «ذلك تركز الإمارات على القرن الأفريقي وعلى باب المندب وخليج عدن (جزر اليمن وجنوبه)، وتستثمر في هذه المنطقة أمنياً ولوجيستياً، عبر سلسلة من الموانئ، وتستكمل ذلك أخيراً بوجودها المتزايد في الموانئ المصرية في البحر الأحمر لسن الإمارات تركيز على الأقاليم التي لديها توجهات انفصالية مثل صومالالاند (ميناء بربرة في هذا الإقليم غير المعترف به دولياً) وبيوتلاند (مينااء بوصاصو شمال شرق الصومال)، وهو توجه مكرر في اليمن بالتحالف مع الانفصاليين في الجنوب». وأوضح فايد أن «اليونيا هذه الاستراتيجية شريك، لأنها تاريخياً قوة مهيمنة في القرن الأفريقي ولديها جغرافيا لا يمكن تجاهلها». وتطالب به اليونيا في مسألة مياه النيل وإميا البحر الأحمر، أمر أصبح يصعب تجاهلها خصوصاً في المنطقة في ولاية غرب استقطبها، وحتى لوجودها كنوعية».

### زاهر الساكت: استورد النظام مواد كيميائية عبر شركات الأدوية

### تسببت هجمات النظام الكيميائية في مقتل ما لا يقل عت 1514

الأسلحة الكيميائية، قال إينو إين فريق التقييم «إن يكون في وضع يسمح له بإجراء أي زيارات ميدانية حالياً». «تلقي مساعدة من مجموعة من الدول والشركات الأوروبية والعربية على أساس أنها مساعداً لإنتاج الألوية أو تعقيم المياه». وقال الساكت إن «النظام السوري لطالما استخدم شركات الأدوية غطاء لاستيراد مواد كيميائية خالصة من استخدامها يستخدمها هو لإنتاج أسلحة كيميائية». وأوضح أن «النظام يجبر بعض شركات الأدوية في سورية على استيراد مواد معينة لصالحه» وعلى الرغم من إشارة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى عدم تعاون النظام السوري مع جهودها لكشف مآلبيسات الهجمات الكيميائية في سورية، وقولها إنها زوّدت النظام بقائمة الإعلانات المغلقة وغيرها من الوثائق التي طلبتها منذ عام 2019، بهدف حل القضايا العالقة، بدون تلقي المعلومات المطلوبة بعد. قال النظام بلسان مندوبه في الأمم المتحدة قسي الضحاک إنه أنهى تدمير جميع مخزوناته من الأسلحة الكيميائية ووافق إنتاجها عام 2014.

واعتبر الضحاک، في جلسة لمجلس الأمن يوم الخميس من مارس/آذار الماضي، أن الإصرار على مناقشة برنامج السلاح الكيميائي السوري يشير إلى إيمان النظام المتحدّة وفرنسا وبريطانيا في «نهجها القائم على توظيف هذا الملف أداة سياسية للضغط على الحكومة السورية».

غير أن هذه القضية تحركت أخيراً خارج نطاق تحريات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، إذ صدقت محكمة الاستئناف في باريس، في 26 يونيو الماضي على مذكرة التوقيف التي أصدرها قضاة تحقيق بحق رئيس النظام بشار الأسد بتهمة التواطؤ في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية في الهجمات الكيميائية التي وقعت في أغسطس 2013. جاء ذلك بعد أن نظرت غرفة التحقيق في 15 مايو الماضي، بطلب مكتب المدعي العام الوطني لمكافحة الإرهاب في فرنسا، حول إلغاء هذه المذكرة بحجة «الحصانة الشخصية» التي يتمتع بها رؤساء الدول في مناصبهم أمام المحاكم الأجنبية. ويحقق قضاة فرنسيون من وحدة الجرائم ضد الإنسانية في محكمة باريس للقضاة» منذ عام 2021 في التسلسل القيادي الذي أدى إلى الهجمات الكيميائية في أغسطس 2013. وأسفرت تلك التحقيقات عن إصدار عدة مذكرات توقيف في نوفمبر 2023 بتهمة التواطؤ في جرائم ضد الإنسانية والقضايا الجنائية ضد الأبرياء، وأشار إلى أن «لبنانيا يحكم تاريخها القديم، تمثل دولة محورية، وبتحافظها السكانية وإمكاناتها الاقتصادية، تمثل منافساً لديه طموح يتعدى كونه دولة أفريقية، إذ ظلت ومنذ تاريخها المكي، لها وزنها في تدافعات عديدة حتى مع دول كبرى كبريطانيا وإيطاليا». واتن وبعكم دورها في منطقة القرن الأفريقي ووزّعتها شمال شرق الصومال، وهو توجه مكرر في اليمن بالتحالف مع الانفصاليين في الجنوب». وأوضح فايد أن «اليونيا هذه الاستراتيجية شريك، لأنها تاريخياً قوة مهيمنة في القرن الأفريقي ولديها جغرافيا لا يمكن تجاهلها». وتطالب به اليونيا في مسألة مياه النيل وإميا البحر الأحمر، أمر أصبح يصعب تجاهلها خصوصاً في المنطقة في ولاية غرب استقطبها، وحتى لوجودها كنوعية».

### الحدث

# ما مصير مقترح نشر قوات دولية لحماية السودان؟



جنود سودانيون في الخرطوم، 20 مايو 2023 (فرانس برس)

الرسمي باسم الكتلة الديموقراطية وهو تحالف مساند للجيش، لجنة تقصي الحقائق الدولية. وراى في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «اللجنة أطلقت من أساس خاطئ في تعاطيها مع المسألة السودانية إذ عرّفت الأزمة بأنها حرب بين طرفين، والواقع أن هناك حكومة شرعية تمرر عليها الدعم السريع». أما اللواء المقاعد مارن إسماعيل، في ذلك، وبعده ضم لواء السودان إلى أراضيها». وحوّل الاتهامات لوجهة إلى الدعم السريع بارتكاب جرائم حرب وجرّام ضد الإنسانية، بما في حق التطهير العرقي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية. قال عيساوي، إن «الدعم السريع ليست بريئة من جرائم وقعت بحق المدنيين». وأضاف أن «محاولة الدعم السريع السيطرة على قاعدة عسكرية للجيش السوداني،



تظاهرة أمام البرلمان العراقي، بغداد، أغسطس 2022 (أحمد الربيعي/فرانس برس)

# الدور الرقابي معطلّ في البرلمان العراقي

بغداد - محمد عماد

أكد نواب ومسؤولون عراقيون، أن الدور الرقابي لمجلس النواب العراقي «معطلّ» بفعل الضغوط السياسية التي تمنع المجلس من استجواب المسؤولين مرتخطين بملفات إحقاق العدالة، ويشير نائب رئيسه في الآداء وبشبهات فساد وغيرها، وتلاحق الاتهامات أطرافاً وسياسية فاعلة، وتحديدًا تحالف «الإطار التنسيقي» الحاكم، وذلك في ظل خلو منصب رئاسة البرلمان منذ أكثر من تسعة أشهر إثر إقالة محمد الجلبوسي بقرار من المحكمة الاتحادية العليا بنهتهم التزوير، وسط تعطيل انتخاب رئيس جديد للبرلمان، وإسناد المنصب وكالة إلى نائبه الأول حسن المنذلاوي، وهو من قادة «الإطار».

وبمضا أعلنت لجنة النزاهة البرلمانية، قبل أيام، وجود ملفات تتعلق بضعف الأداء والفساد في عدد من الوزارات ومؤسسات الدولة، مؤكّدة سعيها لاستجواب عدد من الوزراء، شكاً عضو اللجنة هادي السالمي، من الهمهمة السياسية التي عطلت عمل اللجنة، وقال السالمي لـ«العربي الجديد»، إن «الكثير من النواب واللجان البرلمانية المختصة لديهم ملفات استجواب للكثير من المسؤولين في الحكومة، البعض منهم مشروطون وبشبهات، والبعض الآخر عليهم مؤشرات كثيرة بالإخفاق في العمل والأداء، وهذا يتطلب تحركاً برلمانياً لحاسبة هؤلاء». وتابع، على وجود «سيطرة واضحة من جهات سياسية على مجلس النواب وهي من تستر المجلس وهي من تعمل على توير حماية سياسية لهذه المسؤولين وتمنع تفعيل ملفات الاستجواب والحاسبة تحت قبة البرلمان». وأضاف أن هناك «ضعوطاً سياسية لمنع تفعيل هذا

## سياسة

# شرقاً غرباً

### احتجاجات في واشنطن على مقتل السود على يد الشرطة

شارك 3 آلاف شخص في تظاهرة، مساء أول من أمس الجمعة، قرب مركز للشرطة في العاصمة الأميركية واشنطن احتجاجاً على مقتل المواطن الأسود جاستين روبنسون على يد الشرطة، وتكرت رئيسة الشرطة بامبلا سميت، أن الضباط المستجيبين وجدوا روبنسون فاقدًا للوعي في سيارته ومسدسا في حذّته، وأن «ضابطاً وجّه مسدسا إلى السيارة، وأنه عند الاستيقاف أمس روبنسون بمسدس الضابط، فاطلق ضابطان النار عليه رداً على ذلك، ومات في مكان الحادث».

(العربي الجديد)

### بالونات كوريا الشمالية تصل إلى الجنوب

أرسلت كوريا الشمالية دفعة جديدة ضمت مئات البالونات المحملة بنفايات باتجاه الجنوب، على ما أعلن الجيش الكوري الجنوبي، أمس السبت. وأوضح بيان الجيش، أن بونغ باغ أطلقت 190 بالوناً، حطّ 100 منها في شمال كوريا الجنوبية. واحتوت البالونات، وفق الجيش، على «الوق والكافيات البلاستيكية».

(فرانس برس)

### إغاثة عبريّة بين كوسوفو وصربيا



أعلن وزير داخلية كوسوفو جلال سفيستال (الصورة) في صفحته على منصة فيسبوك، أمس السبت، إعانة بلاده عبرية ميرداري وبيرنيك، المرابطين مع صربيا، وذلك بسبب «مجموعات متطرفة متعقبة داخل الأراضي الصربية، تمنع بشكل انتقائي وينهج فاشي المواطنين الذين يستخدمون صربيا نقطة عبور»، وفق قوله.

(رويترز)

### قتلها بأشباكات عربية في الهند

أعلنت السلطات الهندية، أمس السبت، أن 6 أشخاص، بينهم مدني، قتلوا إثر اندلاع أعمال عنف جديدة بين جماعتين عرقيتين متناحرتين في ولاية مانيبور شمال شرق الهند. وقبل أيام جرى استخدام طائرات مسيّرة لإسقاط عبوات ناسفة، فيما وصفتها

السلطات بأنه تصعيد كبير، ومنذ العام الماضي، تندلع اشتباكات من حين إلى آخر بين أبناء عرقية

مسيحي، الذي يشكل الختمون إليه غالبية، وقبيلة كوكي، وذلك بعد أن أمرت محكمة حكومة ولاية مانيبور بالنظر في توسيع مظلة مزايا اقتصادية خاصة وحصص في الوظائف الحكومية والتعليم يتمتع بها أبناء قبيلة كوكي. وتشمل أبناء أقلية مبني أيضاً.

(رويترز)

### مرونة دومينيكانية تجاه هايتي



أعلن رئيس دومينيكان لويس أبي نادر (الصورة)، الذي يتخذ موقفاً متعادلاً حيال هايتي، مساء أول من أمس الجمعة، أنه منفتح على تطبيع العلاقات مع البلد المجاور شرط تحسن الوضع الأمني، وذلك خلال مؤتمر صحافي عقده مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن. وقال أبي نادر الذي تشارك بالاد جزيرة هيسانيولا مع الهايتي (تحديثاً مع بلينكن) عن مسألة هايتي والتحديات التي علينا مواجهتها، بقدر الإمكان، لكن تأميم على احترام سلامة الدومينيكيين».

(فرانس برس)



## سياسة

## تقرير

امام الانتخابات الاردنية تحديان، رفع نسبة المشاركة في استحقاق 10 سبتمبر/ايول الحالي، وإعادة الثقة بؤسسة البرلمان، بعد تجارب سابقة لم تحظ برض الناس، وسط ثبايت آراء المراقبين والمواطنين

# الانتخابات الأردنية

## تحدي رفع نسبة المشاركة وإعادة الثقة بالبرلمان

المحافظات في دعوة مباشرة للمواطنين للتحرك نحو المشاركة في الانتخابات التبادلية.
سعت الجهات المعنية بالعملية الانتخابية إلى رفع نسبة المشاركة في الاقتراع في الانتخابات الأردنية، علماً أنه الانتخابات النيابية الأخيرة (2020)، بلغت نسبة التصويت على مستوى الوطن 29,9%، وسجلت مشاركة الذكور 34,12% والإناث 26,11%، وعرف ثلثا الناخبين عن التصويت، ولوحظ تراجع لافت في نسب الاقتراع في عمان والزرقاء وإربد، كما لوحظ انخفاض في أعداد المشاركين في العملية الانتخابية بدوائر أخرى كالمدينة وسدن الجنوب مقارنة بالانتخابات التي سبقتها عام 2016. واستطلعت «العربي الجديد» بعض الآراء عن اتجاهات المشاركة في الانتخابات الأردنية والتفاعل معها. وفي هذا الإطار قال المواطن أحمد العبادي لـ«العربي الجديد»: إنه سيشارك في الانتخابات على أمل حصول تغيير إلى الأفضل وأن يكون مجلس النواب للفعل أحسن حالاً من المجالس السابقة، خصوصاً في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها الجميع وحول اتجاهاته التصويتية. أوضح العبادي أن البُعد العشائري يودي دوراً في اختياره التصويت للقائمة المحلية، مضيفاً أنه سيصوت لأحد أبناء العشيرة، لكنه في التقييم العام شخص جيد، وسيمتعه طيبة. أملاً «أن يقدم أداء يلي الطموحات، ولو اعتقدت أنه شخص غير مقبول لم أكن لأنتخبه»، وأشار إلى أنه عند اختيار القائمة العامة سيمصوت للقائمة القريبة من أفكاره، والتي رأى أن برنامجها يدافع عن المواطنين وحقوقهم، في ظل الخيبة من سياسات الحكومات المتتالية، التي ضلقت على الناس سيل جهاتهم.

بدوره، قال بزن محمد، لـ«العربي الجديد» إنه «لن أشارك في الانتخابات الأردنية ولا أتق بنتائجها، ولا أرى أي قيمة لمجالس المحافظين نحو المشاركة في الانتخابات التبادلية. سعت الجهات المعنية بالعملية الانتخابية إلى رفع نسبة المشاركة في الاقتراع في الانتخابات الأردنية، علماً أنه الانتخابات النيابية الأخيرة (2020)، بلغت نسبة التصويت على مستوى الوطن 29,9%، وسجلت مشاركة الذكور 34,12% والإناث 26,11%، وعرف ثلثا الناخبين عن التصويت، ولوحظ تراجع لافت في نسب الاقتراع في عمان والزرقاء وإربد، كما لوحظ انخفاض في أعداد المشاركين في العملية الانتخابية بدوائر أخرى كالمدينة وسدن الجنوب مقارنة بالانتخابات التي سبقتها عام 2016. واستطلعت «العربي الجديد» بعض الآراء عن اتجاهات المشاركة في الانتخابات الأردنية والتفاعل معها. وفي هذا الإطار قال المواطن أحمد العبادي لـ«العربي الجديد»: إنه سيشارك في الانتخابات على أمل حصول تغيير إلى الأفضل وأن يكون مجلس النواب للفعل أحسن حالاً من المجالس السابقة، خصوصاً في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها الجميع وحول اتجاهاته التصويتية. أوضح العبادي أن البُعد العشائري يودي دوراً في اختياره التصويت للقائمة المحلية، مضيفاً أنه سيصوت لأحد أبناء العشيرة، لكنه في التقييم العام شخص جيد، وسيمتعه طيبة. أملاً «أن يقدم أداء يلي الطموحات، ولو اعتقدت أنه شخص غير مقبول لم أكن لأنتخبه»، وأشار إلى أنه عند اختيار القائمة العامة سيمصوت للقائمة القريبة من أفكاره، والتي رأى أن برنامجها يدافع عن المواطنين وحقوقهم، في ظل الخيبة من سياسات الحكومات المتتالية، التي ضلقت على الناس سيل جهاتهم.

بدوره، قال بزن محمد، لـ«العربي الجديد» إنه «لن أشارك في الانتخابات الأردنية ولا أتق بنتائجها، ولا أرى أي قيمة لمجالس

## إضاءة

راه محللون ان تعزيز معسكر اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر تحركاته في ليبيا اخيراً يأتي في إطار اوامر روسية للسيطرة على المنطقة الحدودية مع النيجر، والتي تمثل بوابة لنقل قواتها ومعداتها إلى دول المنطقة الاريقي. علما أن الهدف المعلن من الجانب الليبي أخيراً يأتي في إطار أوامر روسية للسيطرة على المنطقة الحدودية مع النيجر، والتي تمثل بوابة لنقل قواتها ومعداتها إلى

عناصر في مليشيات حفتر في بنغازي، 20 يناير 2022 (تبادلته جوما/فرانس برس)



نجف الخليلي في بلدة عيرا، 3 سبتمبر 2024 (Getty)

وأضاف: نحن على معرفة بأن الانتخاب على أساس عشائري وليس برامجي يخدم الشارع العام، لكن ولعدم وجود برامج واضحة، وما نراه فقط شعاعات اعتدنا عليها للنتيجة واحدة، لذا استأنخت إلى الأضواء القريتين. وأشار إلى أن العديد من زعماء والأقارب لديهم نفس التوجه، وعدد منهم ليس لديه رغبة بالخروج من منزله والانخراط بعملية الاقتراع بقولهم (نحن بغنى عنها)، واعتادهم هذا اليوم عطلة للموظفين للراحة بنصف الأسبوع من ضغط العمل». وأشار نتائج استطلاع مركز نماء للاستشارات الاستراتيجية الذي أعلن عنه أخيراً إلى أنه من المحتمل وصول نسبة الإقبال على الانتخابات الأردنية إلى 38,82%، أي حوالي 1,7 مليون ناخب

وناخبه، ومن بينهم حوالي 1,08 مليون لصالح القوائم الحزبية. وأجرى الاستطلاع على عينة بلغ حجمها 2045 مستجيبا ومستجيبة أردنيين جرى مقابلتهم بشكل وجاهي في الفترة ما بين 17 و29 أغسطس/ آب الماضي، مع هامش خطأ بلغ 2,5% ومعدل ثقة بلغ 95%.

هي أحزاب ثروتية كما تذهب، أو أنها أحزاب حقةفة ذات مشروع سياسي واقتصادي متخالف الفكر الديمقراطي المكون من تحالف حزبي الديمقراطي الاجتماعي، والمدني الديمقراطي، أن هناك تقاعاً على مركز نماء للاستشارات الاستراتيجية الذي مختلف المناطق، لكن من الواضح أن الثقة بالبرلمان والأحزاب غير كبيرة، والناس محببة، خصوصاً أن البرلمانات السابقة



## توقعات متفائلة

فدّر الامين العام لحزب الميثاق الوطني، محمد الصمبلي، وهو من اكر الحزائب الوسطية حضورا في الرد، في تصريحات لـ«العربي الجديد»، أن تكون نسبة المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة «في الـ38% و40% من أعداد الناخبين، وقال إن هناك تقاعلا مع المشاهد الانتخابي والحزبي، وهذا القاعل إزجاد ههناك قناعة بأن ما يحدث غير مسيوف ويجب التقاعل معه، بالقد الاضاح لتخفيف النتائج المرجوة.



الذهاب للمصنوق لانتخاب من يطرح القضايا الوطنية بكل جرأة وشجاعة. وتعلقاً على المشهد الانتخابي في البلاد، قال الصحافي المختص بالشأن البرلماني جيهاد المنسي، في حديث لـ«العربي الجديد»، إنه «حتى الآن لا نستطيع الجزم بحجم المشاركة في الانتخابات الأردنية لكن نتمنى أن تكون المشاركة جيدة لإيماننا بأهمية مؤسسة البرلمان». وأضاف أن المطلوب من الأحزاب والمرشحين بذل جهود كبيرة للوصول إلى أكبر عدد من المترددين في المشاركة بالعملية الانتخابية، لتحتمل على المشاركة وكسب أصواتهم. وذكر المنسي أن هناك عروفاً تاريخياً من الناخبين عن المشاركة في الانتخابات وهذا يعود لعدم ثقة المواطنين بمجلس النواب، وعدم الثقة بالإجراءات الحكومية في العملية الانتخابية، وعدم القناعة من قبل الناخبين بالكثير من المرشحين، فمن يترشح لمجلس النواب ليس المال هو من يصنع له حضوره وشراء الأصوات فالأهم هو القبول الشعبي، وتوقع أن يكون هناك حضور جيد للأحزاب في المشهد البرلماني المقبل، في حين ستتلاشي وتخفي بعض الأحزاب وتغيب عن المشهد السياسي في البلاد.

يعتبر المتحدث الإعلامي لهيئة المسئلة للانتخاب محمد خير الرواشدة، لـ«العربي الجديد» أنه «إذا استطاعت الجهود التي تقوم بها 25 قائمة حزبية مرشحة على مستوى السائرة العامة المختصة لها 41 مقعداً في مجلس النواب المقبل، ومن خلال حملاتها الانتخابية في رفع نسب التصويت، عندها ستكون الانتخابات ستنتج إذا ما كانت الأحزاب البرلمانية وتجسود أداء المجلس المقبلة، ويساعد في هذا الأمر أن 367 مرشحاً من الهيئة المسئلة للانتخاب 38، 36 مقعداً، منها 97 للمحلية، موزعة على 18 دائرة انتخابية، و41 مقعداً للقائمة العامة وخصم للأحزاب والتحالفات الحزبية وبلغ عدد الأحزاب المسجلة رسمياً في الهيئة المسئلة للانتخاب 38، 36 مقعداً، فيما خوضها الانتخابات العامة من خلال 25 قائمة انتخابية، 20 حزبا بقوائم مفردة و5 تحالفات ضمت 16 حزبا، فيما بلغ عدد القوائم المحلية المرشحة 172، وإجمالي عدد المرشحين داخل هذه القوائم بلغ 747 بينهم 747 مرشحاً من الذكور و190 مرشحة من الإناث.

### احتواء ازمة «المركزي»

كشفت مصادر ليبية، لـ«العربي الجديد»، معلومات عن مشاورات غير معلنة بين القادة السياسيين في ليبيا تزايدت بشكل كبير، على

صحة الوحيات المصائب، وسط ضغوط خارجية من أجل التوصل إلى اتفاق لحل أزمة المصرف المركزي، وإشارات إلى أن اسم المحافظ المألق من قبل المجلس الرئاسي، الصديق الكبير (الصورة)، عاد للتداول مجدداً وبشكل واسع، علماً أنه حادز إلى تركيا منذ قرار تعيين محافظ جديد، الشهر الماضي.



والتوازي بنت وجوداً لها في دول العمق الأفريقي بتوسيع أنظمة حكم عسكرية موبلة لها. وتابع: «يترتب على هذه المرحلة مرحلة أخرى، وهي المرحلة الحالية للربط بين وجودها في ليبيا وفي دول العمق الأفريقي عبر الحدود الليبية النيجيرية». ووفقاً للخريطة الطوغرافية التي يرسمها عبد الكافي، فإن النطاق الجنوبي الغربي على أهمية كبيرة بالنسبة لشروع الفيلق الليبي، ففي المرحلة الحالية تجهز موسكو لبناء قاعدة عسكرية في ميناء طبرق لتسهيل وصول العتاد العسكري، ونقله براً إلى قاعدة الخروبة ومنها جواً إلى قاعدةتي الجفرة وبراك الشاطي وسط الجنوب. وأضاف: «في هاتين القاعدتين يتم نشر جزء من الأسلحة والمقاتلين الروس في الداخل الليبي، ويتعين نقل جزء آخر إلى دول العمق الأفريقي الذي لن يكون إلا عبر النيجر، ولذا فإن إحكام السيطرة على نطاق الشريط الحدودي مع النيجر جزء أساسي في المرحلة الثانية لأسياب المتفكر الروسي عبره».

ووفقاً لمعلومات عبد الكافي، فإن حفتر سيدفع بالقوات البرية التي يقودها نجله كبرية لروسيا لتحقيق مشروعه، فموقفها الحدود النيجيرية مياشرة للوجود فيها لها، ومن جانب آخر موقع ليبيا تحقق لها مواجهة مباشرة لقواعد حلف شمال الأطلسي (ناتو) في البحر المتوسط، وغير ذلك فتعزيز بناء الفيلق الروسي هدف استراتيجي لتخفيف الضغط جراء الحرب الدائرة في أوكرانيا، ولكل هذا رأى عبد

الكافي أن «حفتر مهم للغاية لروسيا إلى أن الرجل العسكري الوحيد في ليبيا الذي يتوفر فيه كل ظروف وشروط التحالف الجنوب تحقيق نفسه وتجنود وجوده في الجنوب الذي تشتط عليها روسيا، لإظهار نفسه كشريك وليس كأداة تتحارب مع الرغبة ويقرب سبيل الإسراع في تنفذه». وأضاف: «باقتيادي أن حفتر والغتاني من راي عبد الكافي في تعويل

حديثة لـ«العربي الجديد»، هذه الاتجاهات، بأن الأولى كانت في اتجاه غدامس، والثانية في اتجاه الحدود مع النيجر، والثالثة في اتجاه جبال كاتلنجا الواقعة في الداخل الليبي على الحدود مع تشاد. ويحسب عبد الكافي فإن العملية العسكرية التي أجرتها مليشيا 128، أقوى مليشيات حفتر بالجنوب، في جبال كاتلنجا، متخفف الشهر الماضي، هدف لتسيطرة على هذه الجبال الغنية بحقول الذهب، حيث تمكنت من طرد مليشيا مكونة من الخبو الليبيين بقوهم نجل على سيدا، الذي كان والده متحالفاً مع حفتر قبل أن ينشق عنه ويستقل بهذه المنطقة. ولقبما تحقق السيطرة على مناجم كاتلنجا فبدأ مصدر تمويل مهم لحفتر، يجسد عبد الكافي كذلك تحقق له السيطرة على غدامس سيطرة على حوضها الكبير الذي بحوي 13 تريليون متر مكعب من الغاز، وضمه إلى حقول النفط والغاز الأخرى التي تقع ضمن نفوذه في الجنوب والجنوب الشرقي».

وأضاف أن المشروع الروسي لبناء الفيلق الأفريقي انتهى في المرحلة الأولى من بناء منظومة لوجستية وقواعد تمركز في ليبيا في الأراضي التي يسيطر عليها حفتر، في قواعد طبرق والخروبة وفي الشرق، وقواعد الجفرة وبراك الشاطي وسط الجنوب، بأحدث التجهيزات والتقنيات العسكرية،

نزامة الانتخابات، قال الرواشدة إن هناك العديد من ضمانات النزاهة التي حددها قانون الانتخاب وفرصتها المخارسات التي تقوم بها المسئلة للانتخاب، ومن هذه الممارسات نشر التعليمات التنفيذية على الموقع الإلكتروني لهيئة المسئلة للانتخاب، والتوزيع المسبق للناخبين على غرف الاقتراع، واستخدام الحجر الانتخابي الخاص، وربط كافة مراكز الاقتراع والفرز الكترونياً، والتأشير على اسم الناخب إلكترونياً وورقياً، واعتماد ورقة اقتراع بعلامات أمنية يصعب تزويرها، واعتماد معزل بمواصفات تتماشى مع المعايير الدولية ويكفل سرية التصويت. وتابع الرواشدة: كما يتم فرز الصناديق في نفس قاعة الاقتراع ويحضور المرشحين ومدوبيهم والمراقبين المحليين والدوليين ووسائل الإعلام، وتتم عملية الفرز أمام أكثر من 5 آلاف كاميرا، ويجرى توزيع نسخة من محضر فرز الصندوق الإلكتروني على المرشحين والمندوبين، كما يتم توثيق نسخة من محضر الفرز على باب قاعة الاقتراع والفرز. وأضاف: نص قانون الانتخاب على تحديد سقف للحملات الانتخابية والإفصاح عن مصادر التمويل وأوجه الإنفاق خلال الحملات الانتخابية، إضافة إلى الإفتراح على شركة العملية الانتخابية وتعزيز العمل الرقمي مع الجهات الرقابية المحلية والدولية والمؤسسات الإعلامية والصحافية.

وحول الجاهزية لإجراء الانتخابات الأردنية مع اقتراب موعدها، قال الرواشدة إن الهيئة المسئلة للانتخاب بدأت تنفيذ خطة تزويد مراكز الاقتراع والفرز بمخططات يوم الاقتراع المقرر في العاشر من الشهر الحالي، مع احتفاظ الخطة بتوزيع المواد الحساسة كأوراق الاقتراع والأقلام وصناديق الاقتراع ومحاضر فتح وإغلاق صناديق الاقتراع ومحاضر الفرز حتى الساعات الـ24 التي تسبق ساعة بدء عملية الاقتراع، وتسلم لجان الانتخاب الرئسية مراكز الاقتراع، وبدء تنفيذ الخطة الأمنية لتأمين العملية الانتخابية وحمايتها، وأضاف الرواشدة: تعتبر هذه من العمليات اللوجستية الأكبر ضمن العمليات الانتخابية، وذلك بعد استكمال عمليات تدريب الكوادر المساندة في الميدان الذي يقارب عددهم نحو 45 ألفاً موزعين على 1600 مركز اقتراع تحتوي على 5800 غرفة اقتراع وبلغ إجمالي عدد الناخبين المسجلين 1151219 ناخباً في الانتخابات الأردنية الجارية بموجب قانون جديد على التوالي، من بين 138 مقعداً الحزبي للمرة الأولى، وأعاد القانون رسم الدوائر ضمن دائرتين: محلية وعامة، خصص لهما 138 مقعداً، منها 97 للمحلية، موزعة على 18 دائرة انتخابية، و41 مقعداً للقائمة العامة وخصم للأحزاب والتحالفات الحزبية وبلغ عدد الأحزاب المسجلة رسمياً في الهيئة المسئلة للانتخاب 38، 36 مقعداً، فيما خوضها الانتخابات العامة من خلال 25 قائمة انتخابية، 20 حزبا بقوائم مفردة و5 تحالفات ضمت 16 حزبا، فيما بلغ عدد القوائم المحلية المرشحة 172، وإجمالي عدد المرشحين داخل هذه القوائم بلغ 747 بينهم 747 مرشحاً من الذكور و190 مرشحة من الإناث.







## اقتصاد

مال وسياسة

# انتخابات الأردن

## صخب الحملات يحرك الأسواق... وانتقادات لبرامج المترشحين

حرك صخب حملات المترشحين للانتخابات البرلمانية في الأردن الأسواق، إذ رفعت الطلب كثيرا على صناعة العناية وقطاع النقل والمطاعم، بينما انتقد محللون غياب الحلول الواقعية لمشكلات الاقتصاد عن برامج النواب المرشحين

**عمان، زيد الديبسيه**

يسيطر صخب حملات المترشحين للانتخابات البرلمانية المقررة في الأردن، يوم الثلاثاء المقبل، على المشهد في المملكة، إذ يرى مراقبون أن هذه الحملات لم يسبق للبلد أن شهد مثلها في السنوات السابقة، من حيث كثافة المنشورات واللافتات والصور التي تملأ الشوارع والأماكن العامة والخاصة وكذلك المهرجانات والاجتماعات المتواصلة، ما رفع الطلب كثيرا على صناعة العناية وحملات التوصيل والمطاعم وقطاع النقل والخدمات اللوجستية ذات العلاقة.

بينما يأخذ الشارع الأردني على المترشحين الموزعين على قوائم محلية وأخرى حزمة خلوص برامجهم من طروحات واقعية وكافية، للمساهمة في معالجة المشكلات الاقتصادية التي تواجه الأردن

منذ عدة سنوات، وتفاقت بسبب جائحة كورونا وتدابيراتها وعدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة والاضطرابات العالمية والإقليمية. ولأول مرة في الأردن تُخصّص مقاعد للأحزاب بواقع 41 مقعداً في مجلس النواب من أصل 141 مقعداً عند أعضاء المجلس، الذي يعد الشق الأول للبرلمان ويقابله مجلس الاعيان الذي يعين بقرار من الملك. ويرى المراقبون أنه رغم غزارة الحملات الانتخابية، لكنها تحمل مضامين وطروحات سطحية وقامة تركز على ترويج الخصص من دون تقديم رؤى ومقترحات منطقيّة وعملية لتطوير الوضع الاقتصادي، ومعالجة المشكلات الاساسية التي يعانيها الأردن، خاصة الفقر والبطالة وتراجع مستويات المعيشة تراجعاً لافتاً منذ عدة سنوات.

كما لا يقدم المترشحون والقوائم الحزبية رؤى واقعية لكيفية الحد من المديونية التي قاربت 60 مليار دولار، وهي في ارتفاع مطرد، بسبب حاجة الحكومة إلى مزيد من الاقتراض الداخلي والخارجي لسد عجز الموازنة، وتنفيذ مشروعات تنموية ذات أولوية وتسيدي ديون داخلية وخارجية.

قال الخبير الاقتصادي ثابت الور «العربي الجديد» إن طروحات غالبية المترشحين للبرلمان إن لم يكن جميعهم «شعبوية دون الدخول في عمق المعاناة الاقتصادية التي يمر بها الاقتصاد الأردني، وعجز الموازنة معدلات النمو. وقال عضو غرفة تجارة عمان رئيس جمعية المصارف السابق علاء ديرانية «العربي الجديد» إن هناك ميالة إلى الحد كبير في الحملات الانتخابية لكثير من المترشحين، خاصة ما يتعلق بالجانب الاقتصادي. من السهل طرح الشعارات والأحاديث لكن من الصعب تحقيقها على

أرض الواقع، لا سيما أن الحكومة لديها رؤية للإصلاح الاقتصادي لل عشر سنوات المقبلة تتضمن مستهدفات لتطوير الوضع الاقتصادي وتخفيض المديونية، والحد من الفقر والبطالة وزيادة الجاذبية الاستثمارية.»

وأضاف ديرانية أن على الأحزاب وضع برامج اقتصادية تساعد على تجاوز

الظروف الراهنة، وتوفير بيئة جاذبة لرجال الأعمال والمستثمرين، وتخفيض المديونية تدريجياً وصولاً إلى الاعتماد على الذات من بدون الاعتماد على المساعدات الخارجية والاقتراض من الأسواق المحلية والخارجية، وأشار إلى أن زخم الحملات الانتخابية وقرب موعد الاقتراع انعش العديد من القطاعات مثل



الملك في مقعد المرشحين للانتخابات البرلمانية، 3 سبتمبر 2024 (فترانس برس)

المطاعم والحلويات والصالات والنقل والخطاطين وحملات تجهيز المناسبات والأفراح، ما سعيوضها بعض الشيء عن التراجع الذي شهده في الفترة السابقة وأضاف: «سائل أن يكون إزاء النواب الاقتصادى مختلفا في الدورة المقبلة، لأن المرحلة لا تحصل مزيداً من تراجع الوضع الاقتصادي.»

الكويت

## ضوابط للمساهمة في فروع الشركات الخليجية

**مسقط، كريم رمضان**

خلقت ضوابط كويتية لتحديد هوية المساهمين في فروع الشركات الخليجية التي تملك العمل في الدولة حالة نقاش في الأوساط الاستثمارية في البلد الذي يسعى إلى تنوع اقتصاده، لا سيما بعد أن رفقت وزارة التجارة والصناعة مؤخراً طلب شركة خليجية فتح فرع لها، مبررة ذلك بأن هيكل ملكيتها يتضمن مساهمين غير خليجيين.

وتشدد الوزارة الكويتية على أنه يشترط لفتح الشركة الخليجية فرعاً في الكويت أن تكون مملوكة بالكامل لمساهمين من جنسية ترخيص الشركة أو لمواطنين خليجيين ووفق مصادر مطلعة، فإن المسؤولين في الوزارة يتمسكون بوضوئهم، وهو ما دعا مقدمي الطلب إلى إحالة الملف إلى إدارة القوى التشريعية في مجلس الوزراء لطلب رأيها في التعارض القانوني الناشئ، واعتبروا أن منضمهم «خالف مبدأ المعاملة بالمثل، لا سيما أن دولة ترخيص الشركة مقدمة الطلب لا تحول دون ولوج الشركات الكويتية

**الحكومة تشترط أن تكون الشركة مملوكة بالكامل لمساهمين خليجيين**

**الحكومة تشترط أن تكون الشركة مملوكة بالكامل لمساهمين خليجيين**

العراف

## تحديث قوانين إنتاج الغاز لجذب الاستثمارات

**بغداد، احمد عبد**

أكدت لجنة العمل والغاز في البرلمان العراقي أنها تعمل على تحديث القوانين المتعلقة بإنتاج الغاز، بهدف تحسين البيئة الاستثمارية وجذب الشركات إلى هذا المجال، وذلك بالتزامن مع إعلان وزارة النفط اعترافها عن عرض 10 مناطق للتنقيب عن الغاز على شركات أميركية، مشيرة إلى أن معدلات استثمار الغاز المصاحب لاستخراج النفط سترتفع إلى قرابة 70% مع نهاية العام الحالي.

وقال عضو اللجنة علي الفارس، في تصريحات له «العربي الجديد»، إن لجنة النفط والغاز لديها خمسة قوانين وتشريعات تخص قطاع النفط والغاز، منها قانون المصافي النفطية الذي ما يزال لدى الأمانة العامة لجلس الوزراء للمضي في تعديله، بهدف تحقيق أفضل الامتيازات للمستثمرين في قطاع التنقيب والتسليم وحقوقيات ومشاريع وتصريحات صحافية إلى أن جولة التراخيص الخامسة التكميلية والسادسة ضمت 29 رقعة وحقلًا، تم إنهاء التعاقد في 14 منها، وهناك نحو 10 رقع غازية من بين ما تبقى لم تقدم عليها الشركات والوزارة بصندة عرضها بجولة تراخيص



حقل نفط في منطقة الربير جنوب العراق (فترانس برس)

وأضاف إن العراق يمتلك احتياطيات غازية ضخمة تقدر بحصود 143 تريليون قدم مكعب، وهذه الثروة جديرة بالاستثمار، لأنها تحقق إيرادات مالية عالية وبعيدة عن المختقبي عن الغاز على شركات أميركية خلال زيارة مرتقبة له إلى الولايات المتحدة، مشيرا في تصريحات صحافية إلى أن جولة التراخيص الخامسة التكميلية والسادسة ضمت 29 رقعة وحقلًا، تم إنهاء التعاقد في 14 منها، وهناك نحو 10 رقع غازية من بين ما تبقى لم تقدم عليها الشركات والوزارة بصندة عرضها بجولة تراخيص

ومحلتهم التجارية بما فيها من بضائع، وبلغت حرب له «العربي الجديد» إلى أن اضطروا فيها إلى الاستخجار بأسعار

خيالية كذلك إلى شراء كل شيء بأسعار مضاعفة دفعه، وبتفقيه احمد إلى البيع على بسطة صغيرة في سوق دير البلح الشعبي وسط قطاع غزة، على الرغم من الارتفاع الشديد في أسعار البضائع، والتي لا يمكن مقارنتها بما قبل الحرب، سواء من ناحية الجودة أو السعر.

ولا تختلف أوضاع التجار في محافظات قطاع غزة الخمس، حيث لم تفرق الخسائر بين تاجر اضطر إلى النزوح برفقة أسرته، أو آخر بقي في مدينة غزة وشمال القطاع، حيث طاول التدمير مجالهم التجارية ومطاعمهم ومنشآتهم الاقتصادية والساحية، فيما تمثل الفارق الوحيد، بأن التاجر النازح لم يتمكن من رؤية دمار رزقه إلا بالصور عبر الإنترنت، في حين اتخوى من بقي في المدينة برؤية ركام محلاته على أرض الواقع.

ويقول الفلسطيني هيثم المزرت ويمتلك والده مصنعاً للحلويات، مرفقاً بمعرض لعرض اصنافها بطريقة مبتكرة، إنهم كانوا يواكبون صناعة أحدث اصناف الحلويات، مع حفاظهم على الأصناف التقليدية، والتي يتم تقديمها للزبائن عبر أحدث أنظمة التغليف والهدايا، إلى أن جاء العدوان الإسرائيلي والذي حوّل تجارتهم وعامتهم السكنية إلى ركام.

ويوضح المزرت له «العربي الجديد» أنه افتتح بسطة صغيرة لبيع «الغريبة» وهي المواد الأساسية.

ويشير بيان كذلك إلى الارتفاع الخيالي في أسعار البضائع الخاصة بتجارته، على الرغم من اواص إخلاء مدينة غزة نحو عالمياً، مرجعا السبب إلى النقص الشديد على البضائع بفعل الإغلاق الإسرائيلي المتواصل للمعابر منذ بداية الحرب ومع دخول أي بضائع، إلى جانب النقص القسري بين جنوب القطاع وشماله، وعدم السماح بحرية الحركة أو نقل البضائع في الإطار، بلغت الفلسطينيين محمد حرب، وهو أحد تجار بيع المحسرات مختلف أنواعها، أنه ترك محلاته ومخازنه بفعل التهديدات الإسرائيلية المتصاعدة، والتي تزامنت مطلع الحماز مع قصف ضواحي شمال مناطقهم في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة، سببت تدمير منزلهم

### حملة تجويع ضد الفلسطينيين

ديسمبر/كانون الأول 2023، أصبح الفلسطينيون في غزة يشكلون 80% من سكان العالم الذين يعانون للجاعة أو الجوع الكارثي.، وأكد فخري أنه «لم يحدث في تاريخ ما بعد الحرب أن جاع شعب ما بهذه السرعة والشمولية كما حدث مع 2.3 مليون فلسطيني يعيشون في قاتم إسرائيل رداً على ذلك بمنع دخول جميع المواد الغذائية والمياه والوقود وغيرها من الإمدادات إلى غزة». وأضاف أن المساعدات المحدودة قدمت بداية في الغالب إلى جنوب ووسط غزة، حيث دفع الجيش الإسرائيلي الفلسطينيين نحوها وليس إلى الشمال، و«حطل

المحقة للامم المتحدة المعني بالحق في الغذاء، مايكل فخري، سلطات الاحتلال الإسرائيلية بتفنيذ حملة تجويع ضد الفلسطينيين أثناء الحرب الالدية على قطاع غزة، وقال فخري في تقرير له، إن الأزمة بدأت بعد يومين من عملية طوفان الأقصى. عندما قامت إسرائيل رداً على ذلك بمنع دخول جميع المواد الغذائية والمياه والوقود وغيرها من الإمدادات إلى غزة». وأضاف أن المساعدات المحدودة قدمت بداية في الغالب إلى جنوب ووسط غزة، حيث دفع الجيش الإسرائيلي الفلسطينيين نحوها وليس إلى الشمال، و«حطل



اطفال الخبز ويصنع السلع في أحد شوارع خان يونس جنوب غزة، 15 أغسطس/ آب 2024 (فترانس برس)



## سيارات

إذا كنت تتطلع إلى شراء سيارة جديدة دونما حاجة إلى عقد الاقتراض من مصرف أو شركة تمويل لتجربته، فإن الدفع نقدا سيكون أفضل خيارا لك. لكن لهذه الخطوة إيجابيات ومخاطر، وبالتالي نثمة عوامه لا بد من التنبه لها

## الشراء نقداً ماذا عن إيجابياته وسلبياته؟

### إليك عوامه لا بد من مراعاتها

**ليوروك - العربي الجديد**

الدفع مقدما لشراء سيارة طريقة رائعة لتجنب متاعب السداد وتفقات الحصول على قرض، وكما هو الحال مع أي طريقة للشراء فإن الدفع نقداً له ما له وعليه ما عليه، وبالتالي فهو ليس مناسباً للجميع وهذا ما دفع بخدمة «أوتوليسنت» (Auto List) لإعداد نصائح أوردتها في تقرير معن في الرابع من الشهر الجاري، تعتقد أنها من الممكن أن تساعد على اتخاذ القرار الصحيح بهذا الصدد، فماداً يعني دفع ثمن سيارة نقداً؟ غالبا، عندما يشتري شخص ما سيارة، فإنه يفعل ذلك من خلال قرض سيارة إما من التاجر أو من بنك تابع لجهة ثالثة، وذلك لأن

معظم الناس لا يملكون النقود في متناول أيديهم لشراء سيارة مباشرة، وبخاصة إذا كانت جديدة تماما. وسوف يقومون بسداد دفعة أولى، ثم أقساط شهرية للسيارة يتم تحديدها وفقا لشروط القرض ومعدل أسعار الفائدة، وفي حين أن هذا يمكن أن يجعل شراء سيارة جديدة أكثر سهولة، إلا أنه أيضا أكثر تكلفة على المدى الطويل.

عندما تدفع نقداً مقابل سيارة، هذا لا يعني بالضرورة أنك تدفع بالوراق الدولار المادي، بل إنك تشتري السيارة مباشرة بالمال مقدما وبمجرد انتهاء المعاملة، تصبح السيارة ملكك. يمكن القيام بذلك نقداً أو بشيك مصرفي أو شيك شخصي أو تحويل مصرفي من حساب مصرفي أو حتى ببطاقة الائتمان واعتمادا على وضعك المالي، قد تكون هذه أو لا تكون أفضل طريقة لك لشراء سيارة.



أحدث أستون مارتن تسمية فانكويش التي تعتبر واحدة من أعظم الأسماء في عالم السيارات مع محرك يتألف من 12 أسطوانة لورديها الجديد لسنة 2025، وذلك بعد غياب دام ست سنوات ومحاوله ملغاة لصنع سيارة خارقة بمحرك وسطي، وهي سيارة رياضية صياغة كبيرة وقوية وفاخرة متكاملة بمحرك

172 مذبذب التوربو سعة 5.2 لتر ينتج 824 حصانا، علماً أن الشركة تخطط لتصنيع 1000 سيارة منها سنوياً، وفقاً لما أوردت موتور.1 من الناقل، تبدو فانكويش مشابهة جداً لطرازات أستون مارتن الحالية الأخرى، مع وحدة تحكم مركزية جديدة مليئة بعناصر تحكم مادية، ونظام معلومات ترفيهي مخصص.

**اودي كيو موديك 2025**
هي من فئة السيارات ميبعا لدى أودي، فقد بيع أكثر من 1.6 مليون نسخة من جيلها الأول، وهناك أكثر من مليون سيارة من الجيل الثاني في السوق الآن. أما الانتقال إلى فئة السيارات العائلية متوسطة الحجم فيمثل عملاً تجارياً كبيراً، علماً أن السيارة الجديدة سيتم عبرها طرح محركين ونكهتين من سيارة Q5



عند الإطلاق، إذ يوجد محرك رباعي الأسطوانات سعة 2.0 لتر بشاحن توربيني بقوة 268 حصاناً في Q5 الأساسية، بينما يوجد محرك 6-7 سعة 3.0 لترات بشاحن توربيني بقوة 362 حصاناً قياسياً في SQ5 الساخنة.

**مرسيدس بيور سيد الجديدة**

انطلقت مرسيدس PureSpeed في بصورة تمويهية أثناء الاختبار التجريب على الطرق العامة، ضمن برنامج الاختباري يمتد لسلسلة قصيرة تهدف على السيارة طلعها على طرق مختلفة في شمال إيطاليا، وتبدو سيارة AMG PureSpeed الجديدة مختلفة عن 99% من جميع السيارات الموجودة قيد الاختبار الآن، لكن الصيغة استخدمتها علامات تجارية أخرى



منذ إطلاق SLR بدون سقف عام 2009، وتشمل الأمثلة McLaren Elva وMcLaren Speedster. لقد قررت مرسيدس إخفاء النماذج الأولية، لكن يبدو أن Aston Martin V12 و SP2/Ferrari Monza SP 1 و Lamborghini SC20 و Speedster مطابقة تقريباً مع السيارات التي أربناها قبل بضعة أشهر. ولا يزال نظام الهيولى المستوحى من الفورمولا وان في مكانه على السيارة، وهو يتكون من شريط منحن محسن ديناميكياً مثبتاً بالجسم، علماً أن السيارة تأتي مع خوذتين لحماية السائق والراكب.



صالة بيع سيارات كاديلاك فيميكو،كولودو، ألبيرج، 31 يناير 2023 (أوليفر/ جيتي)

المالي، قد تكون هذه أو لا تكون أفضل طريقة لك لشراء سيارة.

**الإيجابيات**

1 - عدم وجود أقساط شهرية: تتمثل إحدى أكبر فوائد دفع ثمن سيارة نقداً في حقيقة أنك تتجنب الأقساط الشهرية الكبيرة. ومع قرض السيارة، سيكون لديك قسط شهري يجب التفكير فيه لمدة تتراوح بين عامين وسبعة أعوام، وإذا نسبت سداد أحد الأقساط، فقد ينتهي بك الأمر إلى تحمل ضريبة كبيرة لتصفيفك الائتماني وقد يتم حتى مصادرة السيارة من قبل البنك أو وكالة السيارات المألية أو لا تجديد سداد القروض الشهرية المستمرة. فقد تكون شراء سيارة جديدة أو مستعملة نقداً هو أفضل رهان لك.

2 - سعر إجمالي أقل: بالإضافة إلى التزام الدفع الشهري عند شراء سيارة بقرض، عليك أيضاً التعامل مع مدفوعات الفائدة. فأسعار الفائدة متغيرة باستمرار، الأمر الذي يعني أنه لا يمكنك أبداً التأكد من نوع الصفقة التي ستحصل عليها كمشترى سيارة. ومع ذلك، كزبون بنوي للشراء نقداً، فإنك تستفيد الفائدة تماماً من المعاملة وتدفع فقط سعر السيارة، وهو أكثر قابلية للتنبؤ وينتهي به الأمر إلى أن يكون أرخص كثيراً في الأمد البعيد. بدون فائدة، يمكنك توفير المال ومعرفة بالضبط ما ستفكون عليه تكلفة السيارة.

3 - المساومة في بعض الحالات، وبخاصة عند شراء سيارة مستعملة، سيكون البائع أكثر استعداداً لتسليم منك في المفاوضات السريعة إذا دفعت نقداً، وفي حين أن هذا لن يكون

## أقبح 10 سيارات في تاريخ الصناعة... الصدارة لرينو توينغو

**ليوروك - العربي الجديد**

يعتقد محللون أن شركات السيارات لم يكن تاريخها ناصعاً بالنسبة لحفاة الذوق الرفيع في تصميم مركباتها، وفقاً لتقرير أوردته «إس إن» أواخر الشهر الفائت، فالمصممون أنشؤا أحياناً، أن بعض الخيارات مشوهك بمغبوليتها في أوساط الراي العام، بخاصة عندما يتعلق الأمر باللون أو شكل الهيكل، كما يتبين من هذه القائمة التي تصف أقيع 10 سيارات في تاريخ القطاع.

1 - رينو توينغو: سيارة مدمية صغيرة موديل 1992 تقسع لأربعة ركاب، لكن شكل السيارة وحجمها يجعلانها غير عملية للأشخاص الأكبر حجماً أو للعائلات الكبيرة، كما تفقد فير، ضغنت عام 1983 وليست محركها 90 حصاناً.
2 - دي لوربان دي إم سي: شكلت إخفاقاً كبيراً، فقد أرات لشوفاك صنع سيارة منتخرة، لكنه فشل لتسويقها.
3 - ترياينات: كانت غريبة الشكل ورمزت لأهليار الكنتلة الألمانية الشرقية.
4 - بوئتيلاك فيرو: ضغنت عام 1983 وليست سيارة غير جذابة فحسب، بل خطيرة أيضاً، وكانت عرضة للاختراق التقنيافي.
5 - شيفروليه إل كامبوز: كانت سيارة أيونية في الثمانينيات، إلا أنها قبيحة وفقاً لمعايير اليوم، فقد كانت هجينة الشكل لاستعانتها بأجزاء من شاحنة وأجزاء من سيارة كويبه.
6 - كاديلاك سيمورون: كان لها هيكل قديم الشكل أبعد المشرئين عنها.
7 - بيوك إيكتر: كانت سيارة بالحجم الكامل قدمتها بيوك لأول مرة في أواخر الخمسينيات من القرن الماضي، وكانت تبدو وكأنها لوح ترزاع معدني بحجلات أكثر من كونها سيارة محركة. تم تسويقها وببيها كمركبة فائرة، رغم أنها لم تقدم أي شيء من حيث الفائدة أو الأداء خارج اسمها.
8 - ستيرتوين بي إكس: تم تصميمها في أواخر الثمانينيات، وكانت سيارة قبيحة كانت تحظى بشعبية كبيرة في أوروبا. حل طراز

بي إكس محل ستيرتوين جي إس التي كانت محبوبة أكثر من بي إكس استلهم مصممو بي إكس تصميمهم من طرازات فولفو الأخرى وكان المحرك مستوحى من بيجو 405، وإذا لم يكن المظهر سيئاً بما فيه الكفاية، فقد كانت السيارة خفيفة الوزن واستخدمت نظام تعليق هيدروليكي، مما جعل الرحلة وعرة.
9 - شيفروليه شيفيت: كانت صغيرة الحجم تشبه العزلان في المصاييح العامة، وكان

**أخف المصمومين في اهتمام العملاء**

## تحقيقات



اراح حكومة في الرعية الطبية للسجناء (جيتي)

**يدفع سجناء وموقوفون لبنانيون ثمن إفلاس الدولة، إذ يموتون مرضا بسبب عدم توافر الأطباء والعلاج، بينما تتصل إدارات السجون بخوي من يعانون الداء وتطلب نفقات الدواء، أو تكلفة الإحالة على مستشفيات خاصة**

# سجون لبنان

### الموقوفون يدفعون ثمن إفلاس الدولة

**يروت - بشير مصطفي**

تتلقى عائلة على حوضرة، الموقوف اللبناني في سجن القبة بطرابلس شمالي البلاد، اتصالات كثيرة من محسنة، تطلب فيها الإدارة تأمين التكاليف المطلوبة من أجل نقله إلى المشفى للعلاج، جراء إصابته في فبراير/شباط 2022 برصاصة في بطنه اخترقت الأضواء في أثناء محاولة الجيش فض احتجاجات شكّلت امتداداً للضعب الشعبي الذي فجر منذ أكتوبر/تشرين الأول عام 2019. تنهم الدولة حوضرة ب «معاملة قوى الأمن بالشدّة» خلال مشاركتها في مظاهرات وفتعت في محافظة عكار شمالي البلاد، ويقول والد محمد سميج ل«العربي الجديد»: «الهموم انقلت حياتنا، بالكاد نتمكن من المصروفات اليومية، ومطلوب مبالغ باهظة لتغطية علاج علي، وفي كل مرة نحتاج إلى تدخل، وتعرّج إدارة السجن عن توفير المطلوب من خلال المساعدات والجمعيات الأهلية، الأزمة بنا ولا نعرف ماذا نفعل».

الامر ذاته يتكرر مع أو ربيع التي فضلت عدم ذكر اسمها بالكامل، حفاظاً على خصوصية أسرته وابنها الموقوف في سجن القبة كذلك، وتقول بينما تنهك في عملها بالشراع: «أحتاج ابني أخيراً إلى طبيب إسنان، ولا يوجد مختص في السجن، اضطررت إلى العمل في بيع القهوة من أجل تأمين 150 دولاراً لتغطية نفقات علاج». 88 بخلاف حججها الكبير وفتح شكلها عامي 1979 و1980، عندما باعت معظم الطرازات وهي تحمل لقب واحدة من أصغر السيارات التي صنعتها شيفروليه.
10 - أولدرزمويل ديناميك 88: لا يوجد شيء ديناميكي في أولدرزمويل ديناميك 88 بخلاف حججها الكبير وفتح شكلها السنووي. تم بيع ديناميك، التي صنعتها أولدرزمويل، لأكثر من 50 عاماً مع ظهورها لأول مرة عام 1949. وحتى مع مرور الكثير من الوقت، لم تشهد ديناميك سوى القليل من التغيير على مر السنين وظلت رابدة وغير جذابة غالباً، ومع نقص الترقية والتطوير ثلاث مرات في الأسبوع وأخصاصه صحة عامة، ويعاين المرضى المسجلة أسماؤهم على قائمة ومن ثم رحلة والقبعة.

## تحقيقات



اراح حكومة في الرعية الطبية للسجناء (جيتي)

**يدفع سجناء وموقوفون لبنانيون ثمن إفلاس الدولة، إذ يموتون مرضا بسبب عدم توافر الأطباء والعلاج، بينما تتصل إدارات السجون بخوي من يعانون الداء وتطلب نفقات الدواء، أو تكلفة الإحالة على مستشفيات خاصة**

توضع قبلها بيوم، بواسطة ضابط السجن وبالتعاون مع الشاويش الذي يجول على الغرف للتسجيل، وفي اليوم التالي لإتمام القائمة، بفحصهم الطبيب ويقدم إليهم الدواء إذا توافر، وإلا يجب على المرضى تأمين العلاج على نفقتهم، وإن احتاج أحدهم إحالة على المشفى يمكن التنسيق لذلك.
«ولا يكفي وجود طبيب واحد لتأمين العناية اللازمة للسجناء» وفق إفاة مسؤول في المركز الطبي التابع لسجن القبة، تحفظ «العربي الجديد» باسمه لكونه عسكرياً غير محول بالحديث مع وسائل الإعلام، ويؤكد المصدر، وجود طبيين سابقاً، لكن أحدهما استقال بسبب الأوضاع، ويشرح ما كان جارياً سابقاً، بأن الطبيين كانا يتناوبان على العمل ثمانية أيام لكل منهما، بينما في الوضع الراهن أصبح السجن بلا طبيب لمدة أربعة أيام أسبوعياً، وهو الوضع المستمر منذ عام 2022، ومن وقتها قدمت إدارة السجن الداخلي من المديرية العامة للأمن الداخلي من أجل التعاقد مع طبيب إضافي، إلا أنها لم تنجح لعدم تقدم أي رافع في شغل الوظيفة، بسبب العائد المادي الضئيل جداً.
أما سجن رومية شرقي بيروت، فيضم 3619 موقوفاً ومحكوماً بحسب أحدث إحصائية أصدرتها في 21 أغسطس/ آب 2024 لجهة السجون، في نقابة المحامين ببيروت، ويضم المركز الصحي في السجن صيدلية ومستوصفاً طبياً، ويعمل طبيب صحة عامة فيه، بعدما كان يضم عدداً أكبر من الأطباء الذين تخلفوا عن أداء واجبهم في تقديم الرعاية المطلوبة للسجناء بسبب عدم تدت الأجور الملائمة والانتكشاف الهائل، قبل أن يغادروا عملهم تماماً، وفق توضح الحقوقي بعلقليني، التي تبحت الجمعية التي يديرها عن متطوعين وتتعاون مع جهات أهلية لتأمين الخدمات الصحية للسجناء.

يقضي الحال كما هو عليه
«ن يقبل طبيب بالتعاقد من أجل العمل داخل سجن يعاني ظروف سيئة وضاعفة في مقابل مالي ضئيل للغاية»، بذلك يلخص الأوضاع الصحية في السجون طبيب صحة عامة يعمل في رومية، وطب عدم ذكر اسمه تجنباً لتعرضه لمشاكل في عمله، مشيراً إلى أن مشكلة تهرب الأطباء قديمة، بسبب صعوبات العمل، حتى حين كان الجدل 200 دولار يومياً، وكان الدولار يعادل حينها 1500 ليرة لبنانية، ومن ثم جاء الانهيار المالي ليخاف المشكلة، إذ تدت قيمة الجدل اليومي إلى 600 ألف ليرة، أي ما يعادل 7 دولارات أميركية (الدولار يعادل 90 ألف ليرة لبنانية)، بحسب ما يكشفه مصدر أمسي في سجن القبة يرفض ذكر اسمه للإعلام، مؤكداً أن الصليب الأحمر يدفع 20 دولاراً أميركياً لتشجيع الأطباء الموجودين على البقاء، بالإضافة إلى 20 لتراً من البزئين، لكن الأمر لم يكن جديداً، خصوصاً بعد دولة الأنشطة الاقتصادية، إذ تبلغ قيمة العناية الطبية في العيادة الخاصة بمقارنة عام 2018، وهو العام الذي سبق بداية الأزمة المستمرة حتى اليوم، وكشفت الأورازة في رسالة إلى المنظمة في يناير/ كانون الثاني 2024 أن 34 شخصاً توفوا خلال عام 2022 في السجون المركزية ومراتب الاحتجاز في قصور العزل ومخافي العزل، بينما كان عدد الوفيات 18 شخصاً عام 2018، وشجّلت 14 وفاة عام 2015، وتوصلت المنظمة بعد الإطلاع على التقارير الطبية وإجراء مقابلات مع محسرين وسجناء وأسرىهم ومحاكمين، إلى أن الزيادة في عدد الوفيات لم ترتبط فقط بالأزمة الاقتصادية التي فاقت مشكلات الانتكشاف وسوء المرافق الصحية وظروف الرعاية، بل بحالات تقصير من سلطات السجون والجهات الطبية في تقديم الرعاية المطلوبة للزّلاء في الوقت

**وفاة 37 سجيناً خلال العام الماضي في لبنان**

**يرفض الأطباء التعاقد مع السجون بسبب ضعف الأجور**

يؤكد تقرير صادر عن منظمة العفو الدولية بعنوان «دلاً من أن يخشى لعدم تاهيل، لقي حتفه»، إن الوفيات في مرافق الحجز التي تديرها وزارة الداخلية تضاعفت مع 2022 مقارنة بعام 2018، وهو العام الذي سبق بداية الأزمة المستمرة حتى اليوم، وكشفت الأورازة في رسالة إلى المنظمة في يناير/ كانون الثاني 2024 أن 34 شخصاً توفوا خلال عام 2022 في السجون المركزية ومراتب الاحتجاز في قصور العزل ومخافي العزل، بينما كان عدد الوفيات 18 شخصاً عام 2018، وشجّلت 14 وفاة عام 2015، وتوصلت معهم بتعققاتهم الشخصية، يجعل الحال مأساوياً، كما يصفه الطبيب العامل في سجن رومية، الذي يتذكر حادثة تؤكد خطورة الوضع، قائلاً: «سبق أن طلطنا 1250 من الصحة وضغنتات الانتكشاف وسوء المرافق الصحية وظروف الرعاية، بل بحالات تقصير من سلطات السجون والجهات الطبية في تقديم الرعاية المطلوبة للزّلاء في الوقت ووقايتهم من انتقال المرض إليهم».







## آراء

# حقائق تكشفت على أعتاب عام من حرب الإبادة

**مصطفى البرغوثي**

ونحن نقدر من الذكرى السنوية الأولى للسايع من أكتوبر، وعلى أعتاب عام من حرب الإبادة الجماعية المستمرة على قطاع غزة، وننشد زرعها إلى الضفة الغربية أيضاً، يبدو مهفأ الإنفئات إلى ما تبلور في الشهور الماضية من حقائق صارت مؤكدة.

أولاً: إن أحداث يوم 7 أكتوبر كانت نتيجة ولم تكن سبباً، نتيجة 76 عاماً من تطهير عرقي 70% من الشعب الفلسطيني و57 عاماً من أطول احتلال في التاريخ الحديث، والمنظومة ابارتهايد عصرية فاقت في وحشييتها كل ما سبقها، ولحصار قائم خلق قطاع غزة 17 عاماً من نون أن يلتقت العالم إلى معانها لهله، وما دامت مستنبات 7 أكتوبر قائمة، بل تعاطفت بمسئوي الظلم الهائل الذي سببه جيش الاحتلال للشعب الفلسطيني في غزة وسفك الأراضي الخجلة، فلن يكون المستقبل مشرقاً لن طغى منهم قاديون على قهر إبادة الفلسطينيين، ثانياً: أظهر أبناء الشعب الفلسطيني وبناته في قطاع غزة وصنعوا صوراً بوطيلا لا مثيل له في التاريخ البشري الحديث، رغم قهرا الظلم وشدة الألم الذي يصعب حتى وصفه، وأسفلوا، بصمودهم ومقاومتهم الباسلة، الهدف المركزي للعوان الفلسطيني، وهو طردهم من وطنهم وتنقيته التطهير العرقي ضدّهم للمرة الثانية، وقد كان للحمرة التاريخية لعظم سكان غزة 70% منهم من اللاجئين الذين طردوا من

بلداتهم وقراهم عام 1948، دور كبير في تعزيز إرادتهم على الصمود. ثالثاً: انهارت على رمال غزة وشواطئها قيم المجتمع الغربي وانعائه حول القانون الدولي و حقوق الإنسان والديمقراطية، واكتشف حجم الخفاق العربي، عندما يتعلق الأمر بإسرائيل، ربيبة الغرب الاستعماري، وقاعدة مصالحه الاستراتيجية، كذلك فضحت ازدواجية المعايير الغربية عند المقارنة بين المواقف في أوكرانيا وفلسطين، وذلك أمرٌ ستكون له تداعياتها على مجمل العلاقات الدولية، وكان غرّة الصغيرة بحجمها، والكبيرة بقوة إرادتها، كشفت غري العالم، ونهاية ما سعى النظام الدولي الذي انبثق بعد الحرب العالمية الثانية والأسف، الرسالة التي وصلت إلى دول العالم أن السائد في عالمنا شريعة أنخاب وليس القانون الدولي، وبالتالي، إن من يملك القوة يستطوع أن يفعل ما يشاء، ويستحق كثير من الدول الصغيرة نسبياً، التي تبارت في تأييد إسرائيل، أول من سيدفع ثمن عالم تحكمه مفاهيم القوة في غياب ما يسومونه «القانون الدولي» وقد فهم الشعب الفلسطيني وقواه السياسية التحررية أهمية إنسياسات الدول في عصرنا تحكمتها المصالح وليس المبادئ

رابعاً: لا يوجد ما يعادل بل ويفوق خيبة الأمل من المجتمع الدولي، إلا خيبة الأمل الأكبر من ضعف الأنظمة العربية والإسلامية وعجزها أمام العنصرية الصهيونية الإسرائيلية، وتقاسمها عن القيام بواجبها تجاه شعوبها

## ”غدت فلسطين قضية العدالة الإنسانية الأولى في عصرنا، وستنهض قلوب وطاقت شبابية على امتداد العالم

على الأقل، وتجاه مقدساتها. وسكون لفشلها في إدراك مقولة»أكلت يوم أكل الثور الأبيض«، تداعيات خطيرة، لكن التعامبات الأكثر ستندج من تعقّق الهوية الهائلة بين مواقف هذه الأنظمة ومساير تعويها التي تشعر بعقم الإجابة التي لحقت بكرامتها، الاستعزاز الاستيطاني الإحلالي الصهيوني، إنه تضال شعب لن يتخفى من أجل الحرية والكرامة وحق تقرير المصير والسلام العادل، أحد عشر: أكبر نقطة ضعف فلسطينية، حالة الانقسام الداخلي، وانتصار الشعب الفلسطيني في نضاله العال مشروع وبناء قيامة وطنية موحدة على برنامج فكري مستمرا لها في عدم تطبيق الاتفاقيات بكن وموسكو لفتح طريق المصالحة والوعدة الوطنية، سانسلا، ليس لدى إسرائيل، بحكومتها ومعارضتها، أي استعداد للسلام، أو للحلول الوسط مع الشعب الفلسطيني، ولا يوجد لديها إلا مشروع واحد، الاحتلال الدائم ونسبياً، التي تبارت في تأييد إسرائيل، أول ما سيدفع ثمن عالم تحكمه مفاهيم القوة في غياب ما يسومونه «القانون الدولي» وقد فهم الشعب الفلسطيني وقواه السياسية التحررية أهمية إنسياسات الدول في عصرنا تحكمتها المصالح وليس المبادئ

حرب الدمار التي تشنها، ثامناً: من الواجب مواصلة الضغط على حكمتي العدل والنجابات الدوليتين لإصدار أحكامهما، وتنظر دول غربية كثيرة دعمت إسرائيل والسلاح والذخايف ومفاجات غير سارة، عندما تُصدر محكمة العدل الدولية حكمها بأن ما جرى في غزة حرب إبادة جماعية ساعداً، فشلت إسرائيل وسفطها، رغم هجمة حربها المنموية في تحقيق أهدافها، فلم ولن نستطيع القناع المقاومة الفلسطينية، ولم ولن نتجح في إحداث التطهير العرقي، ولم ولن نتجح في بسط هيمنتها وسيطرتها

## نحن والاحتجاجات في إسرائيل

**رانب شبوح**

لا تتعلّق الإضرابات والاحتجاجات الشعبية في إسرائيل ضد حكومة بنيامين نتنياهو بخصوص حرب الإبادة التي تشنها على غزة وبحثية إسرائيل، ولا بالانتكاسات الطفلية المرتكبة، ولا بالقتل المنهجي للمدنيين- إلخ، بل بحياة الرهائن بالدرجة الأولى. وهذا يقول الكثير عن قابلية «الديمقراطية» التي تُنخب نساءً عديمي إنسانية، فضلاً عن انه يرسم خطاً واضحاً بين الاحتجاجات والعلنية، ولا سيما احتجاجات الطلاب في الجامعات، ذات البعد الحقوقي الإنساني، والاحتجاجات الإسرائيلية التي تنتقل من أرضية الحكومات الإسرائيلية نفسها في إنكار حقوق الفلسطينيين، بما في ذلك حقوق الإنسان الأساسية.

مع ذلك، تظهر هذه الاحتجاجات ما افتقدناه دائماً في بلداننا، وهو الحضور الشعبي في بعض قرارات الحرب وسياساتها، يتصل منذ إعلان الإبادة في فلسطين، فضلاً عن هذا ويرسم خطاً واضحاً بين الاحتجاجات والعلنية، ولا سيما احتجاجات الطلاب في الجامعات، ذات البعد الحقوقي الإنساني، والاحتجاجات الإسرائيلية التي تنتقل من أرضية الحكومات الإسرائيلية نفسها في إنكار حقوق الفلسطينيين، بما في ذلك حقوق الإنسان الأساسية.

مع ذلك، تظهر هذه الاحتجاجات ما افتقدناه دائماً في بلداننا، وهو الحضور الشعبي في بعض قرارات الحرب وسياساتها، يتصل منذ إعلان الإبادة في فلسطين، فضلاً عن هذا ويرسم خطاً واضحاً بين الاحتجاجات والعلنية، ولا سيما احتجاجات الطلاب في الجامعات، ذات البعد الحقوقي الإنساني، والاحتجاجات الإسرائيلية التي تنتقل من أرضية الحكومات الإسرائيلية نفسها في إنكار حقوق الفلسطينيين، بما في ذلك حقوق الإنسان الأساسية.

مع ذلك، تظهر هذه الاحتجاجات ما افتقدناه دائماً في بلداننا، وهو الحضور الشعبي في بعض قرارات الحرب وسياساتها، يتصل منذ إعلان الإبادة في فلسطين، فضلاً عن هذا ويرسم خطاً واضحاً بين الاحتجاجات والعلنية، ولا سيما احتجاجات الطلاب في الجامعات، ذات البعد الحقوقي الإنساني، والاحتجاجات الإسرائيلية التي تنتقل من أرضية الحكومات الإسرائيلية نفسها في إنكار حقوق الفلسطينيين، بما في ذلك حقوق الإنسان الأساسية.

# رياض سلامة... لماذا الآن؟

**يغظان النقي**

من خارج التوقعات، جرى توقيف حاكم مفرق لبنان السابق، رياض سلامة، احترازيًا على ذمة التحقيق، بعدما مثل أمام المذعي العام التمييزي القاضي جمال السجّار الذي استجوبه ثلاث ساعات، ثمّ أبلغه أنه موقوف إلى حين استكمال التحقيق معه. لم تعرف أبعاد هذه الخطوة، إن كانت فتح ملفات أم تمهيداً لإغلاقها مع حاكم لبنانية صهيونية، الذي شكّل خلال السنوات الماضية مادة سياسية ومالية وقضائية سميكة منذ أن انطلقت التناقضات 17 تشرين الأول عام 2019، وطالبت بإسقاطه مع المنظومة السياسية ومحاکمتهم بنهم الفساد والفسل السياسي في تدبير البلاد التي صارت بلا وصلة سياسية وإدارية، إن شئنا الإحزاب السياسية الواجدة في العالم عائلية ومطابقة، فقدّ مصالحها في الدفاع عن مشاريعها وثروتها ومكتسباتها، كتحايلن من النظام من اللبنانيين والكردية السياسية التي يملأون بها الوصف والإعلام، ويديون بآرائهم في الإصلاح، وحيث يصدر رياض سلامة الأخير، وهو يجلس على خزائن من أسرار محتفظة فيها لنفسه، ويعتاطق معها ببرودة مخيفة امتدت

30 عاماً من الهندسات المالية وبعقودها وسلفاتها واعتماداتها وصفقاتها بربووس كبيرة سياسية ومالية و مصرفية الاقتصادية ووزارية ونيابية، وشملت أيضاً وجوهاً إعلامية وثقافية من المؤسسات الخدمانية (FATF) والتسويقية. مرّشح المصرف المركزي إلى رئاسة الجمهورية منذ العام 2006، أما لماذا رياض سلامة الآن ولبنان يعيش على إيقاع سلسلة الضربات الجوية والصراوخية المتبادلة بين إسرائيل وحزب الله، ومع وصول الطرفين إلى درجة كارثية في صراعهما المفتوح منذ إعلان الحزب المدعوم من إيران فتح جبهة إسدان للمقاومة الفلسطينية في غزة، وتبدو مجريات المواجهات الجوية موجهة لتجنب حرب واسعة، ولكنها عمليات محقوفة بالمخاطر في ظروف اللبيل المتروك، والذي يتعاطى مع أسوأ الأمور العسكرية والسياسية والمالية، ليس معروفاً ما إذا كان الهدف من توقيف رياض سلامة فتح ملفه كاملاً، وهذا يعني مرحلة من الضغوط الدولية قد بدأت على لبنان وعلى قرارات الدائم الحاكم، وولندا وغيرها قوائين ومراسيم وموازنات حكومية مروسة من لجان مالية متخصصة، وأن ثمة إلحاحاً دولياً على محاربة الفساد والإصلاح، سيما مع صدور عقوبات

## ”سينشغل لبنان في ملف على تماس مع ملف المودعين اللبنانيين، إذ تعمل حكومة تصريف الأعمال على شطب اموالهم من دفاترها المالية

أمريكية وكندية وبريطانية وأوروبية على سلامة، وصدور مذكرات توقيف سوسبرية فرنسية وبنمساوية بحق وشقيقة رجا وسكرتيرته و زوجته الأوتركية وغيره. ويسبق التوقيف تهديد هيئة العمل الدولية (FATF) التي استغف اجتماع لها في 25 سبتمبر/ أيلول الجاري يضع لبنان على الالاحة الرمادية لغسل الأموال ودعم الإرهاب وتمويله، واستعمال النقدي (الكاش)، ويخشى أن سلامة متورط في هندسات مالية ربطته مع الاقتراض الموازي لحزب الله، منذ خروج رياض سلامة من موقعه حاكماً مصرف لبنان المركزي، وخلال 14 شهراً، توضعفت المنظومة السياسية الحاكمة، واستقرّت الأوضاع، واصبح في وسعها الدفاع عن مصالحهم، في إرس جيل لحماية أنفسهم، ورال خوفهم من إرس جيل جديد الفساد الذي يمثله الحاكم السابق، فقد قرّرت توقيف النصاب مع الضغوط الخارجية والتضحية به، وبالسندات والوثائق والالتواج التي يهدد بها لدى شركات حفظ الداتا الخاصة في هولندا وغيرها (مساعة) رئيس حكومة تصريف الأعمال، نجيب قبائتي، ووزراء وأحزاب ومستندات تعزّن المحكمة، فيما أجرين تحقيقات داخل مصرف لبنان، وسلمت

يحفل المسؤولية للطرف الآخر. ويأتي التوقيف مع إمداد كل من فرنسا وسويسرا وألمانيا والنمسا والقضاء اللبناني بملفات مستندات تعزّن المحكمة، فيما أجرين تحقيقات داخل مصرف لبنان، وسلمت

يحفل المسؤولية للطرف الآخر. ويأتي التوقيف مع إمداد كل من فرنسا وسويسرا وألمانيا والنمسا والقضاء اللبناني بملفات مستندات تعزّن المحكمة، فيما أجرين تحقيقات داخل مصرف لبنان، وسلمت

رئيس التحرير **معت الياربي**
• مدير التحرير **ارنسث خوري**
• المدير الفني **علي نعيم**
• السياسة **جملة حركات**
• الاقتصاد **صباح عبد السلام**
• الثقافة **لجوان حوراني**
• منوعات **إيلا حداد**
• المجتمع **يوسف حاج علي**
• الرياضة **نبيل الشيباني**
• تحقيقات **محمد عزام**
• مراسلون **نزار فندي**

المخاطب:
العربيع الجديد، لندن
Ealing Court, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH
Tel: 004420425801000
www.alaraby.co.uk
الصفحة:
www.alaraby.co.uk
البريد الإلكتروني:
info@alaraby.co.uk
البريد الإلكتروني:
alaraby.co.uk/subscriptions
الهاتف:
+97490059977
جوال:
+97490190635
الفاكس:
009740196000

### الإعصار المدمر ياغي يهدد شمال فيتنام

يواصل الإعصار المدمر ياغي طريقه باتجاه فيتنام بعد أن خلف قتيلين على الأقل في جنوبي الصين، وجرى إجلاء نحو 20 ألف شخص إلى مناطق أكثر أمناً في فيتنام، وفتحت لهم مؤقتاً ابواب المدارس وروضات الأطفال ومقار إدارات رسمية. وسبّب ياغي الذي يُوصف بأنه أشد عاصفة تضرب المنطقة منذ عقد من الزمن، أمطاراً غزيرة في الصين، ورياحاً تزيد سرعتها عن 230 كيلومتراً في الساعة اقتلعت الكثير من الأشجار، وأدى إلى إجلاء نحو 460 ألف شخص من جزيرة هاينان، وأكثر من 574 ألفاً في مقاطعة قوانغدونغ المجاورة. (فرانس برس)

ضرب زلزال بقوة خمس درجات على مقياس ريختر، أمس السبت، ولاية كهرمان مرعش جنوبي تركيا، وقاتل إرادة الكوارث والطوارئ التركية «أفاد»، إن الزلزال وقع عند الساعة (09.31) بالتوقيت المحلي، وإن مركزه كان في قضاء بارازجيك التابع للولاية، وأوضحت «أفاد، أن الزلزال وقع على عمق سبعة كيلومترات تحت سطح الأرض، وأن جهود

المسح الميدانية تتواصل في المنطقة لمعرفة إن كان هناك خسائر وحصرها. ووقوع الزلزال جرى الحديث عن أن قوته 5.7 درجات. ثم جرى تعديل قوة الزلزال إلى خمس درجات، وكانت كهرمان مرعش مركز زلزال مدمر بقوة 7.7 درجات على مقياس ريختر تأثرت بسببها 11 محافظة في جنوب تركيا ومناطق واسعة في شمال غرب سورية في

### ليبيا: اعتراض قارب يحمل 64 مهاجراً

اعترض خفر السواحل الليبي، السبت، قاربا يبلّ عشرات المهاجرين كانوا في طريقهم إلى أوروبا، وجرى إعادتهم إلى الشاطئ. كان القارب يحمل 64 مهاجراً، وتم اعتراضه قبالة مدينة سرت (شمال غرب)، وأشعل خفر السواحل النار في القارب، وهو إجراء يهدف إلى منع إعادة استخدامه من قبل مهزبي البشر. والأربعاء الماضي، انقلب قارب يحمل 32 مهاجراً من مصر وسورية قبالة مدينة طبرق (شرق)، مما أسفر عن فقدان 22 شخصاً يُفترض أنهم ماتوا. وقال خفر السواحل الليبي إنه أنقذ تسعة أشخاص وانتشل جثة واحدة. (أسوشيتد برس)

# زلزال يضرب كهرمان مرعش

جديدة، في الشمال السوري، استنفرت فرق الدفاع المدني «الخوذ البيضاء»، صباح أمس السبت، طواقم الإنقاذ العاملة في مناطق سيطرة المعارضة السورية، بعد أن شعر السكان بالهزة الأرضية، ما سبّب نزول عدد من العوائل إلى الشوارع خشية انهيار منازلهم المتضررة من الزلزال السابق. (الأناضول، العربي الجديد)



خلفا لمرکز 2023 حصار هائل الحجم أثناء مرسى روس

# الصين: العمل على مجتمع صديق للولادة

**ادته معدلات الخصوبة**

يلتزم المركز الصيني للأحصاء إلى أن معدل الخصوبة انخفض من 1,5 وولادة لكل امرأة في نهاية التسعينيات إلى 1,15 وولادة عام 2021، ويقترب حاليا من ولادة واحدة، مقارنة مع النسبوتن الطبيعي العالمي البالغ 2,1 وولادة. وفي عام 2021، انخفضت معدلات المواليد إلى 7,5 مواليد لكل ألف شخص، وهو الأدنى منذ عام 1949.

«الشبخوخة المعتدلة»، حيث يبلغ عمر 20% من سكانها 60 سنة أو أكثر، ويتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 30% بحلول عام 2035، أكثر من 400 مليون نسمة. وخلال العام الماضي، لم تعد الظروف التي راقت الجائحة، لكن هذا الأمر لم يحدث واستمر معدل الخصوبة بالانخفاض أيضا هناك من راهن على انتعاش الاقتصاد في دفع الأزواج على الإنجاب، ولكن لا تزال عجلة الاقتصاد تسير ببطء شديد». ووفقا لوسائل العقد القادم.

# مجتمع



## مجتمع

### تحقيقاً

يغيب الآلاف من تلاميذ قطاع غزة عن مدارسهم منذ 11 شهراً هي عمر العدوان الإسرائيلي، وبعد ضياع ستة دراسية كاملة، تبدأ ستة دراسية ثانية لا يعرف استمرار الحرب عندهم في ظل استمرار الحرب

# طلبة غزة مخاوف من خسارة ستة دراسية ثانية

ذرة، يحيى البقوبى

في الأوضاع العادية، يفترض أن يتوجه أكثر من 600 ألف طالب إلى مدارسهم في قطاع غزة خلال هذه الأيام، لكن هذا غير ممكن، فآكثر من 9 آلاف منهم أصبحوا شهداء، والمئات غيرهم في عداد المفقودين، وعشرات الآلاف منهم صاروا نازحين مع عائلاتهم بعيداً عن أماكن سكنهم في جميع محافظات القطاع.
يجوب الآلاف من هؤلاء الأطفال والياقين القطاع بأكملها يوماً بعداً يوماً بحثاً عن الغذاء والماء، ويصطفون في طوابير الكنايا الخيرية وشاحنات توزيع الماء، كما تحول بعضهم إلى باعة متجولين لكسب قوت يومهم، أو لتوفير احتياجات عائلاتهم بعد استنفاد الإباء أو الأخوة الأكبر سناً، لتصبحوا المعلم الرئيسي، واطلقت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، موقعا الكترونياً لتسجيل طلب غزة في جميع المراحل التعليمية لمواصلة التعلم في مدارس افتراضية (تعليم الكتروني). وقالت الوزارة في بيان: «اشجعنا ولا نتأخر عن مساعدتهم، في العملية التعليمية لإنقاذ العام الدراسي المقبل، ومن ثم بدء العام الجديد، نأمل من طلاب غزة النجوسيين داخل القطاع حالياً التسجيل (... تمهيدا لإطلاق المدارس الافتراضية، ضمن سلسة التدخلات المتخذة البدء بها بالتزامن مع بدء العام الدراسي الجديد بالمحافظات الشمالية (الضفة الغربية)».
غير أن هذه الخطوة يعترضها الكثير من التحديات، أبرزها توافر الكهرباء والإنترنت، خاصة مع نزوح نحو 85% من سكان قطاع غزة، وتدمير البنية التحتية للاتصالات والكهرباء، وغياب البديل الحقيقية، وتحول ما تبقى من مدارس إلى مراكز إيواء للنازحين.
نزلت شروق الزين من مدينة غزة إلى منطقة المواصي غربي محافظة خانونس، وهي تعيش حسرة الفقد نفسها، إذ كانت في مثل هذه الفترة من كل عام تصطحب أولادها لشراء البقالة وتبني ومرايس المدرسة والحفائظ، لكنها اليوم تبيت في خيمة مع أطفالها، متعبة من الحرب وطول أمدها.

تقول الزين لـ «العربي الجديد»: «كنا نعيش بهجة بدء العام الدراسي، وبنام الأولاد يهاكر كي يستقبلوا صباحاً في موعد المدرسة، وتعد لهم الترحيبات وتشتات ليأخذوها معهم، لكن تستقبلهم عندما يهونون من المدرسة بلهفة، ونضع لهم نظاماً يشمل تخصيص وقت للعب وآخر للمدرسة. لدي ثلاثة أطفال، والصغير يحمل أن ياتيه يابص الروضة، حتى إنه كثيرا ما يرتدي الحقيبة، ويقول لي إنه ذاهب إلى الروضة، وابتني تحب المدرسة كثيراً، أما ابني الكبير فكان يحب المشاركة في الأنشطة الرياضية في المدرسة. حرم

البنائي من التعليم ليس بسبب الحرب»، على شاطئ البحر، يتجول الطفل أحمد (12 سنة) حاملاً صندوقاً بلاستيكياً لبيع قطعاً من الحلوى تحت أشعة الشمس الحارقة، محاولاً العودة ببعض النقود لإعالة أسرته، وهو واحد من آلاف الأطفال الذين يجوبون الشوارع لبيع الحلوى أو المسليات، أو يعملون في بسطات لبيع الخضروات والمواد الغذائية. يقول الطفل الذي عبرت الشمس لونه بشرته لـ «العربي الجديد»: «أبي مريض ولا يستطيع العمل، ما اضطرني إلى بيع الحلوى التي تعدها أمي أخرج في الصباح ولا أعود إلا بعد بيع كل ما احمله، وقد أعود بالبقية عند المغرب. أعرف أن الموسم الدراسي بدأ، وقد كنت متفوقاً في دراستي، وكنت ألتحق المدرسة بشغف، لكنني نسيت المدرسة، ونسيت زملائي، ولا أعرف أين هم الآن، فيعجزهم والده والعرض لا يزال أحياء».

يرتدي الطفل صلاح الدين الخوالدة (10 سنوات) قميصاً مدرسياً أزرق، وجلس بجوار والده في المقعد الأمامي للسيارة، لكنه ليس ذاهباً إلى المدرسة، وإنما يرافق والده للتسوق، وقد ارتدى ملابس المدرسة بسبب عدم وجود ملابس غيرها. يعتبر والده نهاد الخوالدة أن عدم التحاق أولاده بالمدراس «كارثة»، ومقدمة لحرمان لجيل كامل من التعليم، خاصة أن الأهالي لا يستطيعون مساعدة أطفالهم كثيراً.



9000 العدد التقديري للطلاب الشهداء إضافة إلى آلاف المفقودين.



تلاميذ باللون الصدرة إلى المدرسة في خانونس (شمال قطاع غزة) فرانس برس

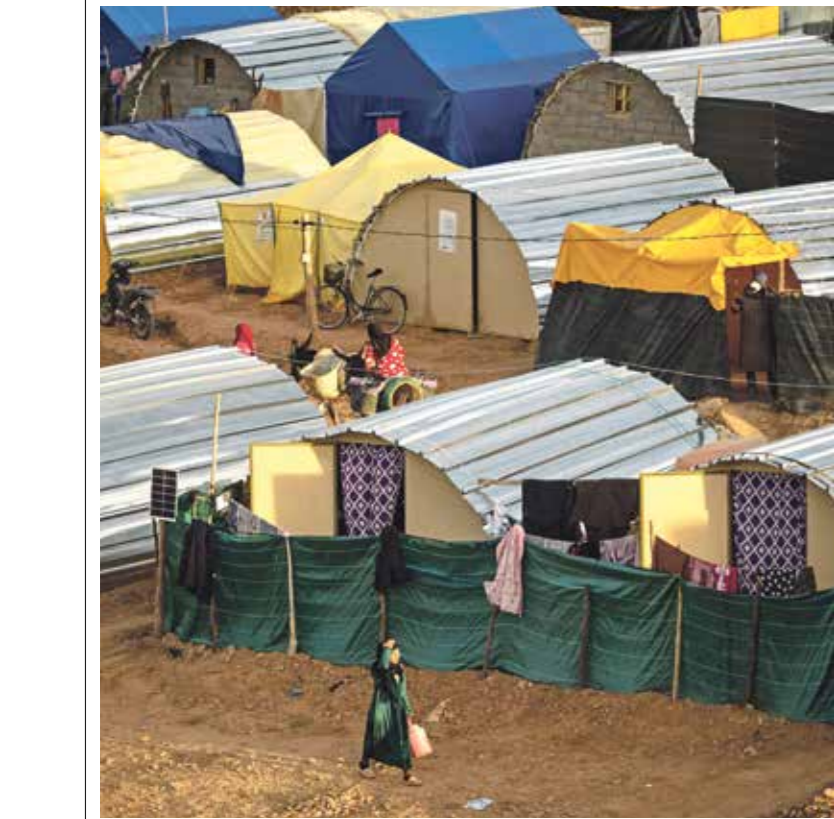
بدورها، ترفض الطفلة بتول الأسطل (10 سنوات) الانخراط في مدارس شحيمات الخزوج، رغم تفوقها الدراسي السابق، إذ تفضل البقاء برفقة أمها، وتوسط عليها مشاعر الفقد منذ استشهاده والدها. تقول أمها هبة الأسطل لـ «العربي الجديد»: «أربعة أولاد، وصل أحدهم إلى الجامعة، ولا أستطيع فعل شيء لهم بعدما تفوقوا في دراستهم، وحفظوا القرآن الكريم بجزء أن المتحر. اعتقد أن التعليم من بعد يمكن أن يكون حلاً مؤقتاً، لكن ينبغي أولاً توفير شبكات اتصال والإنترنت جيدة».



## عام على زلزال المغرب... منكوبون يعانون مادياً ونفسياً

في فبراير/شباط 2025، وفي قطاع الصحة، تم الانتهاء من تاهيل 42 مركزاً صحياً، في حين بلغت عملية إزالة الركام الناجم عن الزلزال نسبة تتراوح بين 92% و95%. وبينما تدافع الحكومة عن حصيلة برنامج إعادة بناء المناطق المتضررة من الزلزال، لم يخف منسق «الاتلاف المدني» محمد الجبل، محمد الديش عدم الرضا عن الأرقام الحكومية المعلنة بخصوص وتيرة تقديم الدعم المخصص لإعادة الإعمار؛ مشيراً إلى أن نسبة كبيرة من الأسر المستفيدة استلمت الدفعة الأولى فقط، يقول الديش لـ «العربي الجديد»: «النظر إلى عمال مواد البناء وكلفة نقلها إلى الدواوين، لم تتمكن أسر كثيرة من إنجاز أساسات المنازل، وهو الشرط الذي وضعته الحكومة لاستفادة من الدفعة الثانية، مبلغ 20 ألف درهم غير كاف لهذه العملية، وبخصوص المساعدة الشهرية الحكومية للمتضررين، يعتبر مبلغ 2500 درهم غير كاف، وسيصرف فقط لمدة 2 أشهر، فكيف سيدبر هؤلاء مصاريفهم اليومية بعد ذلك؟ خاصة دمر نحو 60 ألف منزل، من بينها أكثر من 20 ألفاً دمرت كلياً، وضعت برنامج طوارئ لإعادة إيواء المتكوبين، والتكفل بالأسر الأكثر تضرراً عبر مساعدات مالية طارئة بقيمة 30 ألف درهم مغربي (13 ألف دولار)، و140 ألف درهم (500 دولار) تعويضاً عن المسكن التي تضررت بالكامل. 80 ألف درهم (7 آلاف دولار) لتغطية أعمال إعادة تأهيل المسكن التي نهارت جزئياً.

وخلال العام الأول بعد الزلزال، أصدرت السلطات نحو 55 ألف ترخيص بناء، فيما جرى تسلم الدفعة الرابعة من ندم إعادة البناء والتأهيل للمتضررين (20 ألف درهم لكل فقرة)، وفق اللجنة الوزارية المختصة ببرنامج إعادة البناء والتأهيل للمناطق المتضررة من زلزال الحوز»، التي يرأسها رئيس الحكومة عزيز أخنوش. وتم الانتهاء من تاهيل 54 كيلومتراً من المسالك القروية، وتحقيق تقدم كبير في اشغال تاهيل الطريق الوطنية رقم 17 التي تمر عبر ثلاث مدينت، وغرب الحوز بتأروادات، وتفيد العطلات الحكومية بتجهيز 111 مدرسة لاستقبال التلاميذ في الدخول المدرسي الجديد، إضافة إلى 58 مدرسة ستكون جاهزة في نوفمبر/وفي إعادة تأهيل البنية التحتية».



لا تلامت العائلات المتضررة من زلزال الحوز في الخيام (مخاضة، شمال قطاع غزة) فرانس برس

تقول الغول لـ «العربي الجديد»: «اشترت فحائب وملايس جديدة لأبني حذيفة وابنتي مريم، ورغم ذلك ذهبنا إلى المدرسة وهما يبكيان، لأننا أول مرة ذهبنا إلى المدرسة في دون الشهيد محمد وشيشاوة جنان. كانت جنان تحتفظ بشغف شهيدة بدء العام الدراسي، وكانت طالبة متفوقة، وتعلم بان تصعب مدرسة عندما تكبر».

في قطاع غزة، والمعامل الشوابية، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي دمر 122 مدرسة وجامعة بالكامل، إضافة إلى التدمير الجزئي الذي طاول 334 مدرسة وجامعة، فضلاً عن استشهاده 9 آلاف طالب وطالبة في مختلف المراحل الدراسية، واستشهاده أكثر من 500 من أفراد الهيئة التدريسية، من بينهم 110 من العلماء

وأستاذة الجامعات والباحثين، ويؤكد الغولبة لـ «العربي الجديد»، أن «الاحتلال استهدف 15 قطاعاً حيوياً في حرب شديدة وإحتمام كل كل عائلات قطاع وشغف التعليم يهدف إخراج المدارس عن الخدمة، وتدمير المنظومة التعليمية باستهداف ركائزها الأساسية من مبان وطلاب وهيئة تدريسي، ما انعكس على تحمل الأسرة في مستشفي قطري تقع في أحد الأسرّة في إحدى عائلات غزة، وسيزيد مخاطر فقدان جيل كامل للتعليم، ما بغذي مشاعر الاستياء أو الحطوف.

تقول الغول لـ «العربي الجديد»: «اشترت فحائب وملايس جديدة لأبني حذيفة وابنتي مريم، ورغم ذلك ذهبنا إلى المدرسة وهما يبكيان، لأننا أول مرة ذهبنا إلى المدرسة في دون الشهيد محمد وشيشاوة جنان. كانت جنان تحتفظ بشغف شهيدة بدء العام الدراسي، وكانت طالبة متفوقة، وتعلم بان تصعب مدرسة عندما تكبر».

في قطاع غزة، والمعامل الشوابية، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي دمر 122 مدرسة وجامعة بالكامل، إضافة إلى التدمير الجزئي الذي طاول 334 مدرسة وجامعة، فضلاً عن استشهاده 9 آلاف طالب وطالبة في مختلف المراحل الدراسية، واستشهاده أكثر من 500 من أفراد الهيئة التدريسية، من بينهم 110 من العلماء

وأستاذة الجامعات والباحثين، ويؤكد الغولبة لـ «العربي الجديد»، أن «الاحتلال استهدف 15 قطاعاً حيوياً في حرب شديدة وإحتمام كل كل عائلات قطاع وشغف التعليم يهدف إخراج المدارس عن الخدمة، وتدمير المنظومة التعليمية باستهداف ركائزها الأساسية من مبان وطلاب وهيئة تدريسي، ما انعكس على تحمل الأسرة في مستشفي قطري تقع في أحد الأسرّة في إحدى عائلات غزة، وسيزيد مخاطر فقدان جيل كامل للتعليم، ما بغذي مشاعر الاستياء أو الحطوف.

تمكنت مناطق ضربها «زلزال الحوز» من الاستعادة بعض مظاهر الحياة، لكن لا تزال الذكريات المؤلمة لا يمكن نسيانها، مطلوب من الناجين التكيف مع الظروف، لكن صعوبة الوصول إلى الدعم النفسي يجعل المهمة شبه مستحيلة، الصورة واضحة، المستفدون من الدعم الشهري لم يتلقوا دفعة الشهر الماضي بسبب عدم التزامهم بإعادة بناء مساكنهم المتضررة، رغم تلقيهم المبلغ ونشيشاوة ووزارات والتأخير في صرف الدعم يشمل مناطق عدة». وقدرت الحكومة المغربية أن 2,8 مليون مواطن تضرروا من الزلزال الذي دمر نحو 60 ألف منزل، من بينها أكثر من 20 ألفاً دمرت كلياً، وضعت برنامج طوارئ لإعادة إيواء المتكوبين، والتكفل بالأسر الأكثر تضرراً عبر مساعدات مالية طارئة بقيمة 30 ألف درهم مغربي (13 ألف دولار)، و140 ألف درهم (500 دولار) تعويضاً عن المسكن التي تضررت بالكامل. 80 ألف درهم (7 آلاف دولار) لتغطية أعمال إعادة تأهيل المسكن التي نهارت جزئياً.

وخلال العام الأول بعد الزلزال، أصدرت السلطات نحو 55 ألف ترخيص بناء، فيما جرى تسلم الدفعة الرابعة من ندم إعادة البناء والتأهيل للمتضررين (20 ألف درهم لكل فقرة)، وفق اللجنة الوزارية المختصة ببرنامج إعادة البناء والتأهيل للمناطق المتضررة من زلزال الحوز»، التي يرأسها رئيس الحكومة عزيز أخنوش. وتم الانتهاء من تاهيل 54 كيلومتراً من المسالك القروية، وتحقيق تقدم كبير في اشغال تاهيل الطريق الوطنية رقم 17 التي تمر عبر ثلاث مدينت، وغرب الحوز بتأروادات، وتفيد العطلات الحكومية بتجهيز 111 مدرسة لاستقبال التلاميذ في الدخول المدرسي الجديد، إضافة إلى 58 مدرسة ستكون جاهزة في نوفمبر/وفي إعادة تأهيل البنية التحتية».

وخلال العام الأول بعد الزلزال، أصدرت السلطات نحو 55 ألف ترخيص بناء، فيما جرى تسلم الدفعة الرابعة من ندم إعادة البناء والتأهيل للمتضررين (20 ألف درهم لكل فقرة)، وفق اللجنة الوزارية المختصة ببرنامج إعادة البناء والتأهيل للمناطق المتضررة من زلزال الحوز»، التي يرأسها رئيس الحكومة عزيز أخنوش. وتم الانتهاء من تاهيل 54 كيلومتراً من المسالك القروية، وتحقيق تقدم كبير في اشغال تاهيل الطريق الوطنية رقم 17 التي تمر عبر ثلاث مدينت، وغرب الحوز بتأروادات، وتفيد العطلات الحكومية بتجهيز 111 مدرسة لاستقبال التلاميذ في الدخول المدرسي الجديد، إضافة إلى 58 مدرسة ستكون جاهزة في نوفمبر/وفي إعادة تأهيل البنية التحتية».

وخلال العام الأول بعد الزلزال، أصدرت السلطات نحو 55 ألف ترخيص بناء، فيما جرى تسلم الدفعة الرابعة من ندم إعادة البناء والتأهيل للمتضررين (20 ألف درهم لكل فقرة)، وفق اللجنة الوزارية المختصة ببرنامج إعادة البناء والتأهيل للمناطق المتضررة من زلزال الحوز»، التي يرأسها رئيس الحكومة عزيز أخنوش. وتم الانتهاء من تاهيل 54 كيلومتراً من المسالك القروية، وتحقيق تقدم كبير في اشغال تاهيل الطريق الوطنية رقم 17 التي تمر عبر ثلاث مدينت، وغرب الحوز بتأروادات، وتفيد العطلات الحكومية بتجهيز 111 مدرسة لاستقبال التلاميذ في الدخول المدرسي الجديد، إضافة إلى 58 مدرسة ستكون جاهزة في نوفمبر/وفي إعادة تأهيل البنية التحتية».

المجتمع المحلي ومنظمات المجتمع المدني في محافظة درعا تتشكل مثل محافظة السويداء، في بدعم وشرحة واسعة من الأهالي والطلاب لوكالة العملية التعليمية والتحصيرات للعام الدراسي الجديد. ويقول: «فعلينا نستطيع عدد قليل من الأسر شراء بطارية كاملة لأبنائهم، والوضع مزج جداً، والتعاوض المجتمعي خير وسيلة لإبقاء أبنائهم من الأطفال والياقين ضمن أجيال الدراسة، وهذه مسؤولية مجتمعية كبيرة جداً». ويقول معن م الذي يملك مكتبات في محافظة اللاذقية لـ «العربي الجديد»: «بحاج التلميذ في مرحلة التعليم الأساسي الأولى إلى 500 الف ليرة (33 دولاراً) في المتوسط لتأمين المستلزمات الدراسية له، في حين يتعدى تأمين المستلزمات الدراسية لطلاب في المرحلتين الإعدادية والثانوية مبلغ 700 ألف ليرة (48 دولاراً) على الأقل بين كتب وقرطاسية ومستلزمات أخرى.»

«العربي الجديد» أن منظمات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية والمجتمع المحلي والمغتربين من أبناء محافظة السويداء لم يتوقفوا منذ نهاية العام الدراسي الماضي عن تقديم تبرعات للتعليم في المحافظة، وأن قيمتها تجاوزت مليار ليرة سورية (68 ألف دولار) زهدت لدعم التعليم سواء الصفي أو الجامعي، ويعانون عائقين بين ذكريات تلك الليلة وبين صعوبة التعافي، وهناك قرى بكاملها في جبال الأطلس تعاني من آثار الزلزال، ويوضح لـ «العربي الجديد»: «يعيش آلاف في الأحياء الجبلية الصغيرة داخل خيام لا تقهيم أخطار الطبيعة والتماخ، وتستمر معاناتهم النفسية

وتعجل ثلاثة أطفال، لـ «العربي الجديد»: «كنت أتحمى من اشترى كل ما يحتاجه، لكن الأسعار زادت بنسبة 100% مقارنةً بالعام الماضي، ما يجعل موقفي صعباً. علمت أن أسعار الخبز الجديدة تضاغت أيضاً، لذا البحث بين مغاربي عن نسخ كتبت مستعملة لي اشترتها بنصف قيمتها. آخرتني جارتني التي تعمل أمانة مكتبة في مدرسة بان سعر نسخة الصف الحادي عشر أدبي ستأخر 200 ألف ليرة (13,5 دولار)، والباقيوريا العلمي 175 ألفاً (12 دولاراً)، والعاشر مثله، ولا فجرة لي دفع دفع 600 ألف ليرة (40,7 دولار) تمناً لنسخ كتب جديدة، إذ يجب أن أخصص مبلغاً إضافياً لجنب القرطاسية».

وتضيف: «البنني الأكبر ياسر في صف الكالوريا العلمي، ويشعر بإحباط لأنه يريد أن يكون مثل أسعد، وهو طالب في حارة المستلزمات التعليمية المناسبة التي تتوافق مع منهجه الدراسي، لكننا لا

دشلفاً: **ليبث أبي ناصر**

حذت وزارة التربية والتعليم في سورية اليوم الأحد 8 سبتمبر/ أيلول موعداً لبدء العام الدراسي 2024 - 2025 في جميع المدارس العامة والخاصة بكل أنواعها ومستوياتها، ومع بداية العام الدراسي تزداد الضغوط على العائلات التي تحاول وتظهر معاناة العديد منها في تأمين احتياجات أطفالها من كتب وقرطاسية تشكل حملاً جديداً من الأحمال الثقيلة التي تُنهك كاهلها. يقف أحمد بريدي (13 سنة) أمام مكتبة في أحد شوارع مدينة حرمان بريف دمشق، تتجول عبثاً بين الحفائظ المدرسية، رغم أنه يعلم أن والده غير قادر على شراء حقيبة جديدة له، فالأولويات الآن، بحسب ما تقول والدة أم ياسر، هي توفير بعض الدفاتر والأقلام.

تقول أم ياسر، وهي من محافظة طرطوس

# تحضير العام الدراسي في سورية: أزمات وتحديات متكررة

تضاعفت أسعار المستلزمات المدرسية مقارنة بالعام الماضي يضطر كثيرون إلى شراء الكتب القديمة كونهم لا يملكون المال

ستنتجع شراء مستلزمات جديدة، وأقول له ولأشقائه أحياناً إنني سأنشترى ما يحتاجونه قريباً، رغم أنني أعلم أن هذا غير ممكن»، ويقول مهذب حمدان، وهو طالب في الصف الحادي عشر، وعيش في حي شعبي بدمشق لـ «العربي الجديد»: «أحتاج إلى

بتدئة المجتمع المدني لدعم لتعليم الطلاب

(أوليتي، شمال قطاع غزة) فرانس برس





يحدث وسط  
المدن المهجر  
التفكير / الأناضول



تعليم في خيمة أهالي النصار، الأناضول



طالب علم يرفع اليدون بعد الرجوع الطبيعي، الأناضول



تحرص على القيام بالواجبات أهالي النصار، الأناضول



جارية في مدرسة ليلعل، «أولرو» في كانيوس (بعد الرجوع الطبيعي)، الأناضول



صحح الفروض  
التي عملها منهم  
بوس



يحفظون للدخول إلى الخيمة والمدارس  
(أهالي النصار، الأناضول)

## أخبار

كشفت لجنة إدارة الطوارئ والكوارث أن هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أخلت بث نداء إنساني أطلقته من أجل غزة، بينما وافقت شبكات أخرى على بثه. ورات اللجنة أن قرار «بي بي سي» مدفوع بحوفها من رجوع فعل عنيفة من جانب مويدي إسرائيل.

عادت مركبة ستارلاينز المصنعة من «يونغ» إلى الأرض بنجاح أمس السبت، لكن من دون راندي الفضاء الذين نقلتهما إلى محطة الفضاء الدولية بولن وويلور وسوني وويليامز، بسبب مخاطر عالية لهذه المهمة ووفق تقارير وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا).

ذكرت صحيفة فاينانشال تايمز البريطانية أن المصالح «بي إس 18» الذي من المقرر أن يكون في أحدث هواتف آيفون، والذي من المتوقع إعلانه غدا السبت، صنع باستخدام تصميم شريحة «هي 9»، وهو أحدث تصميم للشركة أرم التابعة لسوفت بنك.

بعد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ألهمت بريطانيا «خوغل» بإساعة استخدام مركزها المهمت في الإعلانات الإلكترونية، وهو استئاج «موفت» لتحقيق مرفوح عام 2022، ويحتم أن يصبح نهائيا اعتمادا على الإيرود التي سقدها الشركة الأمريكية.

### والسلطن . العربي الجديد

أمريكا إذا سححت الفرصة لا أجر، ولا لقب، ولا اعتراف مطلوب، وقال المستشار البارز في حملة ترامب، بريان هيوز، في بيان: «كرس إيلون ماسك نفسه لخدمة مستقبل أمريكا من خلال التعاون مع الرئيس ترامب لضمان عمل حكومتنا بكفاءة أكبر واستخدام أموال دافعي الضرائب في أميركا بكفاءة»، وأضاف أن ترامب «ملتزم بجعل ماسك يقود هذه اللجنة لتحليل وخلق حكومتنا».

مخاوف من تضارب مناصب في إدارة ترامب

«إكس» كمنصة سياسية للترؤيع لأفكاره السياسية، يستغل ترامب حسابه على منصة إكس حيث يتابعه نحو 197 مليون شخص في الأسابيع الأخيرة، كتب منتقدا سياسات إدارة الرئيس الحالي جو بايدن بشأن الإنفاق الحكومي وعود الحملة الانتخابية لتأييد الرئيس كامالا هاريس، المرشحة الديمقراطية. وأصحت بعض منشوراته أكثر تلقيا، الأحد الماضي، أبدى ماسك تأييده منشورا

يشير إلى أن النساء ليس لديهن القدرة على التفكير النقدي ولا ينبغي لهن المشاركة في الحكومة أو العملية الديمقراطية والائتم، شارك صورة أنشئت بواسطة الذكاء الاصطناعي لهاريس مرتدية زيا يحمل رمز الشيوعية. كما كتب على «إكس» عن تخفيض الإنفاق، وأعرب عن مخاوف بشأن ما يراه تكاليف باهظة في إدارة شركاته، وبينها «إكس» التي استغنى عن أكثر من 75% من موظفيها في عامي 2022 و2023. وكتب الخميس إن الإنفاق الحكومي «يدفع أميركا نحو الإفلاس» بإشار إلى أن القيمة السوقية ل«إكس» انخفضت بأكثر من 55% منذ استحواذ ماسك عليها عام 2022 حين تجنيها العلنون.



إيلون ماسك الريح الكركلراء في العالم 30 مايو 2020 (جيتي/هيسبييا)

### علاقة متقلبة

لم تكن العلاقة بين الرجلين دائما كما هي الآن. إذ قال ماسك سابقا إن على ترامب التخلي عن طموحاته الرئاسية. ودعم بدلا منه حاكم فلوريدا رون ديسانتيس. وترامب شتم ماسك سابقا لصفه بأنه مدع وقيل وقت قصير على انتخابات الرئاسة الأمريكية في العام 2016، أعلن إيلون ماسك المؤيد للحزب الديمقراطي آنذاك دعمه المرشحة هيلاري كلينتون في وجه دونالد ترامب مرشح الجمهوريين، مشككا في قدرة الأخير على شغل منصب الرئاسة. لم تدفع هذه الانتخابات ترامب إلى اتخاذ موقف سلبي من ماسك، إذ التقاه أكثر من مرة خلال العام 2017 بعد فوزه بالرئاسة. في اجتماعات ضمت مدبري كبرى شركات التكنولوجيا، لمناقشة قضايا مثل خلق فرص العمل والابتكار. بعدها قام ترامب بتعيين ماسك في عدة مجالس استشارية تابعة للبيت الأبيض، بما في ذلك منتدى الاستراتيجية والسياسة الرئاسية ومبادرة وقائف التصنيع، التي تهدف إلى تزويد الرئيس برؤى اقتصادية جديدة.

لكن علاقتهما السياسية توطدت باجتماع في مارس/ آذار الماضي في باليم بيتش بولاية فلوريدا، حيث سعى ترامب إلى الحصول على ضخ نقدي لحملة. في ذلك الوقت تقريبا، أخرج السيد ماسك صديقا له أنه يريد دعم ترامب، سياسيا وماليا، من دون إشارة صريحة. لكنه تراجع لاحقا عن هذا الحذر، فخلال الربع، أسس لجنة عمل سياسي مؤيدة لترامب، وخطط لإيداع ما يصل إلى 180 مليون دولار فيها. كما جند بعض أصدقائه، مثل المستشار التكنولوجي جوبونيديل، لتغطية بعض تكاليف لجنة العمل السياسي التي تدعم ترامب. وعين ماسك فرقا للجنة العمل السياسي، لكنه طرده بعد نحو شهرين، واستبدل أفراده بتأشطين سياسيين عملوا مع ديسانتيس. ثم عين ماسك الشخصية البارزة في الحقل السياسي الجمهوري، كريس يونغ، لتقديم المشورة له شخصيا حول كيفية أن يصبح أكثر دراية بعلمه السياسي.

في يونيو/ حزيران الماضي خلال الاجتماع السنوي لساهمي شركة تسلا، قال ماسك إنه تحدث مع ترامب. وأضاف: «أجريت بعض المحادثات معه، وهو يتصل بي فحاة من دون سبب»، بعد محاولة اغتيال ترامب في يوليو/ تموز الماضي، قرر ماسك التحدث علنا عن دعمه المرشح الجمهوري. كتب ماسك حينها على «إكس»: «أؤيد الرئيس ترامب تماما، وأمل أن يتعافى بسرعة»، ونشر صورة لترامب بعد لحظات من محاولة الاغتيال، وكتب: «أخر مرة كان لدى أميركا مرشح صعب مثل (ترامب) كان ثيودور روزفلت».

خلال محادثتهما على «إكس» الشهر الماضي، مدح ترامب مضمفه ماسك، وأشار به لطوره الموقفين الذين أرادوا الإضراب. وفي بودكاست بعد بضعة أسابيع، وصف ترامب ماسك بأنه «أخر لاجع» يمكن أن يكون مستشارا لإرثه.

## في وادي السيليكون

خلف الترشق الإعلامي حالة من الجمود في العلاقة بين إيلون ماسك ودونالد ترامب لبعض الوقت. لكن ذلك لم يمنع الكثير من الناشطين أن يروا في رفع إيلون ماسك الظفر عن العديد من الحساسيات الميمنة المتطرفة على «إكس» شكلا من أشكال الدعم للرئيس السابق. في النهاية، أدت مصالح الطرفين المشتركة إلى التقائهما في ما وصفته صحف أميركية، مثل «ذا نيويورك تايمز» و«وول ستريت جورنال»، بأنه «حلف مشترك» لإسقاط جو بايدن في الانتخابات النيابية المقبلة، وذلك قبل انسحاب الأخير من السباق لصالح نائبته كامالا هاريس. وماسك ليس وحده، فخلال الشهر الأخير، ساندت الكثير من الشخصيات البارزة في قطاع التكنولوجيا ترامب، إنشا بهود، إذ جذبتهم وعوده باعتقاد ترامب، إنشا بهود، إذ جذبتهم وعوده باعتقاد



## هنوعات | فنون وكوكيتيل

## دراها

ببروت. **عدنان حداد**

يترقب الجمهور كل عام جديد الدراما السورية، بما تحمله من تحضيرات وكواليس وأسرار، ويعد الموسم الرمضاني المقبل بالكثير من الأعمال. إذ كشفت شركات إنتاج ومواقع فنية عدة عن مجموعة مسلسلات سورية قيد التحضير، سيتم تصوير معظمها في سورية لتكون البيئة الحاضنة لهذه الإنتاجات التي تستعرض مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية. ويشكل تصوير أغلب هذه الأعمال في سورية، خطوة لم تعرفها الدراما السورية منذ الثورة عام 2011 ثم ما تلاها من اقتتال داخلي، أدى إلى هجرة تارامية نحو بيروت، وبيبي، وعغان، وغيرها من المدن العربية. لكن في هذه المراحل الأولى، يبدو الحكم على هذه التجربة صعباً، إذ يجب انتظار الانتهاء من عمليات التصوير وتنفيذ الأعمال، وما إن كانت ستواجه مشكلات، قبل أن تجد طريقها إلى العرض. نستعرض في ما يلي أبرز هذه المسلسلات:

**تحت سابع أرض**

يجمع النجم تيم حسن بالتمجة كاريس

بشار مجدداً بعد تعاونهما السابق في مسلسل «العמיד»، وتشارك في هذا العمل أيضاً منى واصف إلى جانب أنس طيارة ومحمد حداقي. ينتمي المسلسل إلى الدراما الاجتماعية المعاصرة، ويتناول قصة مجرم متخصص في تزوير الأموال والاتجار بالممنوعات. كتب النص عمر أبو سعدة، ويخرجه سامر البرقاوي، وتدور أحداثه في مدينة دمشق.

**حبفا**

تطل كاريس بشار أيضاً في هذا العمل إلى جانب النجم مهيار خضور، في مسلسل

# المسلسلات السورية خريطة أولية للأعمال الرمضانية

اجتماعي معاصر من تأليف بلال شحادات وباسم المسلسل الذي يتولى أيضاً إخراج العمل. يشارك فيه نخبة من الفنانين السوريين، منهم سلوم حداد، نظلي الرواس، ختام اللحام، فادي صبيح، أمانة والي، تيسير إدريس، مدحة كنفاتي، يزن خليل. تدور أحداث المسلسل في أحد أحياء العشوائيات في مدينة دمشق، ويسلط الضوء على التحديات الاجتماعية في تلك البيئة.

**مطبخ المدينة**

تقدم المخرجة رشا شربجي تجربة جديدة بالتعاون مع الكاتبتين علي وجيه وسيف



منى واصف في الجزء الأول من «ما اختلافنا» (الجزء 2)

مفتوحة إلى الرئيس جو بايدن في أكتوبر/ تشرين الأول 2023 ووقع عليها السلطة لربط أو قطع المساعدات العسكرية الهجومية لإسرائيل إذا رفضت تناهوا وجون ستينورت، وزير أحمد.

وكان أبرز أعضاء المجموعة الذين دعمو وتحديثوا عن المبادرة الجديدة، مارك روفالو، وماهرشالا علي، وسينثيا نيكسون، وإيلانا غلنيز.

وقال روفالو، الذي يدافع عن حقوق الفلسطينيين منذ سنوات: «مطلقاً بسيط - يجب على قادتنا المنتخبين فرض الغواتين الإنسانية الأميركية والدولية القائمة التي تحظر استخدامات جسيمة العسكرية لأرتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان». وأشار روفالو إلى أن المملكة المتحدة أعلنت أخيراً أنها أوقفت 30 ترخيصاً لتصدير الأسلحة إلى إسرائيل.

وهو ما قال إنه ليس كافياً، لكنه بداية، وأكثر مما فعلته الولايات المتحدة، أكثر مورد للأسلحة لتجنيها و دولة إسرائيل». وأكد روفالو في بيانه أنه يجب تمسك الحكومة الولايات المتحدة «بالأوراق اللازمة لتحقيق وقف إطلاق نار دائم». وأضاف: «نستمر في سماع أنهم يعملون على



سبيليا نيكسون أمام البيت الأبيض نوفمبر 2023 (Getty)

الدراما السورية، أبرزهم سلوم حداد، باسم باخور، شكران مرتجي، صفاء سلطان، أنس طيارة، غير شمس الدين المسلسل من تأليف سعيد حناوي ومحمود إدريس، وإخراج تامر إسحاق، ويستعرض رحلة البحث عن القاتل بعد جريمة تهرّ عائلة فقدت ابنها.

**الطنك**

يعود المخرج للبحث نحو إلى الدراما السورية بعد غياب طويل، في مسلسل «الطنك» الذي كتبه رامي كوسا، يقود البطولة الفنان القدير بسام كوسا والنجم محمود نصر، بحضور التجمتين فرح بسيسو ونور علي. العمل يحمل طابعاً اجتماعياً ويعالج قضايا تتعلق بالهوية السورية.

**السبع**

تقف النجمة اصل عرفة أمام النجم باسم باخور في مسلسل «السبع»، الذي يندرج ضمن إطار فانتازيا البيئة الشامية. يشارك في العمل الفنانان حلا رجب وجفرا يونس، ويتناول قصة ماساوية من الماضي تلقى بثقلها على الشخصيات المسلسل من إخراج فادي سليم، عن فكرة بشار مارديني وسيناريو سيف رضا حامد.

**ليالي روكسبي**

يقدم المخرج محمود عبد العزيز مسلسلاً ملحمياً بعنوان «ليالي روكسي»، بالتعاون مع مجموعة من الكُتاب، مع سقباني، ويشرى عباس، وشادي كيوان. العمل يستعرض فترة الانتداب الفرنسي في دمشق، مركزاً على الفن والثقافة والطموحات الشخصية لأهل المدينة. يشارك في البطولة النجمان أيمن زيدان وسلاف فؤادجي، وتؤدي الأخيرة دور امرأة حاملة تسعى لتحقيق طموحاتها الفنية.

**نسمات أيلول**

يعتبر مسلسل «نسمات أيلول» أحد الأعمال الاجتماعية البارزة لهذا الموسم، وهو من إخراج رشا شربجي وشقيقها يزن شربجي، في أول تعاون إخراجي بينهما. كتب النص علي معين صالح، وتدور أحداثه في قرية بريف حمص. يشارك في بطولته ضياح الجزائري مع مجموعة من النجوم السوريين، منهم محمد حداقي، رواد علي، يزن ريشاني، غرّوان الصفدي، سوسن أبو غفار، حسين عباس.

**العهد**

تتحضر شركة «قبض» لإنتاج مسلسل شامي جديد بعنوان «العهد»، من تأليف عدنان ديوب وإخراج محمد زهير رجب. تدور أحداث المسلسل في حارة شامية، حول صراعات بين العائلات، حيث يتصدر رنا شميس وصالح الحايك ورضوان عقيلي البطولة. تبدأ القصة مع «سليم» الذي يسعى لإسعاد الفتاة بين عائلتي «أبو غرّوان» و«أبو جواد»، مستغلاً خلافاتهما القديمة.

**ما اختلافنا 2**

بعد النجاح الذي حققه الجزء الأول، تعود شركة «ميتافورا» للنتجة لمسلسل «ما اختلافنا» إلى تقديم الجزء الثاني. العمل الكوميدي السوري سيهدد عودة النجم باسم باخور، إلى جانب النجمة الكبيرة سامية الجزائري، التي تعود إلى الكوميديا من خلال هذا المسلسل بضم العمل لوجات كوميديية اجتماعية ناعمة، يشارك فيها نخبة من النجوم السوريين.

## إضاءة

# عبد الرحمن الغابري... ذاكرة اليمن

باستخدام كاميرات نوع «روفلكس»، وتعلم كيفية التحميض والطباعة لاحقاً، ابتعث إلى الخارج لدراسة الإعلام، وتخصص في التصوير الفوتوغرافي، ما أتاح له فرصة تطوير مهاراته بشكل أكاديمي.

برى الغابري أن الموهبة وحدها لا تكفي لصنع مصور محترف فهو يشدد على ضرورة الشغف والمبارة والإطلاع الدائم على كتب الفنون والأداب، مع متابعة أحدث التقنيات في مجال التصوير. بالنسبة له، اللقطات الفنية تتطلب حساسية عالية للمشهد التعبيري، بينما تحتاج اللقطات الصحافية إلى نداء وحركة دؤوبة.

رغم سنواته الطويلة في تلك التصوير، تبقى لقطات الأبيض والأسود تحتل مكانة ورمغ أنه فنان عمل في الموسيقى والتعميل والإخراج السينمائي، فإن اسمه ارتبط لأكثر من نصف قرن بالتصوير الفوتوغرافي. نشأ الغابري في منطقة محمية في محافظة ذمار، وتأثر بحجال الطبيعة الريفية المتنوع البيئي في المنطقة كان له أثر كبير على تشكيل مواهبه، بما فيها التصوير. يقول الغابري في حديثه لـ«العربي الجديد»: «يبدئي أترت في تأثيراً عظيماً، حيث غدت مع الفلاحين، وأنشدت مع من يرددون الأهازيج في المواسم الزراعية. أحببت التصوير لأنه كان وسيلتي لتخليد تلك المشاهد الرائعة التي خشيت أن أفقدها بمرور الزمن».

أقضى الغابري أول كاميرا في عام 1970، وكانت من نوع «زنت» الروسية، وقيل على صور من مختلف مدن وقرى اليمن. حيث يشرع جهة حكومية، حيث اكتسب خبرة واسعة



تشارك صبا بطولته مسلسل «وتر حساس» (تقارن عبد ربه) مراسم برين)

## رصد

# موسم الدراما الشتوي

مصرية أخرى خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل، بدأ من مسلسل «مطعم الحيايب»، المكون من عشر حلقات، وتدور أحداث القصة التي كتبتها مريم نعوم وأخرجها عصام عبد الحميد. في إطار كوميدي داخل مطبخ أحد المطاعم، بمشاركة عدد من الممثلين مثل أحمد مالك وهدي المقتي وانتصار وإسلام إبراهيم وسامي مغاوري.

ويعرض في منتصف أكتوبر مسلسل «وتر حساس»، الذي يدور حول قضايا الخيانة الزوجية، وهو من بطولة الأردنية صبا مبارك وإنجي المقدم وأحمد جمال سعيد. أما القصة فمن تأليف أمين جمال وإخراج وأثل فرج وينتظر الممثل خالد الصاوي عرضه مسلسل «مالك بولاق»، الذي يشارك في بطولته برفقة كل من باسم سمرة وعبد صبري وانتصار ونسرين أمين والمسلسل تأليف إسلام شتا، وأحمد رجب، وإخراج أسامة عمر. تدور أحداث المسلسل في 15 حلقة حول لقاء شقيقين لأول مرة بعد 20 عاماً، عاشا خلالها ظروفًا متناقضة.

الأول يعيش في حي بولاق الشعبي أما الآخر ففي حي الزمالك الراقي. تنتج هذه المتألفات الجديد من المواقف والمعارف اللافتة.

كذلك، يعرض في 25 أكتوبر المقبل مسلسل «6 شهور» على منصة ووتش ات العمل الذي يرصد عدداً من القضايا الاجتماعية في حلقاته العشر، يشهد أول بطولة للممثل الشاب نور خالد التنبوي، وهو من إخراج مصطفى سولي.

تخلى الآباء عن أبنائهم بعد ولادتهم، وقضية إثبات النسب، وتنتظر مسلسلات مصرية أخرى عرضها خلال الشهر الحالي، ومن بينها مسلسل «تقا زوزو»، الذي يبدأ عرضه في 21 سبتمبر على شاشة قناة دي إم سي. عمل يعيد الأجزاء العائلية إلى الشاشة، عبر قصة الجدة الأرملة زوزو مع ولديها وابتنتها، وهو من بطولة إسعاد يونس وصلاح عبد الله ومحمد الكيلاني. يرصد العمل الذي ألفه محمد عبد العزيز وأخرجه شيرين عادل، في إطار كوميدي، الصراعات المختلفة بين الأجيال وكيفية مواجهة الجدة لها.

ويشهد الشهر الحالي إطلاق مسلسل السراب للكاتبة هشام هلال والمخرج أحمد خالد، عبر منصة تود. يشارك في العمل المؤلف من عشر حلقات، والمقتبس عن المسلسل الأسترالي of Seven Types Ambiguity، عدد من النجوم، أبرزهم خالد النبوي ويسرا اللوزي وهاني عادل ودياموند أبو عود.

كذلك، من المقرر أن تصدر مجموعة مسلسلات

■

**يفتح الموسم مع مسلسل «إنترفيو» من بطولة رنا رئيس**

■



المصور اليمني عبد الرحمه الغابري (بيروت)

من السرقات الفكرية لأعماله. فقد نُهِت العديد من صوره ونُسبت إلى آخرين، في ظل غياب قوانين واضحة لحماية حقوق الملكية الفكرية. ويشير إلى أن جهل بعض الأشخاص بالقوانين أسهم في تقني هذه الظاهرة، خاصة في عصر مواقع التواصل







## ثقافة

تخصّص «العرب الجديد» صفحة «نصوص الحياة والحرب من غزّة» لشعراء وروائيين ومسرحيين وفنانين من قطاع غزة، كي يعثروا عبّ تفاصيل الحياة اليومية تحت القصف الإسرائيلي

# نصوص الحياة والحرب من غزّة

**كحل صبح**
**زهالبي**

# في شارع الحرب

وصلت إلى شارع الحرب كامل تانقي، كنتُ على منعطف يخفي عني رصيفًا ثقيلًا احشائه الرملية، وتناثرت حجارته، ثمة نبع من دم ما زال غصًا تفوح منه رائحة الإنسان، رغم اختلاطه برمل الرصيف، بالقرب منه فشا تحاول أن تقطع مسافة الرمل بكرسيها المولبد، فتعثر عجلات الكرسي بحجارة الرصيف، فنقبض أساريرها المتفرقة، نحاول عميًا أن نحزن عملة الكرسي، فينبعث ذات السائل اللقائي من ثقب قضبان معدنية مقبلة غرستها يد الطبيب في عظامنا ساعدها عداة ذلك الانفجار.

تنظّر نحو رخعة كفيها وهما يقضبان على عجلات الكرسي، فتغلبها دمة تنشق طرفيها وسط غبار خديها، فادمع هنا حليف الإنكسار.

تنفضّني في مدى الشارع عيمة من دخان أسود تحمّضها كل مسامات الأبنية التي انهارت تبايعًا، فوفقت أنظظر انشقاعها، حتى بدت سيدة تخفي في حجر فويها

القفصا لفضاض بيضاء مبروطة من كمال طرفيها، لم تبايه تلك السيدة لبعج الدم التي امتصها القماش الأبيض من جسد رضيعيها بعد أن شطرتهُ شظايا الموت إلى نصفين.

■ ■ ■

كانت الريح الميوبة بغيار أسود قد تركزت على وجهي بعضًا من صنعتها، ولم أجد في الأناة المنكوب، بجانب الرصيف فطرة تزيل عن وجهي ملاحم الصدمة، فلتقدّم نحو طفلة ترفض على حافة الرصيف، حدة قبل قليل، لماذا ذرعتها إلى صدها، وحين اقتربت أكثر، وجدتها تحمض دمة ميتورة الأطرف، وعسرة خبز.

لا انفجار، في مدى الشارع صوتان، احدهما يسوق عيمة من غبار وحطام أشياء كانت لتدو شرفة لأصاخش الورد والمصابير، وقثار اللحم المحروق وبعض الإسرائيل.

وصوت آخر كأنه ينسبر إلى عين العابرين وسط الدخان بلونيه بان الانفجار كان حداً بين الموت والحياة، للقلبان دخان أبيض

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

صحتُ على أصوات القاذف، فلننثُ أنني في بيتي، لننثُ أن كل شيء قد انتهى وعادت الحياة كما كانت. وإحباطي الشديد، عندما صحتُ وجدت نفسي بين أولاد إخوتي يعيش في خيمة، تعم خيمة اعيش فيها مع عائلتي قبل أن أتزوج ولم أجد جمال زوجي ورفيق دربي، فقد رخل في الحرب وأخذته ماكنتها العمنة حين استشهد في ذلك اليوم الأسود، نغم صحتُ مفروعة مرتبكة فحنن في خيمة الزوج ووجع الحرب وفهرها وألمها.

■ ■ ■

جمال الطيب الخلق المحب البسيط المؤمن الذي كان يصحو مع أذان الفجر يصلي، ويعدها يوقظني حتى أصلي، وعند الساعة والنصف وبعد أن تشرق الشمس كان يساعدي في ترتيب أشيائي، وأنا أتجهز للذهاب للعمل مشرفة على نشاطات «مركز يافا الثقافي».

■ ■ ■

بعد الحرب، صرنا نعمل على تنفيذ نشاطات ترفيهية وتنقيفية وبريوية في مراكز الشرح في منطقة خانونس، وبعد سبوتينًا من العمل وخرجت من الخيمة لأرى معاناة الناس وحياتهم الجديدة، كانتني أبقى من حلم.

هذا السيدة العجوز تحمل غالون مياه وافقة أمام برميل المياه تنتظر دورا. وذلك الطفل يلعب أوراق الأشجار لوقد النار للخبز والطبخ بعد أن ضاعت أحلام الطفولة وتبحرت أوقات الدراسة واللعب، وذلك العطل يبيع ما تبقى من الكابوتة لشراء أشياء أخرى، ورابع يبيع الخشب للناس، ورش يبحث في الأسماء الملقدة على الجدران عن موعد نوره في قائمة الحنين. وحمّة الطريق وكوبت الكارات والشاححات بدلًا عن السيارات.

■ ■ ■

يا، إلى هذا الحدّ وصلنا؛ كل هذا فقط جزء من نظرة الصباح. نظرة الصباح المؤلمة.



عمدة الشاع الفلسطيني ابي ساعما

قبل أيام بعد أن لاحقته طائرات الحمم الحمراء حول منزله الأول، خرجت سيدة في منتصف العمر تنقذ شارعها الجديد، وعادت بسرعة تجمع أشياءها ونحت ابنها على البحث عن ابنه، وعلى نحو سابعث وضعت كاياها أمام الخيمة لئيد الشرح التالي، ابتعدت قليلاً عن خيمتها كي ترف في مدى الشارع عودة زوجها، فأفاقت بعد ذقفة في المشفى، ووجدتها كل الأجزاء المنجورة في لحم صغارها.

سالتني امرأة كانت تهول حافية القدمين: - أين يدفنون أشلاء الشهداء بالأمس اخذوا شيئًا من أجساد ابنائي، ودفنت أنا ما تبقى خلفهم في باحة المنزل المهجوم، اخبرني، كيف يكون للشهيد قبرًا؟

أرغفتني سؤال الكهل، فلما عدتُ أقدرد على السير خطوة أخرى، فجلستُ على جذع شجرة كانت قد قصفت قبل يومين، فأصحتُ معدعا بجوار حائط مقدمع



عمدة الشاع الفلسطيني عمار الصبر

ذهب جمال أخذته ماكينة الحرب. انكسر العمود الفكري، وضاعت الإنسيامة ولم أعد أجد الاهتمام والحب، ولم أعد اهتم فضاعت إنسانيتي، كان وجوده في الدنيا يهون علي صعوبة الحياة وقسوة الشرح. ويجعل للحياة معاني كثيرة، وكنتُ دائماً أراه ينظر إلى من بعيد يدعفتي للأمام، لذا ذهبت وتركتني.

■ ■ ■

أيام الحرب أيام عصيبة وفاقرة، تمز بناً كأنها كابوس لا ينتهي وسرقت منا أطلق القناصة عليه النار وتركه الجنود ينزف حتى صعدت روحه إلى السماء.

نتيجة ذات القصف، وفي باحة بين منزلين في الجانب المقابل لي، ثمة خيمتان لعائلتين نزحتا معا، أخبرني أحدهم وقد أتى نخوي، تعلق وجهه مسحة غضب وكثير من غضون أيام وساعات تركت همومها عصية على الغسل كقفع الشمس حين تعمل لهيبها في خذ ناصع البياض.

■ ■ ■

يقول الرجل بلغة العارف بالمساحات الخلفية للفجر كيف نثبت فيها بذور النقاخص، وكيف تمتد أيدي الحصار والتجوع والقتل والتشريد لترعي الدونية والشخصنة والطمع والشر، ويسال، كيف يحفظ المرء قيمة في عالم يضعها على صدر إعلانات المطوليين والكلمة الشهيرة «مطلوب» تبرع أعلى الإعلان على قارة الشرح البائس والمؤقت.

يردف الرجل، نرحت مع جاري وكلنا عاطل من العمل بعد تدمير دكاكيننا، ولم يكن حديثنا معا يخلو من التذمر والضيق والشمتم، فتناقرا رغماً عنا، إن لئوك الشكوى يعين في قطاع غزة أن طائرات الإنسيانة تلقي حملتها على رؤوس الناس هرعناً معا لتأخذ نصيبنا من المساعدة المجانية، كان الطريق طويلاً فوصلنا متناخزين، لكن كثيراً من الناس ما زالوا على قيد الأمل بعودة الطائرة مرة أخرى، صرح أحدهم: تلك الطائرة التي نسمع هديرها بنفس لون الطائرة التي ألقت حملتها قبل قليل، لكنها أصغر قليلاً، لا بأس قد يكفينا ما قد تلقينه لنا. نخوت باعجوبة يقول الرجل، فقد كانت طائرة حربية قد ألقت صاروخين وانصرفت كي تصنع طريقًا لطائرة كبيرة أخرى.

■ ■ ■

انقل الرجل صديري فسرت انابض خبيتي شيئًا من هموم من صادفتهم في ذلك الشارع الغريب، نظرت خلفي قبل أن أبتعد عنه، كل شيء كان قد تعثر، بدءًا من قيمة الإنسان كي حجارة المنارل، فقي كل لحظة شكل آخر يولد من صدر شكل مقيد سابق، خيمة النراج التي مرتب لها من أحترقت، وجذع الشجرة الذي استضافني قبل لحظات أصبح شميمًا تذروه الريح وغيوم الغبار.

المواصي برايلويس

14 تموز/ يوليو 2024

هذة لحفشات صعبة كلما أفكر فيها أموت، وأموت في اليوم ألف مرة كلما خظرت على بالي، كلما وصحو ولا أجده بجواري، عندما يأتي موعد الغداء ولا يكون، عندما يأتي الليل ولا أجده لأتحدث معه قبل النوم.

تعرق الدموع عيني وأنا أتقلب في ذكرياتي معه وأقول البيت أخدمتني معك. في هذه اليوم، خرجتُ إلى عالم العناذر، كنا تعيش في الخيام بعد أن اضطرننا لترك مخيم خانونس بعد دخول الجيش إليه. عند انشحاب الجيش من المناطق التي قام بتدميرها عقب اجتياحه مدينة ومخيم خانونس عندنا لتلقف بيوتنا وحاراتنا وخيمتنا، سرنا من منطقة المواصي قرب البحر التي نزحنا إليها لمناطق الإجتياح السابق ما أصعب تلك اللحظات.

كنتُ برقعة أخى الذي استشهد ابنه مع جمال نسير في الشارع في طريق عودتنا للبيت في الطريق، يا الله، رايت سيارة جمال وسعدت صوتًا ينادي ويقول «هذه سيارة جمال». وقفت أمامها استكركرسي الأمامي حيث كان يجلس وهو يقول، وأنا اجلس بجواره، تذكرت مشاويرنا لدينة غزّة، كانت طريقًا طويلة نسيبًا، وكان جمال طوال الطريق يستمع لأغنية «تعب المشوار».

سمعت الأغنية الآن وأنا أقت أمام السيارة، سمعتها وأنا أسكس بالكرسي، أتخيل جمال يقول بنا الطريق لغزّة، يكيت، يا لفسوة الذكور، كانت الساعة السابعة صباحًا، راتني امرأة عجوز تجلس في خيمتها بجوار السيارة، سالت: «هل هذه سيارة أخوك أو سيارة زوجته؟» هرزنت رأسي وسعدت مدعتي ومشيت، يا الله ربتي من المشوار.

■ ■ ■

استمرت أيام الحرب واستمر الوجع، كل يوم كناية وكل يوم ألم جديد. في الحرب لم فقد قصة خاصة، وفقدى كما قصتي موجه ومؤلم، في العيد كما أفعل كل عيد، لم يجيئنا في عيد الفطر، جهزتُ كل شيء وانتظرنا نحدث منجزة ويأتي ليبيسنا، كذلك في عيد الأضحى، لكنه لم يأت، ذهب وتركتني، ذهبتُ للمقبرة لزيارته وعدت بوجه غير وأند.

هكذا، يهدء البساطة، تستمر الحياة ويستمر وجعنا.

أول أيام عيد الأضحى

16 حزيران/ يونيو 2024

## موسيقى

شنت عدوان الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطينيي شملك اعضاء فرقة مقام غزة، تحطمت آلاتهم وامضوا اشهر الحداون ينتقلون من مكان الى آخر داخل قطاع غزة، لكن، تحزّر اعضاء الفرقة امرهم، واستطاعوا ان يغادروا القطاع الى مصر، ليلتقوا هناك مجددًا

# مقام غزة لا شيء سوى الحنين

**هيثم اوزيد**

لأسباب كثيرة وتعقيدات مترامية، لم يكن من السهل على أي موسيقي يعين في قطاع غزة أن يفكر في إنشاء فرقة غنائية، فالتجارب اثبتت أن المهتمين بالموسيقى يكادون معاناة شديدة في سبيل نيل الحد الأدنى من المستلزمات العملية لممارسة الفن تعليمًا أو تدريبًا أو عرضًا. مجرد الحصول على آلة موسيقية ليس بالأمر الهين داخل القطاع، وترداد الصعوبات عند من يريد أن يقدم الموسيقى ضمن فريق يحتاج إلى التمويل والتدريب والهروقات. برزت هذه العقبات أمام الشباب أنس النجار حين قرر تدشين فرقة مقام غزة مع جموعه محدودة من أصدقائه المهتمين بالموسيقى.

**هذه 2020 حلى العدوان**

باليارات والإصرار، ظهرت الفرقة إلى النور عام 2020، واستطاعت أن تثبت أقدامها حياتية، وتجمع بين التراث الفلسطيني القديم والأعمال المعاصرة، وفق رؤية ترى أن الجزء من الواجب النضالي الاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني عموماً، وإبقاء جذوة الأمل المشتعلة في نفوس سكان قطاع غزة على وجه الخصوص. لأكثر من 13 عاماً، عمل أنس النجار في ميدان التعليم الموسيقي، إلى أن تطورت في ذهنه فكرة تأسيس الفرقة مع أصدقائه الهواة. وخلال فترة قصيرة، استطاعت المجموعة أن تقدم حفلات جماهيرية في أكثر من مناسبة داخل قطاع غزة، ومنها أسمة «إلا نغني» بمرکز القطان، ومهرجان اثر الفراشة الذي أقيم في المركز الثقافي الأروندوكسي بالتعاون مع

المعهد الفرنسي ومختلفة يونسكو. وسعت هذه العروض من جماهيرية الفرقة، التي انفتحت انتباه محبي الموسيقى الشرقية الكلاسيكية، وهواة الطرب القديم. ثم جاء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على القطاع، فلم يتوقف نشاط الفرقة وحسب، بل نشئت شمل أعنائها، وذهب كل منهم في طريق، متنقلًا بما حوله من دمار وموت وفقدان للاقبل لم يستطع أحد منهم أن يجري مكالمة تلفونية مع زميله، وحالت ظروف الحرب بينهم وبين اللقاء. خسر معظم اعضاء

هذة لحفشات صعبة كلما أفكر فيها أموت، وأموت في اليوم ألف مرة كلما خظرت على بالي، كلما وصحو ولا أجده بجواري، عندما يأتي موعد الغداء ولا يكون، عندما يأتي الليل ولا أجده لأتحدث معه قبل النوم.

تعرق الدموع عيني وأنا أتقلب في ذكرياتي معه وأقول البيت أخدمتني معك. في هذه اليوم، خرجتُ إلى عالم العناذر، كنا تعيش في الخيام بعد أن اضطرننا لترك مخيم خانونس بعد دخول الجيش إليه. عند انشحاب الجيش من المناطق التي قام بتدميرها عقب اجتياحه مدينة ومخيم خانونس عندنا لتلقف بيوتنا وحاراتنا وخيمتنا، سرنا من منطقة المواصي قرب البحر التي نزحنا إليها لمناطق الإجتياح السابق ما أصعب تلك اللحظات.

## «رابسودي إن بلو»... 100 عام تحطّ في برلين

**برلين، علي موره لب**

لما كُلف قائد الأوركسترا بول وايتمان Paul Whiteman سنة 1924 المؤلف جورج غيرشوين George Gershwin (1898 - 1937) أن يكتب مقطوعة موسيقية حوارية، تحمل في طياتها طابع موسيقى الجاز، بين آلة البيانو وفرقة موسيقية بظالم أوركسترا،ي كان في ياله أن تقدّم احتفالاً بذكرى ميلاد الرئيس الأمريكي الأشهر أبراهام لينكولن (1809 - 1865) على مسرح في باطلحسحاب وسط مدينة نيويورك الأمريكية، بعدد ترّد، لبّي غيرشوين التخليد بان كتب «إبسودي إن بلو» (Rhapsody in Blue).

كان أبراهام لينكولن قد لعب دوراً بارزاً في ما يُسمّى اتفاق «الغناء العبودية» بموجب إقرار المادة الثالثة عشرة من الدستور الأمريكي سنة 1865. وعليه، هناك زمزية بيئية في ما يخص وايتمان وغيرشوين، حينما تحيي أوركسترا أمريكية، ذكرى مولد لينكولن يعزف موسيقي ذي نية ويصمّة كلاسيكية أوروبية، وفي الوقت نفسه مستوحاة من مجملها من موسيقى الافارقة الأمريكية.

إثر استضافتها هذا العام من قبل مهرجان برلين للموسيقى الكلاسيكية «موزك فست» (Musikfest) اختارت الفرقة مسيوقية مدينة كنساس في ولاية مسيورتي الأمريكية، تحت إدارة قادتها الأناي ماتياس ليننتشر، أن تحفل في 28 أغسطس/ آب الماضي، وعلى مسرح القاعة الفيلهارمونية في برلين، بمرور 100 عام على أول أداء لمقطوعة غيرشوين الشهيرة.



صادق البروض من مصر (يسار)

الذي استطاع أن ينقذ البتة، وأن يصطحبها إلى مصر لتعزف على مسارح القاهرة. يروي شرافى قصة مع قاتونه قائلا: «عندما اضطرت إلى الزواج من بيتي شمال غزة، لم أحمل معي سوى التي الموسيقية التي رافقتني من الشمال إلى الجنوب، ومن الجنوب إلى رفح، وأخيراً إلى مصر». يعتبر شرافى آلة القانون وسيلته للمقاومة، وطريقته الوحيدة للحفاظ على التراث والهوية في مواجهة كل محاولات الطمس والمحو. فلمقاومة أشكال متعددة، تختلف باختلاف قدرة كل فلسطيني.

تحرص الفرقة في حفلاتها أو تسجيلاتها المنشورة على قدر معتبر من التنوع؛ أغنيات تخص القضية الفلسطينية، مختارات من التراث الشعبي الفلسطيني، مختارات من أغاني أم كلثوم، كما تقدم باقة من المؤلفات الموسيقية الشهيرة، مثل مقطوعة ذكرياتي

لحمّد القصيبي، أو لونها فرح فزا لرياض السنياطي، مع رؤية تورتيزية تمزج بين الآلات الشرقية والغربية، سجد المستع الذي يتبعج احتياج الفرقة أداء مختلفًا لأغنية «فرح يا قلبي» أو «الف ليلة وليلة» الإسرائيلي على القطاع، وفي خطوة لافتة، أطلق معهد إيوارد ساعد الوطئي للموسيقى مبادرة تحمل عنوان «سلام لغزّة»، تستهدف الأطفال في عدد من محافظات القطاع، عبر مجموعة فعاليات ترفيهية، تضم العزف على مختلف الآلات الموسيقية.

تأتي المبادرة تزامناً مع تاقم الواقع المعيشي لفلسطينيي قطاع غزة الذي يتعرّض إلى حرب الإبادة والمجازر الجماعية، وسط إغلاق المعابر، ومنع دخول ساحنات المضاع والمواد الأساسية، وفي مقدمتها الماء والمواد الغذائية والوقود والمساعات الإنسانية والأدوية، إلى جانب منع خروج المرضى لعلاج منذ بداية العدوان، وتشديد الحصار إثر السيطرة على معبر رفح البري، مطلع شهر مايو/ أيار الماضي.

■ ■ ■

**تقدم فرقة «مقام غزة» إغنيات جديدة كتبت خصيصاً لها**

■ ■ ■

**يرب اعضاء «مقام غزة» انفسهم ممثلين موسيقيين لبلدهم**

■ ■ ■

ذلك قد أتى نتيجة طبيعية لكثرة الدرية والتكار على مدار العام، تأهيك من معظم المواسم الفنية من كل عام.
في مقالة بعنوان «إبسودي إن بلو: التهورات الأوسا» نشرتها صحيفة ذا نيويورك تايمز شهر يناير/كانون الثاني الفائت، وصف عازف البيانو والمؤلف والمناقد الأميركي إيدان إيفرسون للمقطوعة بانها من بين الأبطال الموسيقية الأكثر تقدماً على مواد الاختلاف في الخصائص المتحددة، كما انتقد خروجها عن خصوصيات البنية الموسيقية الطبيعية للجاز. وعليه، تعليب المكتونات الإبرائة الاربعة 84 عازف الموسيقى الجاز» داخل منتج موسيقي متخصص لأداء الموسيقى الكلاسيكية ومراقفها.

نموذجاً متكرراً للاستلاب الثقافي Cultural Appropriation، إذ إن مؤلّفاً أميركياً أبيض قد كُلف من قبل قائد فرقة أوركسترا أبيض يكتبها ضمن الفعاليات الاحتفالية ببدء دورة الألبام الأوبية حين استضافتها مدينة لوس أنجليس سنة 1984 وسط الأجواء المتلبدة بسحب الحرب الباردة. حينئذ، استخدمت الإبرائة الاربعة 84 عازف الموسيقى الجاز» داخل منتج موسيقي متخصص لأداء الموسيقى الكلاسيكية ومراقفها.

في المقابل، جرى وما زال، توظيفها من قبل المؤسسات الثقافية في السلاذ وخارجها بوصفها بروباغندا ثقافية أمريكية، إذ أدرجت ضمن الفعاليات الاحتفالية ببدء دورة الألبام الأوبية حين استضافتها مدينة لوس أنجليس سنة 1984 وسط الأجواء المتلبدة بسحب الحرب الباردة.

حينئذ، استخدمت الإبرائة الاربعة 84 عازف الموسيقى الجاز» داخل منتج موسيقي متخصص لأداء الموسيقى الكلاسيكية ومراقفها.

■ ■ ■

يا، إلى هذا الحدّ وصلنا؛ كل هذا فقط جزء من نظرة الصباح. نظرة الصباح المؤلمة.



صادق البروض من مصر (يسار)

الذي استطاع أن ينقذ البتة، وأن يصطحبها إلى مصر لتعزف على مسارح القاهرة. يروي شرافى قصة مع قاتونه قائلا: «عندما اضطرت إلى الزواج من بيتي شمال غزة، لم أحمل معي سوى التي الموسيقية التي رافقتني من الشمال إلى الجنوب، ومن الجنوب إلى رفح، وأخيراً إلى مصر». يعتبر شرافى آلة القانون وسيلته للمقاومة، وطريقته الوحيدة للحفاظ على التراث والهوية في مواجهة كل محاولات الطمس والمحو. فلمقاومة أشكال متعددة، تختلف باختلاف قدرة كل فلسطيني.

تحرص الفرقة في حفلاتها أو تسجيلاتها المنشورة على قدر معتبر من التنوع؛ أغنيات تخص القضية الفلسطينية، مختارات من التراث الشعبي الفلسطيني، مختارات من أغاني أم كلثوم، كما تقدم باقة من المؤلفات الموسيقية الشهيرة، مثل مقطوعة ذكرياتي

لحمّد القصيبي، أو لونها فرح فزا لرياض السنياطي، مع رؤية تورتيزية تمزج بين الآلات الشرقية والغربية، سجد المستع الذي يتبعج احتياج الفرقة أداء مختلفًا لأغنية «فرح يا قلبي» أو «الف ليلة وليلة» الإسرائيلي على القطاع، وفي خطوة لافتة، أطلق معهد إيوارد ساعد الوطئي للموسيقى مبادرة تحمل عنوان «سلام لغزّة»، تستهدف الأطفال في عدد من محافظات القطاع، عبر مجموعة فعاليات ترفيهية، تضم العزف على مختلف الآلات الموسيقية.

تأتي المبادرة تزامناً مع تاقم الواقع المعيشي لفلسطينيي قطاع غزة الذي يتعرّض إلى حرب الإبادة والمجازر الجماعية، وسط إغلاق المعابر، ومنع دخول ساحنات المضاع والمواد الأساسية، وفي مقدمتها الماء والمواد الغذائية والوقود والمساعات الإنسانية والأدوية، إلى جانب منع خروج المرضى لعلاج منذ بداية العدوان، وتشديد الحصار إثر السيطرة على معبر رفح البري، مطلع شهر مايو/ أيار الماضي.

■ ■ ■

**تقدم فرقة «مقام غزة» إغنيات جديدة كتبت خصيصاً لها**

■ ■ ■

**يرب اعضاء «مقام غزة» انفسهم ممثلين موسيقيين لبلدهم**

■ ■ ■

ذلك قد أتى نتيجة طبيعية لكثرة الدرية والتكار على مدار العام، تأهيك من معظم المواسم الفنية من كل عام.
في مقالة بعنوان «إبسودي إن بلو: التهورات الأوسا» نشرتها صحيفة ذا نيويورك تايمز شهر يناير/كانون الثاني الفائت، وصف عازف البيانو والمؤلف والمناقد الأميركي إيدان إيفرسون للمقطوعة بانها من بين الأبطال الموسيقية الأكثر تقدماً على مواد الاختلاف في الخصائص المتحددة، كما انتقد خروجها عن خصوصيات البنية الموسيقية الطبيعية للجاز. وعليه، تعليب المكتونات الإبرائة الاربعة 84 عازف الموسيقى الجاز» داخل منتج موسيقي متخصص لأداء الموسيقى الكلاسيكية ومراقفها.

■ ■ ■

يا، إلى هذا الحدّ وصلنا؛ كل هذا فقط جزء من نظرة الصباح. نظرة الصباح المؤلمة.



## رياضة

## تقرير

تدخل تصفيات كأس امم افريقيا، التي ستحتضن المغرب منافساتها في عام 2025، جولتها الثانية، مع رغبة من المنتخبات العربية في حصد العلامة الكاملة حتى تضمن تأهلا سريعا إلى النهائيات

# العرب وتصفيات أفريقيا

# مهمة صعبة لتونس

منهما. ويدخل منتخب تونس الهواجية، تحت قيادة مديره الفني فوزي البنزرتي، وسط توقعات بإمكانية إجراء تغييرات في التشكيلة الأساسية لمواجهة الإجهاد البدني الذي مر به لاعوه، ويتيح له الفوز الوصول إلى النقطه 6، وتأمين تصدرة جدول ترتيب المجموعة بعيدا عن نتيجة اللقاء الآخر بين جزر القمر ومدغشقر.

ويحتفظ مدرب المنتخب التونسي بتشكيلة قوية، يتصدرها اسان الله ممشش في حراسة المرمى، ورناند بوشنخية وياسين مرياح ومنتصر الطالبي وعلي العابدي في الدفاع وعيسى العيوني وفرجاني ساسي ومحمد بن بل رمضان في الوسط، وحمزة ربيعة وعلي يوسف بطريقة لعبا (3-3-4).

ويتعتبر فرجاني ساسي نجم وسط وقائد «نسور قرطاج»، أمل الجماهير التونسية بعد المستوى المميز الذي ظهر عليه في لقاء مدغشقر، وتسجيله الهدف الفوز بعد فترة غياب دولية طويلة، فيما يملك منتخب غامبيا فريقا متطورا خلال اخر ثلاث سنوات، ويات من الماهلين إلى كأس الامم الافريقية، وله فوز تاريخي على تونس في الدور الاول لشعبة الكامبيون 2021، وتأهل وقتها إلى الدور ثمن النهائي، بجانب لاعين مميزين، مثل باتكوبا مينته وموسي بارو وجوزيف سسماي ودارلوي ايدريما، ويلعب بطريقة (3-4-3).

وأكد فوزي البنزرتي المدير الفني المنتخب تونس، خوض لقاء غامبيا بهدف حصد نتيجة ايجابية، وإنهاء الجولة الثانية في صدارة جدول ترتيب المجموعة الأولى. وقال، في تصريحات إعلامية:«حققنا فوزا صعبا على مدغشقر، وكانت مباراة صعبة، وجاءت بعد أيام قليلة من التجمع، ولم نحصل على الوقت الكافي، وكانت لنا العديد من الأفكار، ونفذ اللاعبون في ضوء المعطيات، وقوة المنافس، وتحصوا الإرهاق البدني، وبدء موسم في الدوريات المختلفة».

وتابع البنزرتي «لا يوجد وقت يني مبارياتي ومدغشقر وغامبيا، ولنجا سريعا إلى الاستشفاء البدني للتخلص من الإجهاد، وتركز في الساعات الأخيرة على قراءة منتخب غامبيا من خلال متابعة مبارياته، ومنح اللاعبين فرصة كافية للتعرف على المنافس، وهدفنا خوض الهواجية من أجل النجاة على صدارة المجموعة الأولى».
وسيعتمد المنتخب التونسي على قوة دفاعه، حيث لم يقبل «نسور قرطاج» أهدافا



زائيل نافع مع منتخب المغرب (اليمين)بجداريا(Getty)

في آخر 6 مباريات في مختلف المسابقات، رغم الغيابات التي طاولته في الهواجيات الأخيرة بعد إصابة لاعبين مهمين. وإبراهيم عادل في الدقائق 23، 45، 70 ليحصد منتخب «القراعة» أول 3 نقاط له في المجموعة. وشهدت المباراة ظاهرة مثيرة، تمثلت في صيام محمد صلاح هدف ليفربول الإنكليزي عن التسجيل، رغم أنه قبل حضوره إلى مصر، سجل 3 أهداف في 3 مباريات متتالية لنادي ليفربول في افتتاحية «الريز»، في الدوري الإنكليزي.

وفاجا المدرب حسام حسن في مبارياته أمام الرأس الأخضر الجميع، بتشكيلة غريبة في المراكز، حيث جمع بين الرباعي المحترف في اوروبا محمد صلاح وعمر مرموش ومحمود تزييفيه ومصطفى محمد ضمن التشكيلة مع تعديل مراكزهم، مثل اللعب بتريزيغيه في دور لاعب الوسط المدافع، كما دفع بإحد المع نجوم الوسط وهو محدي فحش المحترف في الكرة القطري في مركز قلب الدفاع، رغم امتلاكه أحمد حجازي لاعب نجوم السعودي وصاحب الخبرات بديلا. ونجح منتخب مصر في

تقديم شوط اول جيد، وسجل ثنائية عبر رامي ببيعة وعمر مرموش. ثم واصل تفوقه في النصف الثاني وسجل هدفا ثالثا، عبر لاعبه إبراهيم عادل. كما دشّن منتخب المغرب بداية قوية له في التصفيات، والتي تمثل تحصيل حاصل لتأهله إلى اسم افريقيا بوصفه البلد المستضيف، وفاز على الغابون بأربعة اهداف مقابل هدف في إطار المجموعة الثانية في مباراة مثيرة في أحداثها وقراراتها التحكيمية، وسجل رباعية أصحاب الأرض. حكيم زياش «هدفين»

وإبراهيم دياز وابوب الكعبي، وحصد 3 نقاط تصدّر بها جدول ترتيب المجموعة. وشهدت المباراة احتساب الحكم 4 ركلات جزاء بواقع ركلتين للمغرب، ومثلها للمغابون في الشوط الاول، سجل منها حكيم زياش هدفين لمنتخب «أسود الأطلس»، وتاق إبراهيم دياز نجم المغرب المحترف في ريال مدريد الإسباني، والذي سجل هدفة الدولي الأول في خامس مباراة دولية، برتدي فيها القميص المغربي، وكسر صامه التهديفي، واحتفت به الجماهير احتفاء مميزا في المدرجات.

## مباريات الأسبوع



## مباريات الأسبوع

**مارسيلو بيبلسا: افتقد المنتخب للعمق**

أكد مارسيلو بيبلسا، مدرب منتخب أوروغواي، أن منتخبه افتقد العمق في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي أمام منتخب باراغواي في الجولة السابعة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2026. وقال المدرب «ارتكبنا بعض الأخطاء، أثناء تمرير الكرة في منتصف الملعب للوصول بها إلى منطقة جزاء الخصم، وهذا سمح لباراجواي بالعبور على فرص». وأشار المدرب إلى أن منتخب أوروغواي حقق سرعة ومرونة في اللعب من الأطراف، لكنه أوضح أن الهدف من ذلك هو ترجمة التسديدات أو العرضيات، وهو ما لم يستطع فريقه تحقيقه. وأضاف ذاكراً «إن تحويل العرضيات إلى أهداف يعد سلاخاً شائعا جداً في كرة القدم، ولم نتسكن من ترجمة هجمائنا من الأطراف إلى عرضيات وتسديدات».
وبعيداً عن ذلك، أشاد بيبلسا بقدرة لاعبي أوروغواي على استعادة الكرة، وهو ما لاقى استحسان الجماهير. وفي النهاية، قال بيبلسا إنه لا يعرف حتى الآن الأسماء التي ستحل محل اللاعبين الموقوفين في المباراة المقبلة.

**مدرّب البرازيل: الأهم هو الفوز بغض النظر عن الأداء**

قال مدرب منتخب البرازيل الأول لكرة القدم، دورفبال جونيور، بعد الفوز على أرضه على الإكوادور بهدف نظيف سجله لاعب ريال مدريد رودريغو، في مباراة كانت السيطرة فيها للسيوف. إن الأهم هو تحقيق الفوز بغض النظر عن الأداء.
ومصرح المدرب بأن البرازيل في بداية مرحلة التعافي والتي تستغرق وقتها، مطالبها الجماهير بالصبر، حيث أطلقت صيحات الاستهجان على لاعبي المنتخب في نهاية المباراة. وأضاف خلال المؤتمر الصحافي بعد المباراة «لا يمكن أن ننسى ما حدث لفريقنا. ينبغي تذكّر أننا عدنا للانتصارات بعد نتائج سلبية في آخر أربع مباريات (تعادل و3 هزائم)»، مشيراً إلى أن المنتخب كان يحتل المركز السادس بعد سلسلة انتكاسات غير مسبوقة. وأشار المدرب إلى أن الإكوادور كانت قد خسرت مباراة واحدة فقط في التصفيات. وتحديداً أمام الأرجنتين متصدرة جدول التصفيات. وجاءت الهزيمة بفارق هدف واحد فقط. وأضاف قائلاً «لقد كانت مباراة معقدة للغاية ضد فريق قدم بطولة كوبا أميركا بشكل رائع، ولم يتم إقصائه من المنافسة الا في الدور ربع النهائي بركلات الترجيح على يد الأرجنتين، التي أنهت البطولة كبطلة».
وبهذا



الانتصار رفعت البرازيل رصيدها إلى 10 نقاط. لترتقي للمركز الرابع المؤهل مباشرة إلى المونديال، متأخرة بفارق شامي نقاط عن غريمتهما الأرجنتين صاحبة الصدارة.

**أوبارزبال يعود إلى إسبانيا بعد إصابته في الكاحل**

غارر ميكيل أوبارزبال معسكر المنتخب الإسباني الأول لكرة القدم، بعد سقوطه من قائمة المنتخب التي ستترجع إلى جنيف لمواجهة سويسرا يوم الأحد القادم في دوري الأمم الأوروبية.
وبعدما تعرّض بالأمس خلال مباراة صربيا بنفس البطولة لإصابة بالرقبة شديدة، في الكاحل الأسير، ليعود على الفور إلى سان سباستيان. وأكدت الأشعة بالربين المغناطيسي التي خضع لها أوبارزبال في بلغراد، بعد ساعات من إصابته في كاحله خلال تدخل مع حارس المرمى المصري برباخ رايكوفيتش، الإصابة التي شخصها أطباء المنتخب الإسباني في البداية.
وسيعود أوبارزبال إلى إسبانيا خلال الساعات المقبلة، وسيستطع الهامج أحد أطباء المنتخب في رحلة عودته. وأعرب المدرب لويس دي لا فويتني عن أسفه لإصابة أوبارزبال بعد التعامل مع صربيا، وبعد التأكد من إصابة صاحب هدف الفوز في بطولة يورو 2024. قرر عدم استدعاء أي مهاجم ليحل محله. ويتظر أن تتوجه إسبانيا إلى جنبف مساء الجمعة. علماً بأن بعثة الفريق تعانِي من الإراق. حيث أجرأوا القلب القاري ليجنطو بفترة إعاد عضوية في التحضير للموسم الجديد، قبل أن يعودوا للعب الدولي تحت قيادة دي لا فويتني.

# مدرب جزائري يكشف الفرق بين بيتكوفيتش وبلماضي

عوار، وإعطائه دوراً مهماً في تشكيلة منتخب الجزائر، وإنّ يُعتبر قطعة أساسية والذليل حسه التهديفي الكبير، يبقى فقط لاعياً من نوعيته في مرحلة ما، وهذا من أخطاء الجهاز الفني السابق والمدرب جمال بلماضي، الذي لم ينجح في توظيف حسام



منتخب الجزائر يصنع التاريخ تحت قيادة المدرب بيتكوفيتش (بشارداد بيلهام/Getty)

محرز أرى أنه أصبح يملك كل الخيارات للعبور على الأسماء المناسبة لكل لقاء». وتحدث المدرب السابق لنادي شبيبة الساورة عن تالق حسام عوار في الأونة الأخيرة، خاصة مع المنتخب الجزائري،

### كشّف المدرب الجزائري أمية غيموز خصائص المدرب فلاديمير بيتكوفيتش

**الجزائر ـ اشرف شكري**

اشتبى المدرب الجزائري أمين غيموز (50 عاماً)، على النمسة التكتيكية للمدرب فلاديمير بيتكوفيتش (61 عاماً)، في تشكيلة منتخب الجزائر، الذي فاز على ضفة غينيا الاستوائية، أمس الخميس، بهدفين من دون مقابل، على استاد ميلوود هدي في مدينة وهران غربي البلاد، ضمن مباريات في تصفيات كأس أمم افريقيا 2025، وفي مجموعة خامسة، تضم ذلك منتخب ليبيا وتوغو، وأدلى أمين غيموز بتصريحاً خضّ بها «العربي الجديد»، وتحدّث فيها عن مردود منتخب الجزائر أمام عينيا الاستوائية، إذ أشاد أيضاً ببعض الأسماء وحسن توظيفها من قبل المدرب فلاديمير بيتكوفيتش، عكس ما كان يحدث مع سلفه الجزائري جمال بلماضي، الذي كان، بحسب قوله، يجد صعوبات في استخراج مستويات أفضل من لاعبيه، على هذا كذا في أسبائه، بسبب الغيابات تارة وتارة، ومع عودة رياض والإصابات تارة أخرى، ومع عودة رياض

<sup>[1]</sup> عوار، وإعطائه دوراً مهماً في تشكيلة منتخب الجزائر، وإنّ يُعتبر قطعة أساسية والذليل حسه التهديفي الكبير، يبقى فقط لاعياً من نوعيته في مرحلة ما، وهذا من أخطاء الجهاز الفني السابق والمدرب جمال بلماضي، الذي لم ينجح في توظيف حسام



## رياضة

### تقرير

أكد النجم المخضرم، كريستيانو رونالدو، قائد منتخب البرتغال، أن حلمه الحديد في مسيرته الدولية، قيادة بلاده إلى تحقيق لقب بطولة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، للمرة الثانية في تاريخها، معتبرا أن تحقيق الأرقام القياسية يعود إلى اجتهاده في التدريبات

# دوري الأمم الأوروبية

للاذن - العربي الجديد

تتحه انظار الجماهير الرياضية، اليوم الأحد، إلى متخاية عدد من المواجهات القوية، ضمن منافسات الجولة الثانية، من مرحلة المجموعات في بطولة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، حيث يتربص الجميع

مشاهدة النجم البرتغالي المخضرم، كريستيانو رونالدو، الذي يستعد لمواجهة منتخب اسكتلندا، من أجل مواصلة رحلته في عالم تحطم الأرقام القياسية.

ويخوض منتخب البرتغال بقيادة نجمه كريستيانو رونالدو، المواجهة التي ستقام في تمام الساعة التاسعة و45 دقيقة بتوقيت القدس المحتلة، أمام ضيفهم

كريستيانو رونالدو، تاريخ الساحرة



### غياب ووكر

أكد النجم الإنكليزي، كايل ووكر، أحياطه الكبير، بعدما قرر المدرب الموقت، لي كارسلي، استبعاده عن قائمة «الأسود الثلاثة»، متج الإح. خوض المواجهات في بطولة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، وقال ووكر في حديثه لوسائل الإعلام: «مع المدرب الجديد، وما يرافق المرحلة، تتوقع بعض التغييرات. أشعر بخيبة أمل، لأن تعليق يلدي هو دائما أملنا، خاصة مع منتخب إنكلترا، لكنني لم ألق اب حقيقة هذا الموسم، وستتحكم هذا القرار».

المستديرة برقم قياسي جديد،

إلى هدفه ال900 خلال مسيرته الاحترافية، سواء على مستوى الأندية التي لعب معها، أو منتخب بلاده، عقب مساهمة «صاروخ ماديرا» بنسجيل هدف الفوز على منتخب كرواتيا في بطولة دوري الأمم الأوروبية. وأصبح رونالدو يمتلك 900 هدف منذ بداية مسيرته الاحترافية عام 2002، فيما

بات بحوزة المهاجم الماتاق 131 هدفا مع منتخب البرتغال، الأمر الذي جعله يُعرِّز رقمه القياسي كهداف تاريخي للمنتخبات الوطنية. ورغم براعته التهديفية الآن، لم تكن بداية كريستيانو رونالدو في عالم الكرة بهذا التوهج، فهذه الأول باعتباره محترفاً أتى في موسم 2002-2003، عندما كان يرتدي قميص سيورتيغث لثبوتنة،

في شباك فريق مورييرينسي وبعد انتقاله إلى ماننستتر يونائتد بدأ رونالدو يُظهر قدراته الهجومية الحقيقية، محققاً 100 هدف مع «الشياطين الحمر» بحلول يناير/كانون الثاني عام 2008 في مباراة بكاس الاتحاد الإنكليزي أمام توتنهام. ومع انتقاله إلى ريال مدريد، ارتفعت وتيرة تهديفه بشكل ملحوظ، إذ سجل هدفه الـ 200 في نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2010 ضد إيبكس أمستردام الهولندي في دوري أبطال أوروبا، بينما قضى أفضل سنوات مسيرته في العاصمة الإسبانية، مسجلاً 450 هدفاً للفريق الملكي، ليصبح الهدف التاريخي للنادي. وتنوعت وجهات رونالدو بعد مغادرة ريال مدريد، إذ سجل 101 هدف مع يوفنتوس، لكنه حقق هدفه ال700 مع منتخب البرتغال في مباراة تصفيات «يورو 2020» بمواجهة لوكسمبورغ في أكتوبر/تشرين الأول 2019. وعاد رونالدو إلى ماننستتر يونائتد ليحتفل بهدفه ال800 في مسيرته أمام أرسنال في ديسمبر/كانون الأول 2021، مسجلاً إجمالاً 145 هدفاً مع الشياطين الحمر خلال فترته مع الفريق.

وانتقل رونالدو إلى النصر السعودي ليواصل تحطيم الأرقام القياسية، مضيفاً 69 هدفاً إلى رصيده. فعلى الرغم من تقدمه في العمر، بقي منافساً قويا ومصدر الإلهام للعديد من اللاعبين، فيما يظهر الفارق بينه وبين منافسيه شاسعا؛ فهو يتفوق على غريمه التقليدي الأرجنتيني ليونيل ميسي بـ62 هدفاً، وعلى البولندي روبرت ليفاندوفسكي بـ246 هدفاً.

ورغم أن رونالدو حطم رقما قياسياً جديداً في مسيرته، لكنه يتطلع إلى مواصلة الناقب برفقة منتخب البرتغال، وتحقيق لقب بطولة دوري الأمم الأوروبية، بعد البداية الموفقة للغاية أمام كرواتيا، وبقي لهم تجاوز امتحان منتخب اسكتلندا، حتى يتربعوا على عرش صدارة المجموعة



يتقدم منتخب البرتغال على خيرة نجمه رونالدو (الذئ في الوسط)

### وجه رياضي

# غابرييال أراوخو

### سباح برازيلي

### خطف الأضواء

### البارالمبية الصيفية

### المقاومة في باريس

### بحصده الذهب

خطف السباح البرازيلي، غابريال أراوخو (28 عاماً)، لللقب بغابريالزينيو، الأضواء، في الألعاب البارالمبية، باريس 2024. إذ أصبح أسطورة السباحة في بلاده، نجما على مواقع التواصل الاجتماعي، بفضل قدراته غير العادية، وهو الذي من دون يدين، وبإعاقة في إحدى قدميه، لكنه استغل قدرته على التحكم في جسده بليونة ومهارة عالية، ليفوز بثلاث ميداليات ذهبية. يُلقب السباح البرازيلي باسم «غابريال الصغير»، نظراً لقصر قامته، وكذلك لرقصته الاحتفالية بعد الفوز بالميداليات. كما كان عليه الحال خلال المنافسة التي تحتضنها العاصمة الفرنسية باريس، إذ لقيت تصرفاته تفاعلاً كبيراً على المدرجات، وفي مواقع التواصل الاجتماعي أيضاً.

تفتق غابريالزينيو في أغلب تخصصات السباحة البارالمبية. إذ فاز في أول سباق يخوضه، بالميدالية الذهبية

في تخصص 100 متر سباحة على الظهر، وهي أولى ميداليات البعة البرازيلية. ثم أضاف ميدالية ثانية في سباق 50 متراً سباحة على الظهر، وأيضاً ميدالية ثالثة في سباق 200 متر سباحة حرة، في تخصص الأشخاص الذين يعانون إعاقات متقدمة. وحقق النجم البرازيلي ميداليات سابعة عند مشاركته في الألعاب البارالمبية طوكيو 2021، إذ فاز بميداليتين ذهبيتين وواحدة فضية. ما يؤكد تفوقه في فنته، وقدرته على تخطي التحديات الصعبة، وخبرته الكبيرة في المنافسات العالمية. ما منحه الثقة بنفسه، حسب ما أوضحت في تصريحات نقلها موقع قناة فرانس 24 الفرنسية: «جئت لباريس لكي أحقق ثلاث ميدالية ذهبية، والآن بلغت هدفي».

ويعاني غابريال من مرض فوكوميليا (تفكّم الأطراف)، وهو مرض يمنع نمو أحد الأطراف أكثر، ومع ذلك،

برزت موهبة البطل البرازيلي منذ الطفولة. كما أكدته والدته إنديدا: «شعرت بالصدمة عندما علمت بمرضه، لكنني تجاوزت الأمر وحاولت مساعدته على تجاوز مرضه». لقد كان يسبح وهو في سن الأربع سنوات، على الرغم من أنه لم يمتلك أطرافاً كاملة منذ ولادته». وشبه الموقع طريقة سباحة غابريالزينيو بالفن، بسبب التوجات التي يراها المتابعون في أدائه، وقدرته على الانزلاق وسط المياه بهيأة عالية. ويستعمل السباح البرازيلي قدميه بقية عالية تسمح له بالعيش بطريقة طبيعية. إذ يتحكم في هاتفه ويُطعم نفسه بدون الحاجة لأخرين. ولم يمنعه قصر قامته (متر و21 سنتيمتراً) من تخطي العقبات ليصبح نجماً يحظى بملايين المشاهدات على مواقع التواصل، بعدما اختار دخول هذا المجال مستغلاً خصوصية حالته.

(العربي الجديد)

### صورة في خير

### يويغا يفرض غرامات على عدة أندية

أعلنت هيئة الرقابة المالية للنادية التابعة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويغا» فرض غرامة على نادي روما الإيطالي لتجاوزه الهدف المتوسط المحدد للسنة المالية 2023، وأستون فيلا الإنكليزي وأولمبيك مارسيليا الفرنسي لتأخرهما في تقديم تقاريرهما المالية». ويوجب القرار، عُرِّم نادي روما الإيطالي مبلغ مليوني يورو، بينما عُرِّم أستون فيلا ومارسيليا 60 ألفاً و20 ألفاً، على التوالي. وفرضت الهيئة سلسلة من الإجراءات التأديبية على فريق باشاك شهير التركي لانتهاكه بشكل طفيف المستهدف النهائي لموسم 2023/2024.



### على هامش الحدث

### ضليكَ ينتظر عودة أسو فاتي امام جيرونا

ينتظر مدرب برشلونة هانزي فليك عودة المهاجم أسو فاتي إلى الفريق قادماً من الإصابة. ليكون جاهزاً لمواجهة جيرونا يوم الأحد بعد القادم الموافق 15 سبتمبر/أيلول في الجولة القادمة من الليغا الإسبانية. بعد انتهاء فترة التوقف الدولي. وكان فاتي (21 عاماً) أصيب خلال مران مع الفريق الكاتلوني يوم 23 يوليو/تموز الماضي، ليعغب عن جولة الفريق التحضيرية للموسم في الولايات المتحدة. ويعترب فاتي من العودة للملاعب حيث بإمكانه الحصول على الإذن الطبي للعودة إلى الملاعب قريباً ليكون جاهزاً لموقعة جيرونا الكتالونية. بحسب صحيفة مونдо ديبورتيفو الرياضية. ونشر النادي صورة لفاتي وهو يتدرب جيدا في منشآت المدينة الرياضية. ليدخل في المرحلة الأخيرة من إعادة التأهيل. إذ ينتظر أن يتدرب بشكل طبيعي بدأ من الأسبوع المقبل مع زملائه. وأن يدخل قائمة المباراة القادمة. وكان أسو فاتي قد لعب الموسم الماضي معاراً لصفوف برايتون الإنكليزي قبل أن يعود هنا الصيف للقلعة الكتالونية. ويتصدر برشلونة جدول الدوري الإسباني برصيد 12 نقطة بعد مرور أربع جولات، متبعاً بأربع نقاط عن أقرب منافسيه، ريال مدريد حامل اللقب، وأتلتيكو مدريد وفيلاريال، بينما يحل جيرونا خامساً بسبع نقاط.

فرقة تشيلسي للسيدات ينعن الأوتوغرافات والتقاط الصور بسبب الأمت

ستتوقف لاعبات فريق تشيلسي للسيدات عن توقيع أوتوغرافات والتقاط صور مع الجماهير قبل وبعد المباريات، بسبب عدم وجود الأمن سواء للاعبات أو الجماهير. وأسفرت زيادة إقبال الجمهور على ملاعب كرة القدم عن احتشادات ومشكلات أمنية، ما دفع النادي الإنجليزي لاتخاذ القرار بتعليق هذه النشاطات. وكذلك يسعى النادي لتفادي تعرض اللاعبات لإهانات عند توقيعهن للقاء الجماهير. وللتخفيف من عدم التواصل مع الجمهور. تعهد تشيلسي بتنظيم مزيد من الفعاليات مع اللاعبات خارج نطاق المباريات.

### موراتا: لا يزال امامي 4 او 5 سنوات هي الأهم في مسيرتي

أكد الإسباني الفارو موراتا، مهاجم ميلان وقائد المنتخب الإسباني، اليوم الجمعة، أنه لا يزال بإمكانه إطلالة مسيرته لمدة 4 أو 5 سنوات أخرى، ويعتقد أنها ستكون «الأهم» في مسيرته. ووصل موراتا، المنضم حديثاً إلى نادي «الروسونيري» ويصل أوروبا مع منتخب إسبانيا، إلى ميلانو (شمال) لقيادة هجوم ميلان الذي يحاول منذ سنوات تحقيق المزيد من النجاح.

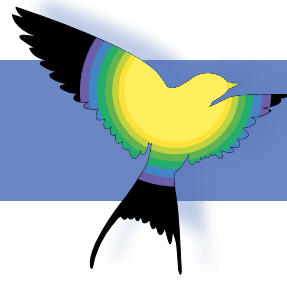
وسيبلغ اللاعب 32 عاماً في شهر أكتوبر/تشرين الأول القادم، لكنه لا يفكر في الاعتزال، وقال موراتا في مقابلة مع قناة سكاي سبورتس الإيطالية: «الشعر الأبيض يدل على أن اللاعب لديه بعض الخبرة تعلمت من العديد من اللاعبين الزملاء». واعتقد أنه لا يزال أمامي 4-5 سنوات هي الأهم في مسيرتي». وأضاف موراتا الذي تعرض لإصابة عضلية في الفخذ خلال مباراته الأولى التي سجل فيها هدفاً ضد تورينو، مما منعه من المشاركة في الهولتين الأخيرتين والانضمام إلى تشكيلة المدير الفني للمنتخب الإسباني، لويس دي لا فويتني: «أشعر بأنني مستعد أكثر من أي وقت مضى لأبذل قصارى جهدي مع درجة عالية من الخبرة». وأضاف موراتا، «أتطلع إلى التدريب. لقد حضرت إلى سان سيرو لمشاهدة بعض التدريبات كمشجع، ومع بقعتي له العيش بطريقة طبيعية. إذ يتحكم في هاتفه ويُطعم نفسه بدون الحاجة لأخرين. ولم يمنعه قصر قامته (متر و21 سنتيمتراً) من تخطي العقبات ليصبح نجماً يحظى بملايين المشاهدات على مواقع التواصل، بعدما اختار دخول هذا المجال مستغلاً خصوصية حالته.

وستكون هذه أول مباراة ديربي ميلان منذ المباراة التاريخية التي أقيمت في إبريل/نيسان التي توج فيها إنتر بلقب «السكرويتو» أمام الغريم التقليدي، وعنها قال موراتا: «إنتر فريق تافس للغاية. لديه فريق رائع. يجب أن تلعب بقلوبنا. قد نفقد تمريرة أو فرصة. لكن يجب أن نبذل قصارى جهدنا في الملعب. يجب أن نشعر بالجو في الديربي. لا يمكننا أن نخطئ في ذلك».

<sup>[1]</sup> ويتصدر برشلونة جدول الدوري الإسباني برصيد 12 نقطة بعد مرور أربع جولات، متبعاً بأربع نقاط عن أقرب منافسيه، ريال مدريد حامل اللقب، وأتلتيكو مدريد وفيلاريال، بينما يحل جيرونا خامساً بسبع نقاط

<sup>[2]</sup> ويتصدر برشلونة جدول الدوري الإسباني برصيد 12 نقطة بعد مرور أربع جولات، متبعاً بأربع نقاط عن أقرب منافسيه، ريال مدريد حامل اللقب، وأتلتيكو مدريد وفيلاريال، بينما يحل جيرونا خامساً بسبع نقاط





## هوامش

تشكل حرقه المعدة مشكلة صحية أساسية لكثيرين. في ما يلي نشير إلى الأطعمة والمشروبات التي تسبب ظهور أعراض الحرقه، والخطوات التي يمكن اتخاذها لتخفيف هذه الأعراض



يؤدي تناول عصير البرتقال إلى ظهور أعراض ارتجاع المريء (رشيد نجاتي/ أسليم/ الأناضول)

## حرقه المعدة أطعمة تزيد من الأعراض

الكويت. يارا حسيت

يعاني كثيرون من حرقه المعدة، وهو الشعور بالم، أو حرقه في وسط الصدر، يحدث نتيجة رجوع حمض المعدة إلى المريء ويمكن أن يصل الشعور بحرقه المعدة إلى الحلق. ويؤدي تناول بعض الأطعمة والمشروبات إلى ظهور أعراض حرقه المعدة أو زيادتها.

**أطعمة تزيد من أعراض الحرقه**

■ الأطعمة الغنية بالدهون: وجدت الدراسات التي أجريت على الأشخاص الذين يعانون من ارتجاع المريء أن تناول الأطعمة الغنية بالدهون والأطعمة المقلية مثل البطاطس المقلية والبيتزا يزيد من حرقه المعدة. فهذه الأطعمة تحفز الجسم على إفراز المواد التي تؤدي إلى تهيج المريء وتؤدي إلى ارتداد الحمض. ووجدت دراسة أن أعراض الحرقه المعدي انخفضت من 93% إلى 44% بعد إزالة الأطعمة الدهنية مدة أسبوعين.

■ القهوة والمشروبات المحتوية على

الكافيين: قد يعاني بعض الأشخاص من حرقه المعدة عند شرب القهوة وغيرها من المشروبات التي تحتوي على الكافيين. ويعود ذلك إلى أن القهوة قد تحفز إفراز حمض المعدة، كما أن الكافيين يريح العضلة السفلية المعاصرة للمريء (عضلة تساعد في الحفاظ على بقاء الأحماض المتكونة في داخل المعدة ومنع تسربها إلى المريء)، ما قد يؤدي إلى تفاقم حدوث الارتجاع الحمضي وحرقه المعدة.

■ البصل: يسبب البصل، وخاصة البصل الأرجواني غير المطبوخ، أعراض حرقه المعدة لدى العديد من الأشخاص المصابين بارتجاع المريء. ويؤدي تناول البصل إلى إرخاء عضلة أسفل المريء ما يؤدي إلى ارتجاع حمض المعدة. كما أن البصل ينتمي إلى الفودماب (FODMAPs)، أي الخضار الغنية بالسكريات غير القابلة للهضم التي تسبب مشاكل في الجهاز الهضمي ومنها الحموضة.

■ الأطعمة الحارة: أشارت الدراسات إلى أن الأطعمة الغنية بالتوابل يمكن أن تسبب آلاماً في البطن وحرقه في المعدة، إذ إن الكابسين، وهو المركب الكيميائي الذي

يجعل الطعام حاراً، يسبب تهيجاً لأجزاء من المريء، ما قد يؤدي إلى ارتداد الحمض وتفاقم أعراض حرقه المعدة.

■ الشوكولاتة: تناول الشوكولاتة سبب شائع آخر للحموضة المعوية. فالمكونات الموجودة فيها مثل الكاكاو والكافيين تسبب إرخاء العضلة المعاصرة أسفل المريء وزيادة تعرض المريء لأحماض المعدة. ومن غير الواضح ما إذا كان الاستغناء عن الشوكولاتة مفيداً لجميع الأشخاص الذين يعانون من حرقه المعدة، ولكنه قد يقلل الأعراض لدى بعض الأشخاص.

■ عصائر الفواكه الحامضية: يؤدي تناول عصائر الحمضيات، مثل البرتقال والجريب فروت والليمون والأناناس وعصير البندورة، إلى ظهور أعراض ارتجاع المريء مثل الحموضة وحرقه المعدة، وخاصة إذا جرى تناولها على معدة فارغة. لذلك ينصح الأشخاص المصابون بارتجاع المريء بتجنب شرب العصائر الحامضية على معدة فارغة.

■ النعناع: من الشائع أن النعناع مفيد لتهدئة الجهاز الهضمي، ولكن هناك بعض

### باختصار

تناول الشوكولاتة سبب شائع للحموضة المعوية. فالمكونات الموجودة فيها مثل الكاكاو والكافيين تسبب إرخاء العضلة المعاصرة أسفل المريء

### ■ ■ ■

تحفز القهوة إفراز حمض المعدة، كما أن الكافيين يريح العضلة السفلية المعاصرة للمريء ما قد يؤدي إلى تفاقم حدوث الارتجاع الحمضي وحرقه المعدة

### ■ ■ ■

ينصح الأشخاص الذين يعانون من ارتجاع المريء بتجنب الطعام مباشرة، كما ينصح بتناول الطعام قبل النوم بثلاث ساعات

الأدلة على أنه قد يسبب حرقه المعدة، وذلك لأنه يقلل من ضغط العضلة المعاصرة أسفل المريء. ولكن من الجدير بالذكر أنه وبحسب الأبحاث المتعلقة بالموضوع، فإن النعناع يسبب ذلك لنسبة صغيرة فقط من الأشخاص المصابين بالارتجاع المعدي المريئي.

### طرق لتخفيف الحموضة المعوية

بالإضافة إلى إزالة الأطعمة التي تسبب حرقه المعدة، هناك طرق أخرى لتهدئة الحموضة المعوية.

■ الحفاظ على وزن صحي للجسم: إذ ترتبط السمنة بارتجاع المريء، وقد يؤدي فقدان الوزن والحفاظ على وزن صحي إلى تقليل أعراض الارتجاع المعدي المريئي مثل حرقه المعدة.

■ اتباع نظام غذائي منخفض الكربوهيدرات: تظهر بعض الدراسات أن تقليل تناول الكربوهيدرات المكررة والسكريات قد يساعد في تقليل أعراض ارتجاع المريء.

■ تجنب الاستلقاء بعد الوجبات: ينصح الأشخاص الذين يعانون من ارتجاع المريء بتجنب الاستلقاء بعد تناول الطعام مباشرة، كما ينصح بتناول الطعام قبل النوم بثلاث ساعات على الأقل حتى لا تتفاقم أعراض ارتجاع المريء.

■ رفع الجزء العلوي من الجسم أثناء الاستلقاء في السرير، حيث إنه يقلل من أعراض الارتجاع المعدي المريئي ويحسن نوعية النوم.

## وأخيراً

## اقتداء الغالب بالمغلوب

أدم فتحي

قرأنا في مقدّمة ابن خلدون أنّ المغلوب مولعٌ أبداً بالاقتداء بالغالب، في شعاره وزيّته ونحلته وسائر أحواله وعوانده. فما الذي حدث؟ هل انقلب العالم وبات عاليه سافله؟ يوم الاثنين 10 يونيو/ حزيران 2024، غداة حلّ البرلمان، نهض الرئيس الفرنسي، ماكرون، إلى منطقة الهوت فيين، للإشراف على احتفالات الذكرى الثمانين لتحرير بلاده من الاحتلال النازي. التقى هناك أحد رجال الأعمال الكبار المقرّبين من الإليزيه، ودار بينهما حديثٌ أنكرته الرئاسة بعد ذلك، لكن صحيفة لوموند أصرّت على تأكيده. بدأ ماكرون مشغول البال بعد نتائج الانتخابات، فحاول رجل الأعمال مجاملته، راجياً أن يعبر هذه الأيام الصعبة بيسر. وقد يكون الرئيس الفرنسي ردّ مبتسماً أنّها ليست صعبة كما يتصور بعضهم. «لقد خطّطت لهذا منذ أسابيع وأنا سعيد للغاية. ألقبت قبليتي البيدوية بين أرجلهم، والآن نرى كيف سيتصرفون...»

عبارة يصعب تصديقها. جديرة ببلاطات الحكم في جمهوريات المون. إلا أنّ إصرار الرئيس الفرنسي حتى كتابة هذه السطور على عدم تسمية رئيس وزراء من الائتلاف اليساريّ يرجّح صدقّتها، ويدل على أنّ الديمقراطية باتت مأزومة في أعرق معاقلها العالميّة.

أزمة شبيهة بالنكته، وأقرب إلى مشكلات الأثرياء كما تقول العبارة الرائجة، بالقياس إلى ما يحدث في معظم بلادنا العربيّة، حيث لا قوانين ولا حقوق ولا انتخابات ولا مؤسّسات، حيث يعيش معظم المواطنين في فم الذئب. وعليهم القبول والاستسلام، وإلا ألقبت «القتال البيدوية» من هذه النوع في أفواههم مباشرة، وليس بين أرجلهم.

كان ديكور التداول على السلطة في الغرب بما يغلب عليه من السلاسة والتحصّر سرّ جاذبيّة الديمقراطية الغربيّة الأولى، إلا أنّ الرؤساء الديمقراطيين جدّاً جدّاً باتوا شبيهين جدّاً بزملائهم غير الديمقراطيين. أصبحوا عنيفين جدّاً، ودعاة إلى العنف. وفقنا على ذلك سنة 2021، ونحن نشاهد مذهولين رئيس الولايات المتّحدة المنتهية ولايته، دونالد ترامب، يتمسك بالكرسي، ويشجّع أنصاره على الشغب وعلى اقتحام الكابيتول. وما نحن نراه يعود بعد سنوات طمعا في عهدة رئاسيّة جديدة، وكأنّه أخّ نوم لبعض حكّامنا مدى الحياة. عجباً! كانوا يسخرون منّا حين يصدر مثل ذلك عن الساحات السياسيّة في الجنوب أو الشرق، فما الذي حدث لهم؟ ما الذي حدث لهؤلاء «الغاليين»؟

أذكر دعابة منسوبة إلى كوندوليزا رايس عن دبليو بوش، حين عاد من جولة أوروبية، واجتمعا في المكتب

البيضاوي، استعداداً للحملة الانتخابيّة القريبة في تلك الأيام، ففكر دبليو في أنّ الحياة جميلة حقّاً حين يكون الواحد رئيساً لأعظم دولة، فلماذا يشعر بالم غريب ينغص عليه حياته؟ ففكر قليلاً، ثمّ بدأ له السبب واضحاً مثل الشمس: إنّهُ قرّب الانتخابات. وتقول كاندي: تناول دبليو رشفة من فنجان القهوة، ثمّ قال ضارياً كفاً بكفّ: «أه يا كاندي، كم أحسد أولئك الرؤساء في تلك البلاد التي لا انتخابات فيها ولا هم ينتخبون. وإذا تجرّأ أحد وترشّح ضدّهم مرّقوه. ولكن ما العمل؟ هذا قدرتي.»

”

مسؤوليّتنا الكبرى في أن نتحرر من غواية الثأر من العنف بالعنف، وفي أن نمنع «الغالب» من الاقتداء بالمغلوب في أسوأ ما لديه

“

ادّعى الرجل الأبيض أنّه بطل معسكر الخير، ثمّ ارتكب أفظع الإبادة واستعمل أسلحة. ادّعى الإنسان الغربي أنّ قدره الديمقراطيّة، ثمّ انقلب عليها في ذرّي غير مسبوقه من العنف المسور. توخّش العنف الغربي أكثر من مرّة. إحداها من خلف قناع النازيّة وأحدثها من خلف قناع الصهيونيّة. وفي كل مرّة، كانت الشعبيويّة سلّمه لاقتياد الديمقراطيّة إلى الحضيض. استحضرت قبل سنوات عبارة جون روستان «يكمن ضعف الديمقراطية في أنها كثيراً ما تضطرّ إلى التنكّر لذاتها كي تستمرّ في الحياة». وسألت: هل تستمرّ الديمقراطية في الحياة إذا تنكّرت لذاتها؟ وما هي الأحداث تضطرّني إلى طرح السؤال من جديد.

العنف فيروس لا مُضادّ له إلا دولة الحق والحرية والحوار. وكلّ ما عداها طريقة عبثيّة لإجبار المرأة على الكذب: نكسر المرأة لتقول لنا إنّنا الأقوى والأجمل، لكنّنا ننسى أنّها حين تكتمّر لا تقول بل تدمر. لذلك اختار جانب كبير من البشر الديمقراطيّة لا فردوساً، بل أفضل إطار للخلاص من تبعات العنف. من ثمّ مسؤوليّتنا الكبرى في أن نتحرر من غواية الثأر من العنف بالعنف، وفي أن نمنع «الغالب» من الاقتداء بالمغلوب في أسوأ ما لديه من أحوال وعادات وشعارات وممارسات و«انتخابات».